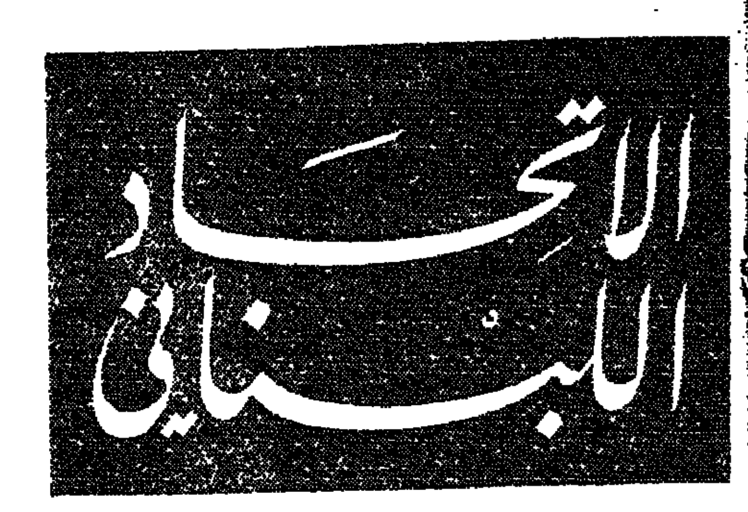
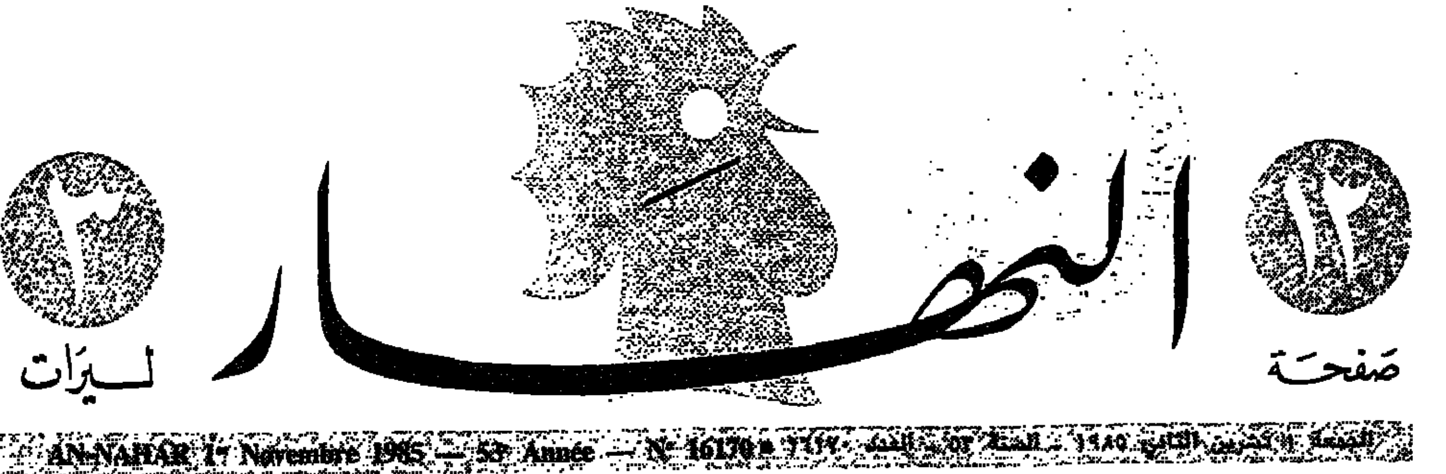
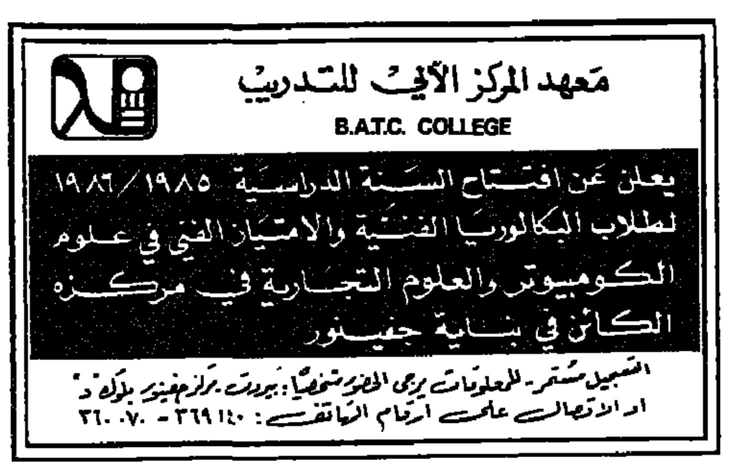






AN-NAHAR 17 Novembre 1985 — 53e Année — N° 16170 ■ الجمعة ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٧٠

حكومة موسعة قد تغني عن عقد المؤتمر الوطني

قمّة ثنائيّة قريبة ترسم الحل النهائي

بري وجنبلاط في دمشق وحبيقة قد يوافيهما واللجنة الثلاثية تستكمل اليوم صوغ مشروعها

المشاورات السياسية واللقاءات مستمرة على غير صعيد بغية التوصل الى وضع صيغة نهائية للمشروع السياسي الذي يرسي الاسس لاعادة تركيب لبنان بمشاركة كل طوائفه على قواعد سليمة.

وعلى رغم النشاط السياسي الظاهر تتكتم مصادر المعلومات على المراحل التي قطعها المشروع السياسي مكتفية بالقول ان مراحل كثيرة انجزت وان المشاورات الجارية هي لتوضيح بعض المواقف من النقاط التي لا تزال موضع اخذ ورد.

وفي نطاق الاتصالات، من المتوقع ان ينعقد اليوم في دمشق لقاء جديد لاعضاء اللجنة الثلاثية الممثلة لـ"القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي لاستكمال تبادل وجهات النظر في المواضيع المعروضة.

وفي انتظار جوجلة المواقف السياسية من خلال الملاحظات التي ظهرت في اليومين الاخيرين بعد اللقاءات التي اجراها رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة مع الرئيسين كميل شمعون وشارل حلو وعدد من الشخصيات المسيحية، قد تعقد جولة ثالثة من المفاوضات للجنة الثلاثية لوضع صيغة نهائية للمشروع السياسي، على ان تحدد بعد ذلك الاطر التنفيذية للمشروع. ولكن تتضارب الاراء حول طريقة الاخراج. ففريق يرى ان يصار بعد الموافقة على المشروع الى تأليف حكومة جديدة تشرف على تنفيذه وتكون هي بمثابة المؤتمر الوطني، في حين يرى فريق اخر ضرورة الدعوة الى عقد مؤتمر وطني يوافق على المشروع، ثم تتألف حكومة يكون بيانها الوزاري المشروع السياسي. الا ان هذين الرأيين لا يزالان موضع درس في انتظار توقيع اطراف اللجنة الثلاثية المشروع.

وفي هذا الاطار، سيرفع المشروع الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لاتخاذ الموقف المناسب منه. واوضحت مصادر مطلعة ان الرئيس مستعد، بعد موافقة الاطراف على المشروع، لان يقدمه الى المؤتمر الوطني في حال انعقاده، كورقة عمل، اذا لم تشكل حكومة جديدة بدل هذا المؤتمر.

بري وجنبلاط

وتوجه امس الى دمشق رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وتقويم الاتصالات التي اجريت منذ انتهاء اللجنة الثلاثية من وضع مشروع الاتفاق السبت الماضي.

وكان اعضاء اللجنة الثلاثية الوزير السابق السيد مروان حماده والدكتور محمد بيضون والسيد اكرم شهيب، توجهوا ايضا الى دمشق، ووافاهم اليها من باريس ممثل "القوات اللبنانية" السيد ميشال سماحة.

ورجح مصدر مطلع ان يزور العاصمة السورية بعد غد الاحد السيد حبيقة، وقد يعقد لقاء يضمه والوزيرين بري وجنبلاط في حضور خدام يوقع خلاله مشروع الاتفاق.

قمة

وتوقع مصدر بارز في بيروت الغربية انعقاد قمة لبنانية - سورية جديدة في وقت قريب يحضرها، الى الرئيسين الجميل وحافظ الاسد، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وتجرى خلالها مناقشة لمشروع الاتفاق وتعديله اذا اقتضى الامر قبل الموافقة عليه واعلانه وثيقة دستورية على غرار تلك التي اتفق عليها الرئيسان الاسد وسليمان فرنجيه.

وانعقاد القمة يغني، في رأي المصدر، عن مؤتمر وطني يحتاج الى وقت طويل من الاعداد يبدو ان الظروف الراهنة لن تتسع له. ومن المؤشرات على ذلك عدم توقيع اطراف اللجنة الثلاثية الاتفاق حتى الان، وكذلك اعتماد السرية وعدم كشف مضمونه.

ورأى ان ثمرة القمة، الى جانب المصادقة على الاتفاق، هي التفاهم على تأليف حكومة موسعة تضم على

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأسد استقبل جلود ثانية وعرض التطورات مع شيخ الاسلام

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد الرائد عبد السلام جلود الموجود في دمشق منذ منتصف الاسبوع الماضي. وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ودار الحديث خلالها حول "الاوضاع والتطورات في المنطقة ومسائل ذات اهتمام مشترك"، كما افاد مصدر سوري رسمي.

وسبق للاسد أن استقبل جلود السبت الماضي. كذلك اجرى المسؤول الليبي جولات عدة من المحادثات مع خدام والتقى قيادات لبنانية وفلسطينية.

من جهة اخرى استقبل الرئيس السوري السيد حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني والوفد المرافق له وتناول البحث "الاوضاع والتطورات في المنطقة واموراً ذات اهتمام مشترك".

وكان شيخ الاسلام وصل الى دمشق اول من امس واجتمع بكل من خدام والسيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية.

مؤتمر البرلمانيين

وفي ختام اعماله التي استمرت اربعة ايام اتخذ المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي سلسلة من القرارات والتوصيات.

ومما جاء في البيان الختامي للمؤتمر الذي انعقد بدعوة من مجلس الشعب السوري وشارك فيه نحو ١٥٠ برلمانيا من دول القارة الاميركية يتحدرون من اصل عربي ان "القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وان أي حل جزئي او انفرادي لهذه القضية سيؤدي الى اتفاق شبيه باتفاقي كمب ديفيد اللذين رفضتهما الدول العربية". واعتبر المؤتمر "ضم اسرائيل القدس الشرقية والجولان باطلا ولاغيا في شكل قطعي". وقال: "ان السلام العادل والدائم لا يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط الا بالشروط التي اقرتها مؤتمرات القمة العربية وبخاصة قمة فاس والجمعية العمومية للامم المتحدة. وان عقد مؤتمر دولي في اشراف الامم المتحدة هو الاطار السليم الذي يمكن من خلاله ايجاد هذا السلام".

وبالنسبة الى الوضع في لبنان اكد المؤتمر تأييده "لمسيرة الوفاق الوطني والسلم القائمة في رعاية سوريا من اجل وحدة لبنان وسيادته وانتمائه العربي" واشاد "ببسالة المقاومة الوطنية اللبنانية من اجل تحرير كل شبر من الارض اللبنانية المحتلة". كذلك اشاد "بالسياسة التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

شولتز: الحل في المنطقة ليس في عقد مؤتمر كبير بل في مفاوضات مباشرة

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

رأى امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان الطريق المطلوب سلوكه لحل ازمة الشرق الاوسط "ليس في عقد مؤتمر كبير" بل في قيام "مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها".

وقال في مؤتمر صحافي عقده عشية سفره الى موسكو غدا ان الغموض ما زال يكتنف "طريقة تحديد فكرة الرعاية الدولية الملائمة" التي طرحها الملك حسين ووافق عليها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. و"ايا يكن تحديد هذه الفكرة، يبقى اسم اللعبة: المفاوضات المباشرة" وهو ما تحاول الولايات المتحدة تحقيقه. وهي مستعدة لشرح الاسباب التي تدفعها الى التمسك بموقفها هذا.

واضاف شولتز ان قضية الشرق الاوسط والقضايا الاخرى في المنطقة (رفض تحديدها) مهمة وانها ستكون موضع بحث في القمة الاميركية - السوفياتية في جنيف، لكنه امتنع عن تحديد الوقت الذي سيكرس لـ"مسائل الشرق الاوسط".

واكد مجددا موقف الحكومة الاميركية المعارض لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام، الا انه ترك الباب مفتوحا امام اشراكها اذا قبلت بقراري مجلس الامن الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨ وابدت استعدادها لوقف الكفاح المسلح. وذكر ان منظمة التحرير تورطت في الاسابيع الاخيرة وفي الماضي "في اعمال عنف وارهاب. ولا ارى كيف يستحق الذين يلجأون الى الارهاب والعنف ضد احد الاطراف مكانا لهم الى طاولة السلام (...) ان الذين يبدون استعدادهم للجلوس مع اسرائيل للتوصل الى السلام والذين يقبلون بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والذين يبدون استعدادهم لوقف ما يسمى

- التتمة في الصفحة ٨ -

أجرى محادثات مع الملك فهد

عرفات: خاطفو الباخرة الايطالية نفذوا أوامر دولة معادية للمنظمة

قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان "لجنة التحقيق التي شكلتها منظمة التحرير بعد خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" حصلت على دليل على ان الخاطفين نفذوا اوامر دولة معادية للمنظمة". واوضح في حديث نشرته امس صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية ان نتائج التحقيق ستعلن قريبا وان دولة عربية تملك "الادلة" نفسها.

واكد ان علاقاته مع الاردن "قوية وحارة وتحكمها المصالح الاستراتيجية للشعبين الاردني والفلسطيني". واضاف ان المنظمة "ستتابع جهودها السلمية لايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية"، مشيرا الى انه اذا كانت المنظمة "تعترف بقرارات الامم المتحدة بمجملها" فانها "لا يمكن ان تعترف في اي حال بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وحدهما اي بما يضمن لاسرائيل حدودا آمنة في مقابل لقاء مع موظف من دولة ما". وذكر ان قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية رسمت حدودا لا يمكن تجاوزها.

واعتبر كلام عرفات ردا على مطالبة الولايات المتحدة المنظمة بالاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وباسرائيل قبل اي لقاء بين ممثلين للولايات المتحدة وممثلين للمنظمة.

ويذكر ان هذه المرة الاولى يحمل

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير سعى إلى تفادي مواجهة

بيريز انتقد وزراء من ليكود تحدثوا عن خطة سرية للضفة

نفى امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان تكون لديه خطة سرية لاتفاق مرحلي مع الاردن في شأن الضفة الغربية.

وقال في اجتماع لحزب العمل: "ظهرت عادة جديدة في البلاد... فوزراء ليكود يعدون وثيقة مكتوب في اعلاها: سري للغاية، ويوقعونها باسمي ثم يأتون الي مطالبين بايضاحات".

وهذا ثاني خلاف داخل الحكومة في الاسبوع الجاري. وكان بيريز رفض الاثنين بشدة انتقادات لوزراء تكتل ليكود وحظي بموافقة الكنيست على اقتراح لبدء محادثات مباشرة مع الاردن.

ويوم الثلثاء نشرت صحيفة "هآرتس" المستقلة انباء عن خطة سرية في شأن الضفة الغربية، لكن مكتب رئيس الوزراء نفاها ووصفها بانها "هراء".

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز حمل خصوصا على وزير التجارة والصناعة ارييل شارون من غير ان يسميه اذ قال: "ان احد الوزراء الف خطة... ان على كل من يختلق اكاذيب ان يتحمل مسؤولية هذه الاكاذيب".

وتحدث امس ايضا عن خطة سرية لرئيس الوزراء، الوزير السابق يوفال نعمان زعيم حزب "تحياه" اليميني المتطرف الذي اكد انه اطلع على تفاصيل الخطة "التي تضمن للملك

- التتمة في الصفحة ٨ -

تأكيد زيارة الرفاعي لدمشق

هونيكر والكسم مع المؤتمر الدولي



الدكتور الكسم والى يمينه السيد فاروق الشرع في اثناء المحادثات مع السيد اريش هونيكر الذي ظهر الى جانبه السيد فيلي شتوف. (اب لايزرفوتو)

توقعت مصادر في عمان ان يقوم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني بزيارة لدمشق الاسبوع المقبل لعقد الجولة الثالثة من المحادثات مع رئيس الوزراء السوري الدكتور عبدالرؤوف الكسم وذلك في اطار الجهود المبذولة لتنقية العلاقات بين البلدين بموجب قرارات قمة الدار البيضاء.

● في برلين اجرى رئيس الوزراء السوري محادثات مع السيد اريش هونيكر زعيم الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية في حضور رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد فيلي شتوف.

وانيع رسميا ان هونيكر والكسم نددا بالتدخل "الامبريالي" في منطقة الشرق الاوسط وبـ"السياسات العدوانية والتوسعية" التي تتبعها اسرائيل. وايد الجانبان الاقتراح السوفياتي عقد مؤتمر دولي لحل النزاع في الشرق الاوسط باعتباره "الطريقة الواقعية الوحيدة للتوصل الى سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط".

واكد هونيكر ان بلاده ستستمر "في دعم سوريا في نضالها من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط". كذلك اكد "تضامن بلاده مع الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية"، من غير ان يشير الى رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات الذي بدا الى ما قبل فترة قصيرة انه يحظى بتقدير في المانيا الشرقية.

وكان الكسم وصل الى برلين الشرقية الاثنين الماضي في زيارة رسمية يرافقه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

(وصف، اب)

الافراج عن قادة معارضين بعد التحقيق معهم

تونس: إحتلال مقر إتحاد النقابات واعتقالات ومصادرة كميات من السلاح الأبيض

ظهرت امس في تونس ملامح ازمة حادة بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل تنذر بان تتحول مواجهة ساخنة اذا اختارت النقابات الدفاع عن استقلال خطها وقرارها.

وافادت مصادر الاتحاد العام ان الشرطة هاجمت اول من امس مقره في العاصمة التونسية واغلقته وان مقرات في مدن اخرى تعرضت لهجمات مماثلة.

ونقل مساء اول من امس عن الامين العام للاتحاد السيد الحبيب عاشور ان الميليشيا احتلت مقر الاتحاد، لكنه قال انه لم يتلق معلومات عن اعتقال قيادات نقابية.

ونسبت وكالة "تونس - افريقيا للانباء" الرسمية الى مصادر مطلعة ان الشرطة التي فتشت مقر الاتحاد بناء على انابة قضائية عثرت على كمية ضخمة من السلاح الابيض بينها قضبان حديد وهراوات وجنازير وحجارة. واضافت ان الشرطة عثرت ايضا على نسخ من "الكتاب الاخضر" للعقيد معمر القذافي وعلى ٤٠٠ شخص بينهم عدد كبير من المطلوبين الذين لا علاقة لهم بالشؤون النقابية. واشارت الى ان عملية دهم في صفاقس اسفرت عن مصادرة اسلحة مماثلة و"قنابل مسيلة للدموع مستوردة".

وجاء في بيان اصدرته ٥ حركات معارضة ان قادة ينتمون اليها اعتقلوا بعد ظهر امس امام مقر الاتحاد العام التونسي للشغل واقتيدوا في سيارة للشرطة الى حيث استجوبوا واطلقوا لاحقا من دون اي تفسير. واكدت المعارضة وقوفها الى جانب الاتحاد.

وعقد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم اجتماعا برئاسة الامين العام للحزب رئيس الوزراء السيد محمد مزالي واصدر على اثره بيانا شدد فيه على ان التوتر النقابي في البلاد يعود الى "نزاع داخلي بين اعضاء الاتحاد العام التونسي للشغل". وحض الاحزاب على عدم التدخل في الازمة الداخلية للاتحاد ودعا افرقاء النزاع الى احترام القانون واجتناب العنف، مبديا حرصه على الاتحاد واستقلاله ووحدته ودوره.

وتتهم مصادر الاتحاد الحكومة والحزب الحاكم بالعمل على ضرب الاتحاد واثارة الانقسامات في صفوفه. وقالت المصادر ان اعضاء متشددين في الحزب الدستوري احتلوا الشهر الماضي عددا من مكاتب الاتحاد.

وفي رواية رسمية لحادث وقع في ميناء سوسة في شرق البلاد مطلع الاسبوع قالت الوكالة التونسية ان "مجموعة من النقابيين الحقيقيين" احتلت مكاتب الاتحاد في المنطقة وحلت اللجنة التنفيذية فيها وانشأت لجنة موقتة.

ويعتقد المراقبون ان الحكومة تسعى الى ضرب الاتحاد وابدال قيادته باخرى معتدلة. ولم يستبعدوا امكان الانزلاق الى مواجهة دموية اذا قرر عاشور الرد على تحدي الحكومة.

● في بروكسيل قال امس الاتحاد العالمي لنقابات العمال الحرة ان قوات الامن التونسية احتلت مكاتب كل اتحادات العمال التونسية وقبضت على ٤٥٠ من مسؤولي الاتحادات.

واعرب الاتحاد العالمي عن قلقه مما سماه "التحول الهائل للاحداث في تونس" وحض النقابات التابعة له على الضغط على الحكومة التونسية لبدء حوار مع الاتحاد التونسي واحترام استقلاله.

(وصف، يب، رويتر)

التريكي في باريس والتقى دوما

الشاذلي: الاتحاد المغربي - الليبي محور موجه ضد الجزائر

في اول موقف علني من نوعه، وصف الرئيس الشاذلي بن جديد الاتحاد الليبي - المغربي بانه "محور موجه ضد الجزائر وليس ضد تونس او موريتانيا". واضاف: "ان هذا المحور يهدف الى تطويق الجزائر لانها تضايق اصحاب الطموحات والمتطلعين الى الزعامة".

ويكتسب كلام الرئيس الجزائري اهمية خاصة لانه خص به صحيفة "الاهرام" المصرية، علما ان العلاقات الديبلوماسية لا تزال مقطوعة بين البلدين.

واكد الشاذلي "ان سياسة الجزائر تقضي بدعم تونس واحترام سيادتها وتخفيف الضغوط التي تتعرض لها". ورأى انه في حال تعرض تونس لتهديد من جيرانها، لن يكون لديها خيار سوى دعوة قوات اجنبية للدفاع عنها. وتساءل: "هل سيكون ذلك لمصلحة ليبيا او الجزائر" واجاب: "اعتقد ان ذلك سيشكل خطرا على الجميع. ومن اجل ذلك تدعم الجزائر تونس للمحافظة على استقلالها وللحؤول دون وجود قوات اجنبية في المنطقة".

وانتقد الطريقة التي اعتمدتها ليبيا في طرد العمال التونسيين الصيف الماضي قائلا: "ان ذلك لبد الاجواء وسبب مشكلة سياسية ليست في مصلحة ليبيا، الا اذا كانت تخطط لاحتلال تونس بالقوة. لكن هذا الامر مستحيل والجزائر ترفضه تماما".

ويذكر انها المرة الاولى يشن الشاذلي شخصيا مثل هذا الهجوم على الاتحاد المغربي - الليبي، اذ اقتصر الامر سابقا على انتقادات في وسائل الاعلام ابرزت كون الاتحاد بين الرباط وطرابلس لا يخدم هدف بناء المغرب العربي الكبير.

وربط المراقبون بين الهجوم على الاتحاد المغربي - الليبي وعلى سياسة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين في الاليزيه الجمعة

اعلنت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الرئيس فرنسوا ميتران سيستقبل الملك حسين الى غداء عمل الجمعة المقبل ليبحث معه في اخر التطورات في الشرق الاوسط.

وقبل ذلك سيتسلم الرئيس الفرنسي اوراق اعتماد السفير الارني الجديد في باريس السيد يوسف بوران، ثم يطير الى بون حيث تعقد القمة الفرنسية - الالمانية الغربية الـ٤٦.

طارق عزيز في القاهرة يقابل مبارك اليوم

وصل امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الى القاهرة حاملا رسالة من الرئيس صدام حسين الى الرئيس حسني مبارك.

وصرح طارق عزيز، الذي يتوقع ان يقابل الرئيس المصري اليوم، ان زيارته لمصر تأتي في اطار "المشاورات الدائمة بين البلدين في شأن الوضع العربي والمشاكل ذات الاهتمام المشترك".

وسئل عن المسألة الفلسطينية فاجاب: "ان العراق يدعم منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني".

وعلم من مصادر مطلعة ان الرسالة التي يحملها وزير الخارجية العراقي تتضمن شرحا لوجهة نظر بغداد في تنقية الاجواء العربية.

وكان طارق عزيز غادر المدينة صباح امس بعدما سلم الملك فهد رسالة من صدام حسين. وتوقف في صنعاء حيث قابل الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبد الله صالح ونقل اليه رسالة مماثلة.

● في الرباط تسلم الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس العراقي نقلها اليه السيد نوري اسماعيل الويس وكيل وزارة الخارجية العراقية. وكان الويس زار قبل المغرب كلا من تونس والجزائر وقابل الرئيس الحبيب بورقيبة والرئيس الشاذلي بن جديد.

(اب، ا ش ا)

الصين: صبي في الخامسة طالب جامعي

بكين - رويتر - نشرت امس صحيفة "برس" الاسبوعية الصينية ان صبيا صينيا عمره خمسة اعوام بدأ دراسته التحضيرية للالتحاق بالجامعة في العلوم.

وتقدر نسبة ذكاء الطفل جين جين بعشرة اضعاف ذكاء غالبية الاطفال في مثل هذه السن. وهو يقرأ الكتب العلمية بالانكليزية.

وقالت الصحيفة ان والد الطفل طبيب متخصص بمحاولة انجاب اطفال اكثر صحة وذكاء وان والدته كانت تتسلق التلال يوميا في اثناء حملها كنوع من التمارين الرياضية. واضافت ان الطفل يقف على رأسه بانتظام ليتأكد من تدفق الدم المتجدد الى رأسه. وهو يتناول وجبات غنية بالزنك لكنها خالية من الالومينيوم.

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:

أسلحة متطورة لتنظيمات إسلامية خارجة عن سيطرة الدولة

جاء في التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية عن التوازن العسكري للسنة ١٩٨٥-١٩٨٦ ان التنظيمات الاسلامية في الشرق الاوسط وضعت يدها على المزيد من الاسلحة المتطورة التي تشمل دبابات وانها باتت خارج سيطرة الحكومات.

وقال ان اسرائيل ما زالت تحافظ على موقعها في التفوق العسكري على اي من جيرانها، معتبرا الفكرة القائلة في صفوف مجموعات المقاومة اللبنانية ان القوة الاسرائيلية هزمت واخرجت من لبنان "نذير سوء بالنسبة الى مستقبل السلام" في المنطقة.

واضاف التقرير ان احد الاتجاهات العسكرية في الشرق الاوسط هو "زيادة انتشار الاسلحة المتطورة لدى الميليشيات الاسلامية الخارجة عن سيطرة الدولة، خصوصا في لبنان". واوضح واضع التقرير الكولونيل جون الفورد في مؤتمر صحافي عقده في لندن ان "هذه الاسلحة شملت حتى الدبابات وراجمات الصواريخ المتعددة الفوهة والمدافع. وهذه الاسلحة لم تكن في ايديها في السابق وتصعب معرفة الجهة التي زودتها اياها". واشار الى ان الحصول على الاسلحة زاد منذ عام

- التتمة في الصفحة ٨ -

اعتبر محاولة لطمس مبادرة غورباتشيوف:

ريغان اقترح خفضاً للاسلحة يتضمن نقاطاً طرحها السوفيات

طرح امس الرئيس رونالد ريغان اقتراحا جديدا لتحقيق ما وصفه بـ"خفض كبير جدا ومتوازن" في الترسانتين النوويتين للدولتين الكبريين، في ما بدا محاولة لطمس المبادرة التي طرحها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في هذا المجال.

وقال في مقابلة مع الصحافيين في البيت الابيض بث التلفزيون وقائعها انه شرح اقتراحه في رسائل بعث بها الى غورباتشيوف وقادة الدول الحليفة.

واضاف ان هذا الاقتراح سيقدم رسميا اليوم في محادثات الحد من الاسلحة في جنيف. واعلن ان الولايات المتحدة ستطلب تمديد الجولة الحالية من المحادثات الى الاسبوع المقبل "ليستطيع فريقنا المفاوض ان يشرح اقتراحنا وان يبحث في تفاصيله". و"ان اقتراحنا جدي ومفصل ويشمل المواضيع الثلاثة في المحادثات (الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ المتوسطة المدى والاسلحة الفضائية)".

- التتمة في الصفحة ٨ -

تل أبيب تتوقع من موسكو التحرك في إتجاه إعادة العلاقات

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤولين اسرائيليين ان الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية التي تدور في فلكه تتحرك في اتجاه اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، في ما بدا محاولة من موسكو لتوسيع دورها في الشرق الاوسط.

وصرح مسؤول حكومي مطلع على الاتصالات الاخيرة مع دول الكتلة الشرقية ان اعادة العلاقات بين اسرائيل وبولونيا هي خطوة اولى في العملية "وكان يستحيل على بولونيا الاقدام على مثل هذه الخطوة من دون موافقة السوفيات، ومن الواضح ان روسيا تفكر في الاقدام على خطوة مماثلة".

وقال النائب فكتور شمطوف الذي زار موسكو اخيرا ان السوفيات رفضوا الضغوط من اجل السماح بهجرة اليهود الا انهم لمحوا الى "جمع شمل عائلات" وهم يتحدثون عن "صفقة" في شأن الشرق الاوسط توافق بموجبها اسرائيل على مؤتمر دولي وتعترف بحقوق الفلسطينيين في مقابل اعتراف الفلسطينيين بحق اسرائيل في الوجود.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المجر

- التتمة في الصفحة ٨ -

"التطبيع" الدولي

لم تسلك محاولات احياء المسيرة السلمية في الشرق الاوسط مرة مثل هذه السياسة الواقعية التي ينهجها الجباران والاطراف الاقليميون المعنيون بأزمة المنطقة. وقد وصل هذا النهج الى حقائق وثوابت لا يمكن احدا تجاهلها. وهي التي تولد مثل هذه الآمال في امكان تحريك مسيرة التسوية قريبا. ولعل اولى هذه الحقائق اعتراف الولايات المتحدة بلسان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي ان هناك لحظة في تاريخ الشرق الاوسط يمكن من خلالها فتح فسحة امل للبدء بمفاوضات السلام. وهذا الاعتراف يعني اقتناع واشنطن بوجوب استجابة دعوات العرب اياها الى التحرك، من اجل اقتناص ما سماه الملك حسين والرئيس حسني مبارك "فرصة تاريخية" ونادرة قد لا تتكرر. خلافا لما يعتقده او اعتقده الرئيس رونالد ريغان الذي اعلن قبل مدة ان كل يوم هو فرصة سانحة. واعتراف مورفي هو في وجهه الآخر اعتراف بوجوب خروج الادارة الاميركية من مواقفها الثابتة والمتصلبة ومن ترددها وتريثها، الى اختبار نية جميع الاطراف، والى تأكيد مصداقيتها هي في سعيها الى السلام في المنطقة.

وثانية هذه الحقائق اقتناع الادارة الاميركية وحكومة شمعون بيريز بأنه لا يمكن الغاء الدور السوفياتي في المنطقة. فهو يشارك بفاعلية في احداثها. كما ان موسكو دعمت القرار ٢٤٢ الذي يجمع كل المعنيين بالتسوية على التمسك به اساسا لاي مفاوضات محتملة. واقتناع الولايات المتحدة واسرائيل تجلى بوضوح في تجاوبهما مع رغبة الملك حسين في اجراء مفاوضات في اطار مؤتمر دولي. وفي انصرافهما الى البحث عن صيغة هذا الغطاء الدولي. والواقعية هنا ان العاهل الاردني لا يستطيع دخول اي مفاوضات من دون هذا الغطاء. لان الخصوصية الدولية للقضية الفلسطينية تفرض التعامل مع السياسة الدولية القائمة على المصالح واوراق الضغط التي يملكها الاطراف المتصارعون. ولا شك في ان مشاركة الاتحاد السوفياتي في اي مفاوضات يعني الحصول على ورقة ضغط تحقق نوعا من التوازن لمصلحة العرب وقضيتهم.

وثالثة هذه الحقائق ان الاتحاد السوفياتي ابدى استعدادا لملاقاة الاميركيين والاسرائيليين الى منتصف الطريق. وهذا الاستعداد لم يبدأ بالحديث عن موافقة موسكو على هجرة اعداد كبيرة من اليهود الى اسرائيل. بل بدأ منذ اعلن رئيس الدولة السيد اندريه غروميكو قبل مدة رفض الدعوات المتطرفة التي يطلقها بعض العرب ضد الدولة اليهودية، ووصفها بأنها "غير صادقة وغير واقعية". ولا يخفي السوفيات معارضتهم للذين يتمسكون بسياسة الرفض للرفض. كذلك ان اتجاه عدد من دول الكتلة الشرقية الى اعادة "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل مؤشر ايجابي لاستعداد موسكو لمثل هذا "التطبيع" اذا اكملت واشنطن وتل ابيب سيرهما في اتجاه تغيير سياستهما في الشرق الاوسط. فلا شك في ان الكرملين حريص على تحسين علاقاته مع اسرائيل اذا كان ذلك يمكنه من المشاركة في المؤتمر الدولي او في صنع السلام في المنطقة. ولعل "حسن النية" الذي يظهره غورباتشيوف، بموافقته على هجرة عدد كبير من اليهود السوفيات، مؤشر لتحسين العلاقات مع الدولة اليهودية من جهة. ومؤشر لجدية موسكو ازاء المحادثات الجارية لانجاح قمة جنيف.

ورابعة هذه الحقائق ان الولايات المتحدة لا تزال تصر، كما قال شولتز قبل اشهر، على مشاركة فلسطينية في كل مرحلة من سير المفاوضات. وهذا الموقف تقره حكومة شمعون بيريز، بل اقرته في برنامجها الائتلافي شرط الا ينتمي الممثلون الفلسطينيون الى منظمة التحرير. وخامسها ان الملك حسين يصر على دور لسوريا في اي تسوية. واكد اخيرا رفضه اي تسوية منفردة او جزئية على غرار كمب ديفيد. ولا شك في ان دمشق ستوافق على اي مفاوضات تجري في اطار مؤتمر دولي. وهي اثبتت وتحاول ان تثبت في لبنان انها قادرة على صنع السلام حيث فشل الآخرون. كما تثبت في محادثاتها مع الاردن هذه الايام انها قادرة على نهج سياسة واقعية تساهم في تثبيت الاستقرار.

يبقى ان العقبة او العقبتين هما صيغة المؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير. فهل يتفق ريغان وغورباتشيوف على اطلاق المفاوضات بدعم مباشر او ببيان مشترك او حضور مشترك؟ وهل يتفق العرب على صيغة لتمثيل الفلسطينيين في اي مفاوضات لا تستبعد المنظمة بل بعض رموزها؟

ميشال ابو جوده

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

حرص يستغله المتضررون

- ١ -

اجتماع قادة حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية" السادة نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقه لتكريس الاتفاق الذي توصل اليه ممثلوهم في دمشق لحل الازمة اللبنانية بوجهيه السياسي والامني بعد خمس جولات من المحادثات، كان متوقعا يوم الاحد المقبل في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وفي رعايته. وكان متوقعا ان يقدم الثلاثة على توقيع الاتفاق بحيث يصبح ممكنا في وقت لاحق الدعوة الى مؤتمر وطني يحضره الاطراف الاخرون على الساحة اللبنانية ويجرى خلاله تحقيق حد ادنى من الاجماع الذي يسمح بالبدء بتطبيق مسيرة الحل، وهذا الامر تم البحث فيه في دمشق في اثناء عقد لجنة الحوار الثلاثية اخر اجتماعاتها الاسبوع الماضي في حضور اعضاء اللجنة ومع كبار المسؤولين السوريين.

الا ان بعض المواقف والتطورات، ولاسيما منها تأكيد الوزير بري رئيس حركة "امل" ان الخطوة الثانية بعد اجتماعات اللجنة الثلاثية هي انعقاد المؤتمر الوطني ارخت ظلالا من الشك على امكان اجتماع القادة الثلاثة كما كان مقررا وفي الموعد المحدد نهائيا، الامر الذي كاد ان ينعكس سلبا بعض الشيء على الاتصالات الجارية، خصوصا ان المتضررين من الحوار في الاساس ومن النتائج التي اسفر عنها ينتظرون اي خلل او اي تأخير لتعطيل المسيرة البادئة وتخريب الجهود المبذولة.

ما هي ابعاد موقف الوزير بري؟ وما هو موقف "القوات اللبنانية" من الموضوع؟ وهل يؤثر ذلك سلبا على مسيرة الحلول التي بدأت طلائعها تلوح في الافق؟

القريبون من الوزير بري ومن حركة "امل" يبدأون بقطع الطريق على المصطادين في الماء العكر الذين عزوا موقفه الى رغبة في تأجيل الاجتماع والى حرص على تفادي اللقاء مع حبيقه لاسباب كثيرة معروفة، فضلا عن الاعتبارات والممارسات. فيقولون ان هذا الامر تم تجاوزه من زمان، وتحديدا من يوم وافقت حركة "امل" بقيادة بري على قيام حوار مع "القوات اللبنانية" مع مشاركة كاملة من الحزب الاشتراكي منطلقة في ذلك من عزم على تجاوز الماضي السيء والسلبي الى حاضر ومستقبل اكثر تجاوبا مع تطلعات اللبنانيين وطموحاتهم. ويشيرون الى ان المتمسكين بهذا السبب لموقف بري انما يريدون ان يوقعوا بينه وبين دمشق حليفه الاول والاساسي والتي تغاضت عن الاعتبارات المعروفة واستقبلت حبيقه وتحاورت معه انطلاقا من وعيها الكامل للمصلحة اللبنانية، وبالتالي للمصلحة العربية التي لا بد ان يؤذيها استمرار الازمة اللبنانية من دون حل. وذلك من خلال تصوير موقعها بانه تنازل رفض بري ان يقدمه ولا يزال يرفض.

اما الابعاد الحقيقية لموقف رئيس حركة "امل" كما يعرفها القريبون انفسهم، فتتلخص ببعدين هما:

١ - حرص بري على عدم الافساح في المجال امام من يزايد عليه في الطائفة الشيعية، وخصوصا في التيار الشيعي العريض السائد حاليا الذي اسسه الامام المغيب موسى الصدر. وفي هذا التيار مراكز قوة متعددة معروفة. وبقاؤها خارج دائرة الحل الذي يوضع من شأنه دفعها اما الى معارضة ما يجري تحت ستارات عدة واما الى الوقوف على الحياد مما يساعد المتضررين من الحل على التحرك والعمل الجاد لاحباطه.

٢ - حرصه على عدم استبعاد الطائفة السنية من تقرير مستقبل البلد، خصوصا انها لم تكن ممثلة في اللجنة الثلاثية التي ادت اجتماعاتها على مدى خمسة اسابيع الى اتفاق معين على هذا المستقبل. واشتراك ممثلين لهذه الطائفة في المؤتمر الوطني يزيل الثغرة المعروفة ويقطع الطريق على المتضررين الداخليين والخارجيين الذين يستغلون هذه الثغرة للنيل من الحوار برمته وكذلك من الاتفاق.

الى هذين البعدين يضيف القريبون من الوزير بري بعدا ثالثا يتعلق بالمسيحيين انفسهم. فنجاح الحوار الذي جرى يلزمه حماية مسيحية اضافة الى الحماية الاسلامية، وذلك ممكن من خلال المؤتمر الوطني والاشتراك المسيحي فيه الى جانب اشتراك "القوات اللبنانية" والتجارب السابقة تدل دلالة قاطعة الى اهمية الحماية المسيحية حرصا على الحوار ونتائجه التي قد تفوق الحماية الاسلامية لاسباب عدة ابرزها تكفل سوريا بتأمين موقف اسلامي مؤيد في مقابل ضمانات لا يستطيع غيرها تأمينها، ففي مؤتمر الحوار الوطني الذي عقد في لوزان في ربيع عام ١٩٨٤ كاد كل شيء أن يسير على ما يرام لولا الموقف المسيحي البحت للرئيس سليمان فرنجيه الذي اعتبره البعض مزايدا والبعض الاخر مخرجا للمسيحيين كي يتحاشوا تقديم التنازلات التي كانت مطلوبة منهم. ويومها انفرط المؤتمر ولم ينجح خلافا لما قيل بعد ذلك وبيان لوزان الذي وضع في النصف الساعة الاخيرة لانقاذ المؤتمر والمظاهر.

طبعا، يستدرك القريبون انفسهم، هذا الكلام لا يرمي الى النيل من الرئيس فرنجيه او من اي فريق اخر، لكنه يلفت الى واقع حرصا على عدم تكراره، وحرصا بالتالي على انجاح مسيرة السلام.

ما هو موقف "القوات اللبنانية" من موقف بري؟

سركيس نعوم

الحل السياسي مظلة واقية للتمكن من تنفيذ الحل الأمني

لا إنهاء لحال الحرب في لبنان ما لم يسحب السلاح من اللبنانيين والفلسطينيين

يعتقد مصدر مسؤول ان مشروع الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه بنتيجة المحادثات في دمشق بين الاطراف الثلاثة المتحاورين، سيكون مدخلا او غطاء لتنفيذ الحل الامني الملح.

ويضيف المصدر نفسه ان وضع مشروع الاتفاق في ما يتعلق بالناحية السياسية سيمر بمراحل عدة قبل ان يوضع موضع التنفيذ، وانه لا بد من ان يكون الهدوء قد اصبح سائدا في البلاد عندما يمر مشروع الحل السياسي بكل هذه المراحل وهي: المؤتمر الوطني، في حال الاتفاق نهائيا على عقده، مجلس الوزراء سواء مع الحكومة الحالية او مع حكومة اخرى اتحادية موسعة، المجلس النيابي الحالي او الموسع بعد زيادة عدد اعضائه بالتعيين.

لذلك، فان اعلان مشروع الاتفاق بين الاطراف الثلاثة والموافقة عليه في مؤتمر وطني او تأليف حكومة اتحادية موسعة على اساسه والتزام تنفيذه، سيكون كافيا لمباشرة تنفيذ الحل الامني وفقا لخطة شاملة متكاملة. لان الحل السياسي سيبقى مهددا بالفشل ويصاب بالانتكاسات اذا ظل الوضع الامني هشا وغير ثابت، وظل في امكان اي طرف نسفه وعرقلته بالعودة الى ممارسة اعمال القنص والقصف والخطف.

واذا كانت كل مشاريع الحلول السياسية قد سقطت في الماضي ولم تر النور على رغم اتفاق جميع الاطراف عليها، فلأن الحل الامني لم ينفذ اولا لكي تصبح الاجواء الهادئة صالحة للبحث في الحل السياسي والعمل على تنفيذه بعيدا عن ضغوط السلاح واصوات القذائف.

الحل الامني بداية ونهاية

وتنفيذ الحل الامني يبدأ بانهاء حال الحرب، وانهاء حال الحرب لا يكفي ان يوضع على الورق، انما يحتاج الى آلية فاعلة ومتحركة تحقق خطوات عملية على الارض. وهذا ما تحرص سوريا على تحقيقه بعد ان تكون اسقطت من يد كل الاطراف ذريعة القول ان لا حل امنيا قبل الاتفاق على تفاصيل الحل السياسي.

لذلك تسرع سوريا الخطى من اجل اعلان الاتفاق على تفاصيل الحل السياسي، لكي يصبح في الامكان مباشرة تنفيذ الحل الامني وفق الخطة الموضوعة لهذه الغاية. وما الخطوة الايجابية التي اقدمت عليها قوات البعث العربي الاشتراكي بالانسحاب من خطوط التماس، سوى دليل على عزم سوريا على انهاء حال الحرب في لبنان، وهذا يبدأ باعادة السلام الى بيروت اولا وازالة خطوط التماس بعد تبريدها. فهل تحذو سائر الاحزاب والتنظيمات حذو منظمة البعث؟

ويرى المصدر المسؤول ان الانسحاب من خطوط التماس تمهيدا لالغائها والتوصل الى ازالة الحواجز والمتاريس والغاء المظاهر المسلحة واختفاء المسلحين لا يكفي هذه المرة، وان تحقق كاملا لكي تكون حال الحرب قد انتهت. انما سحب السلاح من ايدي اللبنانيين والفلسطينيين، هو الكفيل وحده بانهاء حال الحرب واعادة كل طرف الى حجمه الطبيعي، حتى اذا ما جرى البحث في الحل السياسي من اجل تنفيذه، لا تتحكم البندقية التي يحملها كل طرف مقاتل بطبيعة هذا الحل. انما يتحكم به العقل والمنطق ومصلحة البلاد العليا من دون سواها.

وقف الحرب يلغي السلاح

والسؤال المطروح هو: هل في الاستطاعة سحب السلاح من أيدي اللبنانيين والفلسطينيين ليبقى في يد الشرعية وحدها؟

ان قرار سحب السلاح اتخذ غير مرة محليا وعربيا ودوليا وعلى مستويات مختلفة. وكان اهمه ذاك الذي اتخذ في قمة الرياض وحدد مهلة زمنية لا تتجاوز تسعين يوما للتنفيذ. وكانت النتيجة ان هذا القرار لم ينفذ. وعندما جرت محاولات تنفيذه كان صوريا. ومع بقاء السلاح في ايدي الناس، بقيت الحرب في لبنان حية تهدأ حينا وتشتعل حينا اخر. وبقيت الازمة من دون حل على رغم كل المبادرات.

الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه قال في مؤتمره الصحافي الاخير انه عندما يطلب منه تسليم السلاح مثله مثل بقية الناس، سيكون اول من يسلم من اجل دفع مسيرة السلام في الاتجاه الصحيح. واكد ان عشرة من رجال قوى الامن الداخلي كفيلون بضبط الامن عند سحب السلاح. وقال ايضا ان قرار وقف القتال بين المتصارعين يلغي اي مبرر لوجود السلاح، وما دام الاتفاق السياسي قد حصل، فلماذا يستمر القتال والتقاتل؟ ولماذا يبقى السلاح؟

هذا الكلام صحيح ومنطقي وكان العماد ميشال عون قائد الجيش قد سبقه اليه عندما طالب ليس بسحب السلاح اذا كان في سحبه صعوبات وتعقيدات، انما طالب بما هو اسهل من ذلك توصلا الى تعطيل هذا السلاح حتى وان بقي في حوزة اصحابه. لقد طالب بوقف امداد المسلحين بالذخائر فقط وهو يكفل عندئذ فرض الامن والنظام وحكم القانون في كل لبنان.

ولكن، ويا للاسف، المسلحون يتلقون مزيدا من الاسلحة ومزيدا من الذخائر لتظل نيران الحرب مستعرة والحلول متعثرة. فهل ترى حان الوقت الان لسحب الاسلحة وانهاء الحرب، لان الحلول اصبحت ناضجة؟ وماذا عن امن المخيمات الذي يجب ان يكون من امن بيروت الذي هو من امن لبنان كله، كما يقول الرئيس الحص؟

ان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" لم تعلن شيئا بعد اجتماعاتها في دمشق بالنسبة الى هذا الموضوع، وان كان البعض ذكر انها تعهدت ان تحسم الامر مع "العرفاتيين" في المخيمات وخارجها.

وحسم الامر مع "العرفاتيين" شيء وسحب السلاح من المخيمات رفضا للامن الذاتي شيء آخر. فبقاء السلاح في المخيمات مرفوض سواء كان في ايدي "العرفاتيين" او في أيدي خصومهم، لانه اذا بقي السلاح في المخيمات سيبقى خارجه ويتعذر عندئذ تنفيذ الحل الامني الشامل، ويتعثر بالتالي تنفيذ الحل السياسي.

مشكلة امن المخيمات هي العقدة، وحلها يحل كل العقد الامنية ويدفع مسيرة السلام قدما. فهل تحل بالتراضي ام بالقوة؟ وبقوة من؟

اميل خوري

البطريرك حكيم زار الجميل مهنئا بعودته:

عليه اتخاذ قرارات مهمة ولن يفرط بشيء مما نصبو إليه



البطريرك حكيم بين المطران منصور الى اليمين والمطران باشا الى اليسار. (ساكو بيكاريان)

اعلن بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم بعد زيارته امس لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان لبنان في ايد امينة وان الرئيس "لن يفرط بأي شيء مما نصبو اليه في هذه الظروف الحرجة "التي عليه ان يتخذ فيها قرارات مهمة". وشدد على عودة جميع المهجرين الى مناطقهم، مشيرا الى ان الاتفاق الثلاثي يراعي حل هذه المشكلة.

الحادية عشرة والنصف قبل الظهر استقبل الرئيس الجميل البطريرك حكيم يرافقه النائب البطريركي العام المطران حنا منصور ومتروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا. ودار الحديث على الاوضاع عموما.

بعد اللقاء قال البطريرك: "لمناسبة عودة فخامة الرئيس من زيارته الموفقة لاميركا، احببت الآن بعدما كنت غائبا لدى عودته، ان اقدم اليه التحية واهنئه على ما قام به من جهود في سبيل لبنان. واكرر له التحية الخاصة باسمي شخصيا وباسم المطرانين المرافقين سيادة المطران حبيب باشا مطران بيروت وسيادة المطران حنا منصور المعاون البطريركي.

والمطران باشا معروف بما يقدمه الى المهجرين وهو رئيس اللجنة التي عيناها لاعانتهم، واراد ان يشرح لفخامة الرئيس الجهود التي تبذلها اللجنة في سبيل المهجرين في كل المناطق اللبنانية، مهجري الجبل ومنطقة صيدا وبقية المهجرين. لاننا نعترف بأن عودة المهجرين الى قراهم واماكن سكناهم الاصلية امر لا بد منه ولا جدال فيه.

وعلى ما فهمنا ان الاتفاق الثلاثي الذي عرض على فخامة الرئيس لاقراره او الموافقة عليه سوف يراعي هذه المشكلة في اول بند من بنوده الذي ينص على أن يعود كل المهجرين الى قراهم. وربما اعطى هذا بعض الامل لهؤلاء المعذبين.

اما اخونا المطران حنا منصور فهو عائد من اوستراليا حيث مثل طائفتنا وكنيستنا وزار اماكن عدة بصفة زائر بطريركي وزائر رسولي. وابلغ الى فخامة الرئيس ما يكنه له جميع الذين في اوستراليا وعددهم يقارب مئة وخمسين الفا من اللبنانيين المتمسكين بلبنان والمتمسكين بالشرعية والذين على استعداد لان يأتوا ويساعدوا لبنان في اعادة بنائه، لان الجميع يشعرون بأننا ربما اقتربنا من نهاية الحرب التي فتكت بلبنان منذ اكثر من عشر سنين ويجب ان نفكر الان في مستقبل لبنان واعادة بنائه واعادة التقدم في كل ما يساعده، طبعا بالتفاهم التام بيننا نحن المسيحيين واخواننا من بقية الطوائف. ونحن لا نريد الا العيش بكرامة والاتفاق بعضنا مع البعض الآخر.

وقد شجعنا فخامة الرئيس على كل ما شرحناه له، وتمنى الخير لكنيستنا وليقية اللبنانيين. ونحن نشعر معه في هذه الظروف الحرجة التي عليه ان يتخذ فيها قرارات مهمة، وباتكالنا على حكمته وعلى فطنته نعرف أن لبنان في ايد امينة ولن يفرط بأي شيء مما نصبو اليه جميعا من محبة وتفاهم واخلاص بين جميع اللبنانيين".

● استقبل البطريرك حكيم وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، وعرض معه الاوضاع عموما. والتقى عضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد فوزي محفوظ ("ابو روي").

كرامي تشاور مع الحافظ في التحركات لمعالجة الازمة

التقى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس في القصر الحكومي رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ وتشاور معه في التطورات، خصوصا ما يجرى اعداده على الصعيد السياسي لمعالجة الازمة اللبنانية وموضوع اعادة تعمير طرابلس.

بعد الاجتماع الذي استمر نصف ساعة قال الحافظ: "المواضيع المتنوعة التي طرحناها تتعلق بالتحركات السياسية والامنية والجهود التي تبذل من اجل اعادة تعمير مدينتنا طرابلس والاتصالات الجارية لتوطيد الامن في كل انحاء لبنان، مع تبادل في وجهات النظر في ما يجرى الاعداد له على الصعيد السياسي وضمن اطار المستقبل للبنان. كذلك بحثنا في التطورات العالمية ومؤتمر القمة المقبل بين الجبارين الاميركي والسوفياتي وتأثيره على الوضع في لبنان، خصوصا بالنسبة الى الوجود الاسرائيلي في الجنوب وضرورة تطوير مهمة القوة الدولية وتمكينها من تنفيذ مهمتها التي نصت عليها القرارات الدولية".

ثم اجتمع كرامي مع مدير جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر، يرافقه المحامي انطوان طرابلسي، وتشاور معهما في اوضاع الجهاز ومهماته المستقبلية.

وكان كرامي تتبع الاوضاع الامنية بالاتصالات اجراها مع القيادات. وتلقى اتصالات من طرابلس واطلع على الوضع فيها وسير الاعمال استعدادا لاعادة اعمار مرافقها الرسمية والخاصة.

وبعد الظهر، غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري لتمضية عطلة نهاية الاسبوع ومتابعة الاهتمام باوضاع عاصمة الشمال، عن كثب.

لبنان طلب من المانيا الغربية المساهمة في اعادة اعمار طرابلس

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، سفير اسبانيا في لبنان السيد بدرو مانويل دوارستيغي الذي ابلغ اليه ان بلاده تسعى الى استضافة الاولمبياد سنة ١٩٩٢. وطلب تأييد لبنان بعض الترشيحات الاسبانية لملء وظائف في المنظمات الدولية.

واستقبل الترك سفير تشيلي السيد خورخي باريفا وبحث معه في العلاقات الثنائية، وتبلغ منه انه سينقل الى مركز ديبلوماسي آخر.

ثم سفير كولومبيا السيد البرتو كاربونا خراميو الذي طلب تأييد لبنان لبعض الترشيحات في المنظمات الدولية.

والتقى الترك النائب شفيق بدر الذي سلمه تقريرا عن نتائج المؤتمر البرلماني الدولي الذي انعقد اخيرا في اوتاوا.

على صعيد آخر، استقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا في مكتبه الموقت في القصر الحكومي، سفير المانيا الاتحادية الدكتور انطونيوس ايتل وعرض معه التطورات السياسية والعلاقات الثنائية، وبحث معه في امكان مساعدة بلاده للبنان، خصوصا على الصعيد الاقتصادي ومساعدة مدينة طرابلس والمساهمة في اعمار ما تهدم نتيجة الاحداث الاخيرة. وطلب السفير البابا ايفاد خبير الماني في الآثار للمساعدة في ترميم الآثار التي تضررت في الاحداث.

وتلقى البابا برقية من سفير لبنان في دولة الامارات العربية المتحدة السيد صلاح عبوشي افادت ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ابدى رغبة في تربية خمسين يتيما لبنانيا في ابوظبي نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث.

وفد جمعية الصناعيين زار الجميل:

بعض صعوبات تصدير الانتاج مرده إلى مواقف الدول



الدكتور ابي صالح وحوله وفد جمعية الصناعيين اللبنانيين في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

اولى امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الوضع الصناعي اهتماما، خصوصا في ما يتعلق بالصعوبات التي تواجهها جمعية الصناعيين اللبنانيين لجهة تصدير انتاجها. واستقبل في هذا الصدد الثانية عشرة ظهرا وفد الجمعية برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح وعضوية الصناعيين السادة جوزف غرة وجاك صراف ولورانس شياق وكريبس مركريان ورئيف قاسم. وعرض الوفد الصعوبات التي يواجهها الصناعيون في تصدير منتجاتهم خصوصا الى الدول العربية. وطالب بمشاركة الجمعية في كل المفاوضات التي ستجرى مع الدول لعقد الاتفاقات التجارية.

بعد اللقاء قال الدكتور ابي صالح: "تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس من اجل البحث في موضوع الاتفاقات التجارية بين لبنان والدول العربية خصوصا. وقمنا بمسعى من اجل تذليل العقبات الموجودة في وجه الصادرات الى بلدان عربية كثيرة. ووعد الرئيس بان يهتم شخصيا وان يتصل بالدول المعنية بدءا بالمملكة السعودية من اجل تحضير الاجواء لوفد لبناني يفاوض في موضوع الاتفاق بين لبنان والمملكة.

ان المصاعب التي تواجه الصناعي اللبناني حاليا حيال تصديره انتاجه ليست جميعها متعلقة بالوضع الامني في لبنان او المواضيع الاقتصادية الفنية البحت ومنها ما يتعلق بمواقف الدول التي تستقبل الانتاج اللبناني. وهنا طلبنا من الرئيس ان يوعز بأن تشترك جمعية الصناعيين في كل المفاوضات التي يمكن ان تجرى بين لبنان وهذه الدول، لان الصناعيين ادرى بالمشاكل التي يعانونها، ولان هذه المشاكل على تنوعها لا يمكن ان يحصيها الا الذين يعانونها.

لقد وعد فخامة الرئيس بان يكون لجمعية الصناعيين سهم مهم وفاعل في موضوع هذه المفاوضات. ووعد مشكورا ايضا بان يتصل بمن يلزم لكي يمهد السبيل امام المفاوض اللبناني، فيحصل على ما يعتبره حقا وعدلا في اتفاقات معقودة ومنطقية كما تكون الاتفاقات بين جميع الدول ولبنان وخصوصا الدول العربية التي تتكل حتى الآن بنسبة كبيرة من صادراتنا على اسواقها.

ونشكر للرئيس لفتته ورعايته النشاطات التي نقوم بها، ونعتبر ان صفحة جديدة في هذا المجال بدأت اليوم ونأمل منها الكثير في سبيل انجاح اتفاقاتنا مع العالم المحيط وفي سبيل تشجيع صادراتنا التي هي العنصر الرئيسي حاليا في تحسين ميزان مدفوعاتنا وتحسين النقد الوطني والخروج من الازمة الاقتصادية التي نعيشها".

ثم استقبل الرئيس الجميل وفدا من لجنة المبعدين من الكويت ضم السادة نبيل الحسيني ومنير صالح وابرهيم قصاعي وحسين منتش. وتناول البحث اوضاعهم من جراء قرار الابعاد.

برلمانيون من اصل عربي يزورون لبنان

وصلت امس الى لبنان وفود برلمانية من البرازيل وكولومبيا والاكوادور وفنزويلا، شاركت في المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي الذي انعقد في دمشق. وتستغرق زيارتها للبنان يومين تلبية لدعوة من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

ورافق الوفود من دمشق حتى الحدود اللبنانية - السورية عضو مجلس الشعب السوري السيد مازن صباغ ومدير شؤون الجلسات واللجان في مجلس النواب اللبناني السيد عادل شويري.

اسرار الآلهة

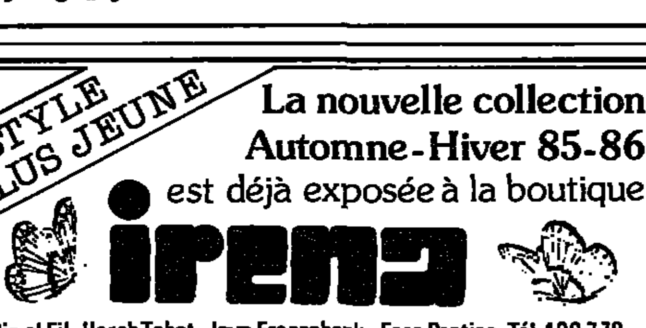
تقول مصادر مطلعة ان محادثات الوزير السابق الدكتور ايلي سالم في دمشق يوم الخميس الماضي، تناولت اضافة الى الشؤون السياسية، شؤونا اخرى لم يفصح عنها.

من المسؤول

لم يتكون الى الان ملاك للمجلس الوطني للمهجرين الذي تقرر انشاؤه.

لماذا؟

لوحظ ان تصريحات تدلي بها قيادات في القصر الجمهوري تختلف عن تلك التي تدلي بها خارج القصر.





شؤون لبنانية

السلسلة طويلة

قال لي صديق له علي مونة : الست صحافيا يا اخي؟
قلت : انا صحافي منذ ثلاثة وخمسين عاما والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.
قال متضاحكا : متى اصبحت الصحافة شيئا مكروها في نظرك؟
فتجاهلت سؤاله لأسأله بدوري : ما معنى هذا الاستجواب؟
فاخرج من جيب سترته وريقة وراح يقرأ ما دونه عليها، وهو الآتي :
- لماذا تجاهلت زاويتك نشاط اللجنة الثلاثية التي طبخت في دمشق حلا للازمة المستعصية؟
وقبل ان يتابع القراءة رفعت اصبعي وقلت : لاني امتنع عن الخوض في شؤون اجهلها.
- ما معنى تجاهلك انتقال الزمام من يد ما يسمونه "الشرعية" الى ايدي الذين يناصبون هذه "الشرعية" العداء، وذلك من غير ان يرف جفن لهؤلاء او للفريق الذي انتزعوا من يده الزمام؟
ورفعت اصبعي مرة اخرى لاقول : القاضي راضي، فلماذا تريدني ان اكون ملكيا اكثر من الملك؟
- لماذا لا تتجاوب مع شكوى المواطنين من اوضاع الهاتف المزرية؟ وما معنى وقف حملاتك على حلفاء عزرائيل الذين يبيعون المرضى ادوية فقدت مفعولها؟
قلت لصديقي : السلسلة طويلة جدا فلا تتعب نفسك وتتعبني معك. اما الهاتف فالشكوى منه عامة واعتقد ان ثمة من يقوم بسابوتاج لارباك الوزير وتنفيس كل خطة يعدها لتحسين اوضاع الهاتف.
اما الدواء فقضيته عمرها نصف قرن، وقد بت مقتنعا بانها، اي القضية، لن تحل ما لم تتحرك النيابة العامة وتدخل المتلاعبين والغشاشين بيت خالتهم. واظن، وبعض الظن اثم، ان ثمة من يعمل سابوتاج على وزير الصحة لاجهاض الجهود التي يبذلها من اجل وقف التلاعب بسعر الدواء وتاريخ انتهاء مفعوله.

لويس الحاج

بري تلقى رسالة من فرنجيه ودعوة إلى زيارة اليمن الجنوبية

وفد "أمل" عاد من الجزائر

تلقى امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري رسالة من الرئيس سليمان فرنجيه نقلها اليه السيد رامز خازن، ولم يكشف مضمونها.

واستقبل بري في مكتبه في بربور ممثل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في "لجنة التنسيق" للمخيمات الفلسطينية السيد مهدي بسيسو، وعرض معه الاوضاع الامنية في المخيمات ومحيطها.

كذلك استقبل السيد فرحان ابو اياد موفد رئيس اليمن الجنوبية السيد علي ناصر محمد الذي نقل اليه دعوة الى زيارة اليمن، فوعد بلتبيتها لاحقا. وابرق الى الرئيس علي ناصر مهنئا باعادة انتخابه امينا عاما للحزب الاشتراكي اليمني.

وتلقى اتصالا من سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب، وتناول الحديث التطورات. وابرق الى الرئيس الجزائري السيد الشاذلي بن جديد مهنئا بالذكرى الحادية والثلاثين لانطلاقة الثورة الجزائرية.

وجاء في البرقية: "في الجنوب اللبناني الثورة الجزائرية لوحة نستلهمها ويوميا دروس وفصول جهادها مما يؤكد خلود الثورة وترمزها. فأقبل في الذكرى الحادية والثلاثين لانطلاقة الثورة الجزائرية ايها الصديق الكبير وفاء مجاهدي الجنوب".

وعاد امس من الجزائر وفد حركة "امل" المؤلف من السيدين علي الحسيني و"ابو طلال" بعد زيارة سلما خلالها رسائل من رئيس الحركة الى المسؤولين الجزائريين تتعلق بالاوضاع اللبنانية والمفاوضات الجارية لمعالجتها.

وقال الحسيني: "نقلنا رسائل من قيادة حركة "امل" ومن الوزير بري الى المسؤولين الجزائريين في الحزب والحكومة تتعلق بمشروع الحل المطروح على الساحة اللبنانية، اي مشروع التوافق بين اللبنانيين، باعتبار ان حركة "امل" يربطها بحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري بروتوكول تعاون، وباعتبار ان الجزائر حليفة للحركة وللشعب اللبناني ولقواه الوطنية والاسلامية، وكانت هناك ضرورة للتشاور خصوصا ان لبنان يسير على طريق تحول تاريخي في شكل نظامه، وهذا الامر يقتضي مراجعة الحلفاء ومشاوراتهم في القضايا التي تهمنا كلبنانيين".

وعن موقف المسؤولين الجزائريين من الاتصالات الجارية قال: "في الواقع ان موقف الاخوان الجزائريين هو الترحيب بمشروع الحل، وقد تمنوا للشعب اللبناني أن يوفق في مسيرته نحو السلام، وحملونا رسائل جوابية شفوية الى رئيس الحركة وقيادتها حول بعض المواضيع التي تشاورنا معهم فيها".

واستقبل بري وفدا من بلدة كونين اطلعه على الاوضاع التي تعانيها في ظل الممارسات الاسرائيلية.

طوق يطالب بحكومة قادرة على متابعة مسيرة الانقاذ والاعمار

اكد النائب جبران طوق "ان المطلوب حكومة تتبنى المتفق عليه ضمن اطار المؤسسات الشرعية، حكومة قادرة على متابعة مسيرة الانقاذ ومتفرغة للاعمار واعادة الحال في لبنان الى ما كانت، حكومة نشطة لان لبنان في مرحلة تتطلب تضافر كل الجهود".

وسئل طوق كيف يقوم الخطاب الاخير للرئيس حافظ الاسد وتأكيده ان سوريا ستعمل للوصول الى الحلول المناسبة لكل المصاعب في لبنان، فاجاب: "من دون مساعدة الشقيقة سوريا لا يمكن ان نصل الى حل نهائي يكون بالتنسيق بيننا وبينها. وكلام سيادة الرئيس حافظ الاسد هو الكلام الصحيح والجاد الذي يوصلنا في النتيجة الى النهاية التي يريدها كل لبناني. اضافة الى ذلك هناك قرار دولي يخول سوريا حل مشكلة لبنان في اطار ما اعلنه الرئيس الاسد في خطابه".

وعن رأيه في الخطوات الرسمية الواجب اتخاذها لحض الجبارين على البحث في القضية اللبنانية في قمة جنيف قريبا، فأجاب: "لا لزوم لحضهم على البحث في قضية لبنان لان لبنان كان ولا يزال مصدرا من مصادر الارهاب الذي عانت منه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على حد سواء. وكذلك من باب الانسانية يجب ان يأخذ الجباران القضية اللبنانية في الاعتبار، لان الشعب اللبناني الآمن عانى من الضحايا والخراب والدمار واعطى الكثير ولم يعد يتحمل اكثر مما تحمل وله الحق في الحياة".

وسئل: الى اي مدى تأثرت الديموقراطية والحريات بعد الخطوة التي اقدمت عليها "القوات اللبنانية" بالنسبة الى الزميلة "العمل" ورئيس تحريرها، فأجاب: الديموقراطية والحرية كلمة نسبية، اما ان يكون لبنان ديموقراطيا واما لا يكون. هذا مبدأ اساسي وكل لبناني متمسك بالحرية والديموقراطية. اما ما حصل اخيرا لجريدة "العمل" فهو في اعتقادي عملية جزئية داخلية. وليست لدي المعلومات الكافية عن خلفياتها.

والماضي سجل في لبنان حوادث عدة مماثلة سبق ان حصلت في مناطق مختلفة، ولم تؤثر على مسار الحرية والديموقراطية في البلاد. وفي النتيجة ان كل هذا يتطلب موقفا موحدا من كل هذه القضايا".

اطلاق السوفيات الثلاثة لقي أصداء ترحيبية

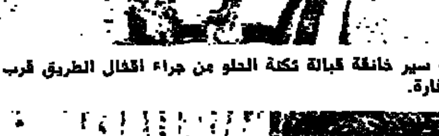
سوسليكوف شكر للجميل مساعدته: ربما لدينا المزيد من الاصدقاء هنا



الرئيس الجميل والسيد سوسليكوف. (ساكو بيكاريان)

السواتر الترابية لا تزال قائمة في محيط السفارة السوفياتية.





ازمة سير خانقة قبالة ثكنة الحلو من جراء اقفال الطريق قرب مبنى السفارة.

دبابة للحزب التقدمي الاشتراكي تحرس مبنى السفارة. (ابرهيم الطويل)



مسلحون اشتراكيون يفتشون سيارة تعبر الطريق الى السفارة. (اف ب تيليفوتو)

موظفان سوفياتيان في السفارة يطالعان صحيفة عن اطلاق الديبلوماسيين الثلاثة. (اف ب تيليفوتو)

اطلاق الرهائن السوفياتية الثلاثة فاليري ميريكوف واوليغ سبيرين ونيقولاي سفيرسكي مساء الاربعاء الماضي لقي ترحيبا واسعا في اوساط القيادات اللبنانية الرسمية والحزبية.

واجرى القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف اتصالات مع المسؤولين والقادة اللبنانيين شاكرا لهم المساعدة التي بذلوها لاطلاق الديبلوماسيين الذين خطفوا في ٣٠ ايلول الماضي على يد "منظمة التحرير الاسلامية - قوات خالد بن الوليد".

في بعبدا

زار سوسليكوف امس القصر الجمهوري بعدما كان طلب موعدا عاجلا لمقابلة الرئيس امين الجميل الذي استقبله في الاولى والنصف بعد الظهر. استمرت الزيارة عشرين دقيقة قال سوسليكوف على اثرها بالعربية: "زرت اليوم (امس) رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لسبب واحد وهو توجيه شكرنا العميق اليه على المساعدة في تحرير الديبلوماسيين السوفيات الثلاثة الذين خطفوا شهرا، ابتداء من الثلاثين من سبتمبر الماضي.

والبارحة وصل الاشخاص الثلاثة الى السفارة السوفياتية، ونحن نشكركم انتم، جميع الموجودين في الصالة، ونشكر لكل المنظمات والهيئات والاشخاص اللبنانيين على المساعدة التي قدموها".

وعن هدف زيارته لرئيس الجمهورية، قال: "كما قلت الهدف الواحد والوحيد هو شكر رئيس الجمهورية على المساعدة في تحرير المخطوفين الثلاثة".

وهل حددت هوية الخاطفين؟ اجاب: "في الوقت الحاضر لا توجد لدينا معلومات لان هؤلاء الاشخاص متعبون وتحت اشراف الاطباء".

وكيف ستكون نظرة الاتحاد السوفياتي الى "الارهاب" عموما بعد خطف الديبلوماسيين؟ قال: "اعتقد ان هذا السؤال يجب الا يطرح علينا فقط بل على السلطات اللبنانية وليس على السفارة فقط".

وهل لا يزال الديبلوماسيون في بيروت ام غادروا الى موسكو؟ اجاب: "ننتظر اقتراح الطبيب".

وسئل مجددا عن مكان وجودهم، فاجاب: "ما زالوا في السفارة".

وهل عذبوا خلال فترة احتجازهم؟ اجاب: "بدنا نشوف، كما قلت اقتراح الطبيب".

في اليرزة

وزار سوسليكوف وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران في مكتبه في وزارة الدفاع واطلعه على المساعي التي اجريت لاطلاق الديبلوماسيين.

وقال الرئيس عسيران انه بحث مع الديبلوماسي السوفياتي في مواضيع ذات اهمية مشتركة تعود الى مصلحة البلدين، وهنأه بعودة زملائه سالمين.

واجرى وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص اتصالا هاتفيا بالقائم بالاعمال السوفياتي مهنئا باطلاق الديبلوماسيين الثلاثة.

اصدقاء موسكو

ونقلت وكالة "رويتر" عن سوسليكوف قوله ان الديبلوماسيين الثلاثة "بكوا عندما دخلوا السفارة بعد اطلاقهم في مكان لا يفصل بينه وبين السفارة سوى خمسة مبان سكنية". واوضح انه لا يعرف سبب الافراج عنهم ولا طريقته. واكد انه سعيد "وانهم مسرورون بالطبع".

وسئل هل يعتبر اطلاقهم انتصارا للاتحاد السوفياتي خلافا لاخفاق الولايات المتحدة في تأمين اطلاق خمسة اميركيين، فاجاب مبتسما: "ربما لدينا المزيد من الاصدقاء هنا".

واضاف: "انهم (الديبلوماسيون) كانوا ملتحين وفهمت انهم فقدوا بعض الكيلوغرامات". وان كلا من الممثل التجاري ميريكوف والطبيب سفيرسكي بكى عند معانقته زوجته. اما زوجة المسؤول الثالث سبيرين فهي في موسكو.

وزاد "ان الرجال الثلاثة ناموا حتى وقت متقدم اليوم (امس). ويقول الاطباء انهم يحتاجون الى راحة تامة بعد هذا الوقت الطويل". واوضح انه لم يكن في وسع مسؤولي السفارة حتى الان الحصول على معلومات كاملة من الرجال الثلاثة عن محنتهم او هوية الخاطفين لانهم لا يزالون يخضعون لعناية طبية فائقة". "لا يمكن ايا من في السفارة التحدث معهم والحصول على مزيد من المعلومات. ولا توجد على اجسادهم اثار جروح رصاص".

وسئل هل تعرضوا للضرب خلال فترة الاحتجاز، فاجاب: "امل الا يكونوا تعرضوا لذلك. لا اعرف تماما، اذ قبل الحصول على التقرير الطبي من المستحيل القول اكثر من ذلك".

واكد أن الديبلوماسيين لن يتحدثوا امام الصحافيين.

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم السفارة ان الثلاثة متعبون بعد المحنة التي مروا فيها "لكنهم قد يعقدون مؤتمرا صحافيا غدا (اليوم). لقد كنا اليوم (امس) مشغولين جدا".

وذكرت ان الديبلوماسيين عادوا الى مقر السفارة "مرهقين لكنهم سالمون. واحتفل بالافراج عنهم بالفودكا والويسكي بعد حلول الظلام".

ترحيب

من جهة اخرى زار وفد من نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد البعلبكي والزملاء يوسف خطار الحلو وعوني الكعكي ومصطفى الحكيم السفارة السوفياتية مهنئا باطلاق الديبلوماسيين. واعرب البعلبكي عن ارتياح الصحافة اللبنانية الى استعادة هؤلاء حريتهم "انطلاقا من التقدير الكامل للصداقة اللبنانية - السوفياتية". وتمنى ان يكون ذلك فاتحة لاطلاق جميع المخطوفين.

وزار وفد من لجنة العلاقات الخارجية في منظمة العمل الشيوعي في لبنان ضم السيدين فؤاد عبدالساتر وابرهيم عطاالله مبنى السفارة مهنئا بعودتهم.

وزار السفارة ايضا وفد مشترك من جمعية متخرجي الاتحاد السوفياتي وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية، وهنأ سوسليكوف باطلاق الديبلوماسيين، واعرب عن استنكاره لاغتيال رفيقهم الرابع، ورأى "ان الجهة التي كانت تقف وراء العملية المجرمة انما كانت تستهدف الاساءة الى الصداقة الوطيدة بين الشعبين اللبناني والسوفياتي".

وقال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد: "لا شك في ان جريمة خطف الديبلوماسيين السوفيات هي في جوهرها موجهة ضد شعب صديق ونصير لنا في قضايانا المصيرية ليس في لبنان فحسب وانما على امتداد الساحة العربية . ولا يمكن ان يكون وراءها إلا قوى معادية لنضال الشعب اللبناني والفلسطيني والعربي في مواجهة المشاريع الصهيونية والامبريالية الاميركية والرجعية العربية.

ولم يكن مفاجئا لنا هذا التضامن الواسع الذي حظي به حدث خطف الديبلوماسيين السوفيات لانه يعبر عن وفاء شعبنا وقواه الوطنية للشعب السوفياتي الصديق. ونحن نعتبر ان الافراج عن الديبلوماسيين السوفيات انتصار للشقيقة سوريا وكل القوى الوطنية اللبنانية والشعب اللبناني باسره في نضاله من اجل وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديموقراطي، ومن اجل التصدي لكل المشاريع الرجعية المتآمرة التي تسعى الى عرقلة الحلول على الساحة اللبنانية والتي تهدف الى تطوير نضالات المقاومة الوطنية وتعزيزها لتحرير كل تراب الوطن.

واتوجه الى السلك الديبلوماسي السوفياتي ومن خلاله الى الدولة السوفياتية وشعبها الصديق بالتهنئة والتعبير عن مشاعر الفرح باطلاق الديبلوماسيين الثلاثة".

وقال المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد: "اذ نهنىء انفسنا والشعب اللبناني باطلاق الديبلوماسيين السوفيات، نهنىء الشعب السوفياتي الصديق والحليف والاتحاد السوفياتي. وان الفرحة التي عمت لبنان تدل بوضوح على مدى الترابط بين الشعب العربي وشعوب الاتحاد السوفياتي".

وصرح الامين العام لـ"منظمة الثورة العربية" السيد حسن عبدالساتر: "بعد انطلاق مسيرة الامن والانفراج على الساحة اللبنانية خطوات جدية ومهمة في اتجاه تحقيق عملية الوفاق الوطني بين الافرقاء اللبنانيين مترافقة مع المساعدة والرغبة السورية في حل الازمة اتت عملية وضع حد نهائي لجريمة خطف الديبلوماسيين السوفيات كثمار جديدة ومهمة لتدعيم هذه المسيرة".

واصدرت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" بيانا هنأت فيه باطلاق الديبلوماسيين، واكدت "ان كل المحاولات والمؤامرات ضد الاتحاد السوفياتي ستبوء بالفشل".

"امل الاسلامية" تستبعد اطلاق الاميركيين والفرنسيين

استبعد رئيس "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "اي امل في اطلاق الاميركيين الخمسة والفرنسيين الاربعة المخطوفين، ما لم تطلق الكويت ١٢ اسيرا لديها". واعرب عن اعتقاده ان "منظمة الجهاد الاسلامي" التي اعلنت مسؤوليتها عن الخطف "لن تطلق المخطوفين ما لم تتحقق مطالب الخاطفين". وتمنى ان تتحقق هذه المطالب حتى يفرج عن جميع الاميركيين.

وقال الموسوي في مقابلة اجرتها معه وكالة "الاسوشيتدبرس" قبل ساعات من اطلاق المخطوفين السوفيات مساء الاربعاء: "انا ضد خطف الابرياء، ولكن في ما يتعلق بـ(الرئيسين) ريغان وميتران، انا مع خطفهما ومحاكمتهما". واوضح انه "ايد الاعمال التي نفذت ضد الجنود الاميركيين والفرنسيين وضد عملاء الدولتين وجواسيسهما الذين يعملون في لبنان".

وعن خطف الديبلوماسيين السوفيات قال "انا ادين مثل هذه العمليات. بادىء الامر اعتقدنا ان للمسلمين يدا فيها ولكن استنتجنا انه من المستبعد ان يكون الخاطفون مجموعة اسلامية".

المفتي التقى وفدا بقاعيا

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في داره في عرمون، وفدا شعبيا من البقاع برئاسة السيد فايز عراجي، اطلعه على اوضاع المنطقة الحياتية واستمع الى رأيه في التطورات.

من جهة اخرى، سافر وفد دار الافتاء المؤلف من مفتي البقاع الشيخ خليل الميس والشيخ مفيد شلق وامين سر المجلس الاستشاري للافتاء الدكتور محمود حلاوي الى القاهرة لحضور مؤتمر السيرة النبوية الذي يعقد في جامع الازهر.

اوضاع الجنوب بين قبلان ووفد "امل"

بحث امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مع وفد من قيادة حركة "امل" في الجنوب برئاسة السيد محمود فقيه في اوضاع المنطقة على الصعد الامنية والسياسية والاقتصادية.

وخلال اللقاء في دار الافتاء، الجعفري تلقى قبلان اتصالا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وتشاور معه في هذه الاوضاع وفي المعالجات الجارية للازمة اللبنانية.

واستقبل الشيخ قبلان وفدا من نقابة اصحاب الافران في الجنوب، اطلعه على المشكلات التي تعانيها بسبب ازمة الطحين والمحروقات. فابلغ الى الوفد ان المسؤولين وعدوه بزيادة كمية الطحين المخصصة للجنوب من ٧٣ الى ١٥٠ طنا.

الكتائب اتخذت قرارات "مهمة" ابقيت طي الكتمان

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعه الاسبوعي مساء امس برئاسة الدكتور ايلي كرامه في البيت المركزي في الصيفي.

وافادت معلومات حزبية "ان البحث تناول الشؤون الحزبية والوطنية، وان قرارات مهمة اتخذت وبقي مضونها طي الكتمان".

"تجمع الموارنة" رحب بمقررات مؤتمر البرلمانيين من اصل عربي

رحب "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بالمقررات التي صدرت عن المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي الذي عقد في دمشق، خصوصا لجهة اعلانهم الاستعداد للضغط على حكومات بلدانهم لمؤازرة لبنان.

عقد التجمع صباح امس اجتماعا استثنائيا بدل الاجتماع الاسبوعي اليوم الجمعة لمصادفته عيد جميع القديسين.

حضر الاجتماع النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن وجبران طوق واوغست باخوس، وعرضوا الاوضاع في ضوء التطورات السياسية والامنية الاخيرة.

وبعد الاجتماع قال الناطق الرسمي باسم التجمع النائب باخوس: "وضعت الزملاء اعضاء التجمع في اجواء مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي الذي انعقد في دمشق، فرحبوا بالمقررات التي صدرت عنه، خصوصا انه تبين ان اكثرية المشاركين فيه هم من اصل لبناني. وقد اجمع المؤتمرون على توجيه كلمات الشكر الى سيادة الرئيس حافظ الاسد لاهتمامه ومساعيه الآيلة الى اعادة الهدوء الى الربوع اللبنانية، واعلنوا استعدادهم كل من جهته للضغط على حكومات بلدانهم لمؤازرة لبنان في محنته والمشاركة في اعادة تعميره".

ساسين: اجزم بان الحل وشيك

بشر النائب ميشال ساسين بحل الازمة اللبنانية قريبا، وقال ان "هناك لقاء وطنيا موسعا سيحدد تاريخه ومكانه في وقت ليس ببعيد، وسيكون بمثابة مصالحة وطنية عامة. وبعدها ارى تاليف حكومة جديدة موسعة قوية وقادرة على تحمل مسؤولياتها كاملة، حكومة تترجم التفاؤل السياسي على الارض. وخاصة لجهة معالجة الشؤون الحياتية والاقتصادية والتربوية التي ما زال الشعب اللبناني يعاني منها".

وسئل كيف يقوم الخطاب الاخير للرئيس حافظ الاسد وتأكيده ان سوريا ستعمل للوصول الى الحلول المناسبة لكل المصاعب في لبنان، فأجاب: "بناء على اتصالاتي المستمرة مع المسؤولين الكبار في سوريا اجزم بان الحل النهائي للازمة اصبح وشيكا ووشيكا جدا. وآمل ان نلمس هذه الايجابيات قريبا على الارض. وهذا كله بتوجيه من سيادة الرئيس حافظ الاسد. وهنا لا بد لي من ان اوجه كلمة اكبار وتقدير الى سيادة الرئيس حافظ الاسد على اهتمامه الكلي بالقضية اللبنانية وباعادة الامن والاستقرار والالفة والمحبة بين جميع اللبنانيين".

وامل في ان تكون القضية اللبنانية "موضوع بحث بين الجبارين ريغان وغورباتشيوف في لقائهما الشهر المقبل". وتمنى "ان تفصل القضية اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط".

انتقد وقف "العمل" و"الوكالة اللبنانية"

حنين: حرية الرأي والكلمة عليها يعيش لبنان ومن دونها يختنق

طالب الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" باطلاق الزميلة "العمل" و"الوكالة اللبنانية للانباء" وانتقد مصادرة جريدة "الريفاي"، ووصف الحادث واحتجاز رئيس تحرير "العمل" الزميل جوزف ابو خليل بانهما "ضد حرية الرأي وحرية الكلمة التي عليها يعيش لبنان ويختنق".

قال حنين: "(...) منع "العمل" عن الصدور، ووضع رئيس تحريرها في الاقامة الجبرية، ومنع "الريفاي" عن الصدور هي ايضا، عملان كنا في جميع العهود، نتصدى لمثلهما بالرفض لأن العملين ضد حرية الرأي، حرية الكلمة التي عليها يعيش لبنان، ومن دونها يختنق.

فكثيرا ما كان تصدينا للاعمال التي تمس بالحرية يقودنا الى المحاكم، فلم نكن نعبأ. وقد يفضي بنا تصدينا لمثل هذه الاعمال الى ما هو ابعد من المحاكم، فلن نعبأ. لقد كتبت علينا خطى سنظل نمشيها الى آخر رمق. فأية قيمة لحياتنا اذا كانت حياة الحرية، في بلادنا، معرضة للانتهاك وللموت، ونحن عنها لاهون؟

قديما - وكان ذلك منذ ما يزيد على مئة سنة، قال فولتير: "اموت من اجل ان يحيا خصمي حرا". ولم يكن فولتير رسولا من رسل حرية الرأي، ولا بطريركا من بطاركتها. فهل اقل من ان نتمثل بفولتير، ونكتفي باقتفاء خطاه؟

وقبل ان ابرح هذا المكان اريد ان اعلن: لو ان ما عمل ضد "العمل" و"الريفاي" كان قد عمل ضد جريدة من الجرائد "الالف" التي تصدر في لبنان على حساب بعض الدول العربية، او حساب غيرها من الدول الاجنبية لمحاربة لبنان، لما كان تعطيلها الجبري ادخل السرة الى نفسي. بل العكس. وكنت وجدتني في مثل هذا الموقف، وقد يكون اشد دفاعا عن حرية اعداء لبنان، اعدائي واعداء الله".

وانتقد موقف نقابة الصحافة من تعطيل الجريدة واعتبر ان البيان الذي اصدرته هو "بيان نظري". ودعاها الى اتخاذ موقف من الحادث، وبينها مساعدة "العمل" على الصدور في موعد صدورها على مطابع احدى الصحف المنخرطة فيها "لتسجيل التمرد على القرار ورفضها اياه رفضا كليا".

وخلص الى القول ان "على النقابة والاحزاب والمثقفين ان يقفوا المواقف التي تعزهم وتمجد رسالتهم، بغض النظر عما اذا كانوا يؤيدون الكتائب او لا يؤيدونها. لان الكتائب، في هذا المجال، تقف في صف الحرية والذين اعتدوا على "العمل" و"الريفاي" و"الوكالة اللبنانية للانباء" واسرتها يقفون في صف اعدائها.

ويبقى على نقابة الصحافة واجب وهو اعلان الاضراب لا في وجه الذين عطلوا "العمل" بل في وجه السلطات الشرعية المسؤولة عن "العمل" ورفيقاتها لأن "العمل" و"الريفاي"، و"الوكالة" تعطلت، تحت نظرها، وعلى مرمى يدها، وهي لم تتحرك".

مسجلة ايجابية الحوار والدور السوري

"الهيئة العليا للاحرار": شمعون عاد والتقى مواقفنا الثابتة

ابدت "الهيئة المركزية العليا" المنشقة عن حزب الوطنيين الاحرار ارتياحها الى التصريح الذي ادلى به الرئيس كميل شمعون بعد لقائه يوم الاربعاء ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، ورات انه "التقى فيه ومواقفها السابقة والحالية السليمة".

عقدت الهيئة قبل ظهر امس اجتماعها الاسبوعي في مقرها في السوديكو برئاسة المحامي شارل غسطين.

وبعد الاجتماع اذاع امين الاعلام والتوجيه فيها الدكتور بولس طوق البيان الآتي:

"اولا - تسجل الهيئة ايجابية الحوار الثلاثي والدور السوري في تخلية بعض السجناء اللبنانيين، متوجهة بنداء الى الافرقاء الآخرين لاطلاق المخطوفين اللبنانيين كخطوة اولى لانهاء حال الحرب، اذ لا يجوز الخطف او استبقاء مخطوف فيما نسعى الى بناء لبنان حر ومستقبل جديد. وهي اذ تعبر عن ارتياحها الى اطلاق المحتجزين السوفيات تتوجه الى جميع الفئات المعنية بنداء حار لابداء حسن النية واطلاق جميع المحتجزين الفرنسيين والاميركيين والبريطانيين والايطاليين لنبرز وجه لبنان الخير امام العالم.

ثانيا - توقفت الهيئة عند زيارة السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية للرئيس كميل شمعون من ضمن جولته على الشخصيات المسيحية.

والهيئة المركزية العليا لحزب الوطنيين الاحرار تبدي ارتياحها الى التصريح الاخير للرئيس كميل شمعون الذي عاد فالتقى فيه ومواقفها السابقة والحالية السليمة، مؤكدة انها كانت على حق وصواب من الاساس في جميع تحركاتها، سباقة في رؤيتها المستقبلية.

ثالثا - بحثت الهيئة في قضايا حزبية داخلية واتخذت بعض المقررات في شأنها".

المر وبارثولوميو عرضا التطورات

التقى الوزير السابق المهندس ميشال المر ظهر امس، سفير الولايات المتحدة ريجينالد بارثولوميو وعرضا تطورات الوضع في لبنان.

ووضع المر السفير الاميركي في نتائج محادثات اللجنة الثلاثية في دمشق، واطلع منه على آخر التطورات على الصعيد الدولي بالنسبة الى الوضع اللبناني.

وكان بارثولوميو عاد الاربعاء الماضي الى بيروت من واشنطن. وينوي عقد لقاءات اخرى مع بعض الشخصيات اللبنانية.

صورة طبق الأصل

في رسالة لمناسبة الاحتفال بتطويبها

خريش: رفقة خير معتصم لنا في الأيام السود التي نعيشها


في المؤتمر الصحافي، الاب صفير والاب الجميل.


الاب صفير يتلو رسالة البطريرك خريش. (كميل حداد)

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ان الراهبة رفقة هي "خير معتصم لنا في هذه الايام السود التي نعيشها في لبنان والتي عرف فيها معظم ابنائنا التهجير والتشريد والخسائر الجسيمة في الارواح والممتلكات من جراء الحرب المشؤومة الدائرة رحاها على ارضنا منذ سنين طويلة".

في مناسبة الاحتفال باعلان طوباوية الاخت اللبنانية رفقة الريس في ١٧ تشرين الثاني الجاري، وجه البطريرك الماروني رسالة الى الصحافيين اذاعها نائب طالب دعاوى قديسي الرهبانية اللبنانية المارونية الاب بولس صفير في مؤتمر صحافي عقده امس في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب.

الالم والامل

حضر المؤتمر حشد من الصحافيين، وقدم له مدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل قال: "الشيء الذي يلفت في حياة الراهبة رفقة هو الآلام المرة التي قاستها طوال ٢٩ عاما. ويبقى السؤال: لماذا الالم؟ لماذا المرض؟ لماذا الحزن؟ وكيف رضي القديسون بالالم وتحملوه بصبر واحيانا بفرح؟ والمسيح من جهته شفى المرضى، واقام المخلعين، واعاد النور الى العميان، والسمع الى الصم... وها القديسون وقد بلغوا السعادة بعد الموت يصنع الله الاعجوبات على يدهم فيشفون المرضى بدورهم ويعملون على ابعاد الالم والشقاء عن بني البشر.

ويبقى الالم سرا في حياة الانسان، خللا في نظام ارادة الله كاملا، ويتحول هذا الخلل الى شر لابد منه، فاما ان يغلبنا الشر فنستسلم الى اليأس والتمرد وفقد الايمان، واما ان نغلب الشر فنجعل الالم سبيلا الى الخلاص وفرصة للتكفير عن خطيئة دخلت العالم كما يقول لنا بولس الرسول، ويأخذ الالم منحى جديدا ليلتقي آلام المسيح الفادي ويساهم مع آلامه في خلاص البشر.

عاشت الراهبة رفقة هذه الخبرة الروحية. وها ان قداسة البابا يعلن طوباويتها في السابع عشر من شهر تشرين الثاني. اليست تلك علامة من السماء انه على رغم الحرب في لبنان وعلى رغم تفشي الشر والحقد والضغينة، يبقى باب الامل والخلاص مفتوحا؟ اما سبق ان بشرنا الرسول بولس بانه حيث كثرت الخطيئة هناك فاضت النعمة؟"

وتحدث الاب صفير مقدما للرسالة قال: "ان صاحب النيافة والغبطة مار انطونيوس بطرس خريش بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى، شاء ان يتوجه الى ابنائه الموارنة، مقيمين ومغتربين، في مناسبة اعلان تطويب الاخت المكرمة رفقة في بازيليك مار بطرس في حاضرة الفاتيكان، في ١٧ تشرين الثاني برسالة كريمة ضمنها توجيهاته الابوية في مناسبة هذا الحدث التقوي المهم، متوقفا عند معانيه الجليلة، واهمها الدعوة الملحة الى العودة الى الله لتوطيد الثقة به والاتكال عليه للخروج من المحنة التي يتخبط فيها لبنان منذ عشر سنين ونيف (...)

فغبطة البطريرك خريش الذي اشترك في حفلة اعلان الطوباوي شربل مخلوف الراهب والحبيس اللبناني قديسا في ٩ تشرين الاول عام ١٩٧٧، يشترك اليوم الى جانب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في حفلة اعلان الاخت المكرمة رفقة الراهبة اللبنانية طوباوية. فهنان الحدثان في تاريخ كنيستنا المارونية قل ان شهد واشترك في امثالهما بطريرك ماروني آخر. واضافة الى ذلك، ان لغبطة البطريرك خريش فضلا كبيرا في الاسراع في تطويب الاخت المكرمة رفقة، اذ كان لتوسطه المباشر منذ ارتقائه السدة البطريركية، تأثيره الفعال في اعطاء هذه الدعوى اولوية خاصة بالنسبة الى سواها من دعاوى قديسي الكنيسة الجامعة لدى مجمع دعاوى القديسين في حاضرة الفاتيكان. وهذا ما يحملنا على الاعتقاد بان التاريخ سوف يذكر هذين الحدثين بين اولويات مآثر البطريرك خريش الجليلة على الصعيدين الديني والروحي".

الرسالة

ثم تلا رسالة البطريرك خريش، وهنا نصها:

"ايها الابناء الاعزاء والاخوة الاحباء،

في غمرة المآسي التي نعيشها، منذ اكثر من عشر سنين في لبنان، شاء الله ان يفتقدنا برحمته، بأن الهم قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذي ما ترك فرصة الا اغتنمها ليظهر لوطننا ما يكنه له من محبة، ان يقرر اعلان الاخت المكرمة رفقة الراهبة اللبنانية المارونية طوباوية، وقد تحدد موعد الاحتفال بهذا الحدث التقوي المهم يوم الاحد في السابع عشر من شهر تشرين الثاني الجاري، قبيل انعقاد مجمع الاساقفة غير العادي الذي يجتمع فيه عدد غير يسير من المطارنة الكاثوليك من جميع اقطار العالم.

ولهذا الحدث التقوي معانيه الجليلة، فهو في ذاته دعوة الى العودة الى الله وتوطيد الثقة به، والاتكال عليه للخروج من المحنة التي يتخبط فيها لبنان العزيز. وهو امثولة في وجوب تحمل الآلام مع السيد المسيح الذي افتدى الناس بما قاسى من الام مبرحة على الصليب، وقد دعا المؤمنين الى مشاركته في حمل الصليب يوم قال: "من اراد ان يتبعني، فليكفر بنفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني" (لوقا ٩/٢٣).

وهذا ما الهم الاخت رفقة اعتناق الحالة الرهبانية واتباع السيد المسيح، على طريق الآلام والفداء. وقد جاءت سيرة حياتها، نسيجا من الفضائل المسيحية، وفي رأسها الصبر على الشدة، واحتمال الآلام ولسان حالها يردد مع بولس الرسول قوله: "اني احمل في جسدي جروح ربنا يسوع المسيح" (غلاطية ٦/١٧). اجل، لقد حملت في جسدها جروح المسيح. ومن طالع سيرة حياتها، رأى كيف انها بليت بالاوجاع والامراض، بناء على طلبها، وهي التي كانت تنعم بصحة تامة ونشاط دائب، ومسحة من جمال، وصوت شجي، فسألت الله قائلة: لم لا تبتليني بمرض، يا رب. واعترفت لرئيستها التي اوجبت عليها ايجاز سيرة حياتها بقولها: "وفي المساء، لما ذهبت الى فراشي ارقد، شعرت بوجع حاد في راسي، وراح الالم يمتد الى عيني ولم يبرحني حتى صرت الى ما انا فيه الآن كما ترين. عمياء وكسيحة". فقضت قرابة الثلاثين السنة الاخيرة من حياتها التي بلغت الثانية والثمانين وهي على مثال السيد المسيح "جرح واحد من أم رأسها حتى اخمص قدميها"، على ما جاء في سفر اشعيا النبي (٥٣). فذاقت في حياتها انواعا من العذاب النفسي والجسدي: حرمت عطف الوالدة، وهي في السابعة من عمرها، فوكل ابوها امر تربيتها الى زوجته الثانية، وقضت اربع سنوات في خدمة احدى العائلات في دمشق، وعندما عادت منها وجدت انها من دون علم منها، سبب خلاف وقع بين خالتها زوجة ابيها وخالتها شقيقة المرحومة والدتها، وقد ارادت الاولى تزويجها من شقيقها والثانية من ابنها. فدخلت جمعية المريمات في بكفيا، وتولت بعدئذ خدمة الطلاب الاكليريكيين، وكان في عدادهم يومذاك سلفنا البطريرك الياس الحويك في مدرسة غزير، حيث ابرزت النذور الموقتة، وانتقلت بعد اربع سنوات الى دير القمر حيث شهدت مجازر عام ١٨٦٠، ثم كانت في مدرسة جبيل حيث قامت برسالة التعليم، ثم في معاد، وقد قضت فيها سبع سنوات وهي تقوم بهذه الرسالة، ومنها ذهبت الى دير مار سمعان القرن بعدما توقفت الجمعية الرهبانية التي كانت دخلتها. ومنذ ١٨٨٥ بدأت تسير على طريق الجلجلة في دير مار سمعان القرن اولا ثم في دير مار يوسف جربتا حيث رقدت رقدتها الاخيرة.

اصيبت بصراع قاتل، وبالعمى، وتفكك الاوصال، والنحول البالغ حتى غدت كأنها كتلة عظام لا رابط بينها. هذا عدا ما نالها من آلام فادحة تسببت بها لها التجارب الجراحية التي اجريت عليها، وما كانت الا لتزيد في عذابها. وتقبلت ذلك كله بفرح كبير وطمأنينة بالغة، فتقوت عليه بالصلاة واقتبال الاسرار، وممارسة الفضائل الرهبانية، من طاعة وعفة وفقر وتسليم مطلق لارادة الله، حتى غدت بذاتها مدرسة لجميع شقيقاتها يتعلمن منها ما يحتجن اليه من فضائل للقيام بمقتضيات دعوتهن المقدسة. وقد طار لها في حياتها صيت قداسة فجاءها كثيرون من المؤمنين يطلبون منها ان تذكرهم في صلواتها.

ان هذه الروحانية التي تميزت بها كنيستنا المارونية، والتي مثلها خير تمثيل العديد من القديسين الذين عاشوا في المغاور والكهوف بعيدا من اطراء الناس ومديحهم، وكان آخرهم عهدا القديس شربل الذي اشتهر بما اشتهرت به الاخت رفقة، هي خير معتصم لنا في هذه الايام السود التي نعيشها في لبنان، والتي عرف فيها معظم ابنائنا التهجير والتشريد والخسائر الجسيمة في الارواح والممتلكات من جراء الحرب المشؤومة الدائرة رحاها على ارضنا منذ سنوات طويلة.

وانا لفي زمن انقاد فيه معظم الناس الى ارضاء ميولهم وانانيتهم. وهذا ما اوجد بينهم ما نشهده من صراعات ونزاعات تسببت لهم بما يعانون من قلق واضطراب، وقد جاء تطويب الاخت رفقة يذكر الجميع بان السعادة الحق ليست في ما يرضي الجسد، بل في ما يغني الروح. اما قال السيد المسيح: "ادخلوا من الباب الضيق، لان الباب واسع، والطريق المؤدي الى الهلاك رحب والسالكين فيه كثيرون" (متى ٧/١٣).

وانا ندعوكم ايها الابناء الاعزاء والاخوة الاحباء الى ان تتأملوا في سيرة حياة هذه الاخت المكرمة، وتقتدوا بمثلها في تحمل ما يسمح الله به لكم من آلام، وتشركوها في آلامه، فتكون قربانا مقبولا لديه - يستجلب علينا وعلى بلادنا وعلى كنيستنا المارونية وابنائها المنتشرين في لبنان والمهاجر، ما نحتاج اليه من نعم وبركات.

بكركي، عيد جميع القديسين، في ١ تشرين الثاني ١٩٨٥".

● ان طالب دعاوى تطويب قديسي الرهبانية اللبنانية المارونية هو المونسنيور باسيل الهاشم الموجود في الفاتيكان ويقوم نائبه الاب صفير بالمهمة في غيابه.

المركز الكاثوليكي يهنىء دوكورتريه بدرع الكاردينالية

وجه امس المركز الكاثوليكي للاعلام برقية تهنئة الى رئيس اساقفة ليون نائب رئيس مجلس الاساقفة في فرنسا الكاردينال البر دوكورتريه لمناسبة تسلمه رسميا درع الكاردينالية، وجدد له شكره على "الجهود التي بذلها في سبيل قضية لبنان على اثر زيارته له في حزيران الفائت ومتابعة جهوده لمساعدة اللبنانيين في محنتهم بعد عودته الى فرنسا".

- وجاء في بيان وزعه المركز في هذا الصدد: "ان لقب كاردينال يعطيه قداسة البابا لجميع رؤساء اساقفة ليون الذين يتولون هذا المنصب، وكان تولاه قبل الكاردينال دوكورتريه الكاردينال جان فيو ثم الكاردينال الكسندر رينار. وتسلم الكاردينال دوكورتريه درع الكاردينالية في احتفال ديني اقيم يوم السبت في ١٤ تشرين الاول في كاتدرائية الثالوث في روما حضره جمع غفير من المصلين ومن الاساقفة والكهنة بينهم ثلاثة اساقفة موارنة من لبنان هم اصحاب السيادة اميل عيد وشكر الله حرب ونصر الله صفير".

جمعة التقى عسيران والقائم بالاعمال البريطاني

التقى امس عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد هيثم جمعة، القائم باعمال سفارة بريطانيا في لبنان السيد فرنسيس غلينكر وعرض معه مجمل الاوضاع، وتطرق الحديث الى التعاون الثقافي بين الحركة والحكومة البريطانية.

ثم التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس، وزار وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وتشاور معه في التطورات ولاسيما منها الامنية.



رفضت مبدأ منع "العمل" من الصدور

نقابة الصحافة: كبت حرية الصحافة خطأ تكرر ولا يحل الأزمة

"العمل" ..

.. و"العمل"

لفتت نقابة الصحافة اللبنانية "جميع المعنيين بحل الازمة اللبنانية الى محاذير الوقوع مجددا في خطأ الانطلاق في اي حل لهذه الازمة من نقطة كبت الحريات الصحافية ايا كانت الاشكال التي يمكن ان يتخذها هذا الكبت"، مشيرة الى انه "سبق ان حصل مثل هذا الخطأ وتكرر، ثم ثبت بما لا يدع مجالا للشك انه غير مجد على الاطلاق في حل الازمة واحلال السلام".

واوضحت "ان الحاح النقابة كان ولا يزال لا على مجرد تقصير فترة منع جريدة "العمل" من الصدور، بل على رفض مبدأ المنع بالقوة اساسا وعلى وجوب الافراج الفوري عن رئيس تحريرها".

البيان

اصدرت امس نقابة الصحافة البيان الآتي: "ان نقابة الصحافة اللبنانية، المؤتمنة على حرية الصحافة في لبنان، ترى من واجبها ازاء الاحداث والتطورات الاخيرة التي واجهتها الصحافة اللبنانية ان تعلن، وضعا للامور في نصابها ودفعا لكل التباس، الحقائق الآتية:

اولا - ان الصحافة اللبنانية التي اثبتت عبر نقابتها طوال محنة لبنان انها المنبر الفاعل للوحدة الوطنية والقدوة في الحفاظ على هذه الوحدة لجميع مؤسسات لبنان ولجميع المتعاطين مع محنته من العاملين في الحقل العام، كانت ولا تزال صوت الدعوة الى القاء السلاح وعودة السلام بين ابناء الوطن الواحد تحقيقا لمطامحهم في حياة جديدة متقدمة ينطلقون في ظلها جميعا الى بناء المستقبل بروح المحبة والانفتاح وادراك الواقع. وهي كانت وستظل تعتبر اي خطوة يخطوها لبنان نحو السلام نصرا لها ولما بذله اهل الصحافة والفكر والقلم من جهد موصول حتى عاد السلام كما يجب ان يكون هدفا يلتقي حوله جميع اللبنانيين. وهي من هذا الموقع مجندة لدعم اي مسعى في هذا السبيل من اي جهة صدر ما دام يصدر عن صدق واخلاص من اجل انهاء عاجل للقتال في لبنان.

ثانيا - ان نقابة الصحافة اللبنانية لا تعتبر نفسها معنية كنقابة بالصراعات السياسية بين اللبنانيين، سواء خارج الاحزاب او داخلها، الا من زاوية الحرص على حرية الرأي والفكر، وحرية التعبير عن الرأي والفكر في ممارسة العمل السياسي، من غير لجوء الى اي لون من الوان العنف او الترهيب بالقوة. وهي اذ تلتزم هذا الموقف فانما تفعل تمسكا منها بمبدأ الحوار الديموقراطي الذي يشكل اساسا رئيسيا للحياة الوطنية في لبنان، واي نقض له ليس معناه الا النقض لجوهر لبنان وحقيقة الدور الحضاري الذي هو مبرر وجوده واستمراره.

ثالثا - حيث ان اجماع اللبنانيين واقع على ان منطلق الوفاق الوطني المنشود لا بد ان يكون ممارسة اللبنانيين جميعا، ومن غير تمييز بينهم، لحقهم الطبيعي في الحوار الديموقراطي بكل حرية ومن دون اي عائق، فان من واجب الصحافة اللبنانية الوطني ان تسهر على تجنيب السلام اللبناني المقبل بجهود المخلصين اي شبهة من شبهات اقترانه باي مظهر من مظاهر القمع لحرية التعبير عن الرأي السياسي، يقينا منها ان تيار السلام يبقى هو الاقوى في ضمير الشعب وفي تطلعاته، وان تنزيهه عن كل ما يمكن ان يفسر بانه كبت للحرية هو تدعيم واجب له وصون لمسيرته التي لا يمكن ان تقف في وجهها اي عقبة.

رابعا - انطلاقا من ايمان الصحافة اللبنانية الثابت بما سبق، واضطلاعا منها بمسؤولياتها الوطنية التاريخية في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه البلاد، كان الموقف المهني النقابي المبدئي الذي اعلنته نقابة الصحافة ازاء ما تعرضت له الزميلة "العمل" من قرار بمنعها من الصدور وتنفيذ هذا القرار بالقوة واحتجاز حرية رئيس تحريرها الاستاذ جوزف ابو خليل، اذ اكدت "انها مع تفهمها لجانب الصراع الحزبي في ما حصل، لا يسعها الا ان ترى فيه سابقة خطرة تحدث للمرة الاولى في تاريخ الصحافة اللبنانية، وتستدعي مطالبة الجهة المعنية بمعالجة الامر بما يضمن احترام حرية الرأي وعودة الزميلة "العمل" الى الصدور فورا. التزاما حدود الديموقراطية التي لا تضيق بالرأي المخالف". فالصحافة اللبنانية التي تخلصت منذ ربع قرن بفضل دماء شهدائها ونضال ابنائها المستمر من التعطيل الاداري في التشريع اللبناني، ورفضت ولا تزال ترفض اي لون من الوان المراقبة الحكومية وغير الحكومية المسبقة على الصحف، وتجندت وما تزال تتجند للدفاع عن حرية الصحافة والصحافيين في انحاء العالم، لا يسعها التغاضي في اي حال عن المس بحريتها هي او بحرية اي من رجالها من جانب اي جهة. ولا يمكنها الاعتراف بسلطة اي طرف من اطراف النزاع السياسي او حقه في الاقدام على مثل هذا المس، وذلك على اختلاف هذه الاطراف ومن دون تمييز بينها وحيثما وجدت.

خامسا - ان نقابة الصحافة اللبنانية اذ تقدر ما نم عنه بيان الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الاخير في شأن اعادة اصدار "العمل" من استعداد للتجاوب مع الحاحها على ذلك، لا ترى مندوحة من التوضيح والتذكير بان الحاح النقابة كان ولا يزال لا على مجرد تقصير فترة منع جريدة "العمل" من الصدور، بل على رفض مبدأ المنع بالقوة اساسا، وعلى وجوب الافراج الفوري عن رئيس تحرير "العمل" وعودته وعودة جميع العاملين في الجريدة الى ممارسة اعمالهم فيها بكل حرية. ولقد كانت نقابة الصحافة ولا تزال تتوقع الاستجابة السريعة لمطلبها هذا خصوصا في ما يتعلق بوضع حد فوري لما لا يزال مستمرا من احتجاز حرية صحافي كبير كالزميل جوزف ابو خليل في منزله وعائلته الكريمة.

سادسا - ان نقابة الصحافة اللبنانية تستنكر اشد الاستنكار مصادرة الصحف ومنعها من الانتشار بالقوة، ولا تقر لاي جهة بحق اللجوء الى ذلك بكل ما فيه من تجاوز غير مشروع لحد السلطة ولمفهوم الحرية. والنقابة التي وقفت من هذا الامر موقفها المبدئي الصريح وباستمرار في كل مناسبة وبغض النظر عن الاتجاه السياسي للصحف التي سبق ان تعرضت للمصادرة، تعلن الموقف نفسه من مصادرة جريدة "الريفاي" ومنعها من الانتشار امس. وتبدي ارتياحها الى ان تكون هذه الجريدة قد عادت اليوم الى توزيع اعدادها في مختلف المناطق كالمعتاد وبكل حرية.

سابعا - تعرب نقابة الصحافة اللبنانية في هذه المناسبة عن شكرها العميق لكل من تضامنوا معها في موقفها من الاحزاب ورجال الفكر والسياسة والصحافة اللبنانية والعرب والاجانب، كما تعرب عن ثقتها الاكيدة بان وعي الصحافة اللبنانية لمقتضيات المسؤولية الوطنية في ممارسة الحرية ووعي اللبنانيين جميعا لمقام الحرية مهما تنازعوا او اختلفوا في الرأي، كفيلان بالحفاظ على هذه القيمة التي يتمسكون بها كل التمسك ويعتزون بانها ارفع القيم التي تميز حياتهم الوطنية المشتركة.

والنقابة تحرص على معالجة كل طارىء على صعيد الحريات الصحافية في لبنان بالادراك الكامل لكل ما تفرضه عليها واجباتها الوطنية من غير ان تخل عن واجباتها النقابية في صون الحرية وبالحد الاقصى من ضبط النفس الذي تقتضيه دقة المرحلة الراهنة ومصلحة مساعي الوفاق والسلام اللبنانيين، لا بد لها من لفت جميع المعنيين بحل الازمة اللبنانية الى محاذير الوقوع مجددا في خطأ الانطلاق في اي حل لهذه الازمة من نقطة كبت الحريات الصحافية ايا كانت الاشكال التي يمكن ان يتخذها هذا الكبت. فلقد سبق ان حصل مثل هذا الخطأ وتكرر، ثم ثبت بما لا يدع مجالا للشك انه غير مجد على الاطلاق في حل الازمة واحلال السلام، بمقدار ما ثبت انه على العكس مسيء كل الاساءة الى مشاريع الحلول التي اعتمدته فضلا عن اساءته الى الصحافة التي لم تتردد يوما في اقامة البرهان العملي على استعدادها المستمر للتضحية بكل غال من اجل انقاذ لبنان".

"العمل" ... "عملان"

من جهة اخرى عادت امس الزميلة "العمل" الى الصدور، ولكن في طبعتين:

- طبعة اولى في ٤ صفحات توجت بعنوان كبير: "العمل تستأنف مسيرتها في خدمة لبنان". وحملت هذه الطبعة اسم رئيس التحرير الزميل جوزف ابو خليل وتاريخ الخميس ٣١ تشرين الاول ١٩٨٥ والرقم ١٢١٠٣. ويذكر ان طبعة مماثلة صدرت الثلثاء ٢٩ تشرين الاول بالرقم ١٢١٠٠ وبسببها صادرت "القوات اللبنانية" اعداد الزميلة "لو ريفاي"، ثم طبعة اخرى الاربعاء ٣٠ بالرقم ١٢١٠١.

- طبعة ثانية في ٨ صفحات حملت تاريخ الخميس ٣١ تشرين الاول ١٩٨٥ والرقم ١٢٠٠٠ وقد اسقط عنها اسم الزميل ابو خليل من غير ان يحل محله اسم الزميل سجعان قزي الذي عينته الهيئة التنفيذية لـ "القوات اللبنانية" رئيسا للتحرير.

قنبلتان يدويتان على "الجمهورية" ونقابتا الصحافة والمحررين تدينان

تعرض امس مبنى الزميلة "الجمهورية" لاعتداء بقنابل يدوية اوقعت اضرارا مادية.

اقدم مجهولون كانوا في سيارة الرابعة فجرا على القاء قنبلتين يدويتين على بعد ١٥٠ مترا من المدخل الجنوبي الخلفي لمبنى "الجمهورية" في الاشرفية، فادى انفجارهما الى تحطيم زجاج السيارات المتوقفة قربه.

ولدى تبلغ نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي الحادث، اجرى اتصالات مع المراجع المسؤولة والمعنية واطمأن الى سلامة جميع اعضاء اسرة "الجمهورية" والعاملين فيها، واعرب عن استنكار نقابة الصحافة الحادث بشدة، ملحا على ضرورة كشف الفاعلين ومن وراءهم في اسرع وقت ومعاقبتهم بما يستحقون. واكد مرة اخرى في المناسبة و"جوب التزام الجميع احترام حرية الصحافة وضرورة تحييد مؤسساتها ورجالها ايا كانت اراؤهم ومواقفهم السياسية عن مختلف الصراعات بغية الحفاظ على دور الصحافة المميز والبناء في تبصير الرأي العام اللبناني على اختلاف فئاته واتجاهاته وتعميق مناخ الحوار الديموقراطي كمنطلق اساسي للانقاذ".

واصدرت نقابة المحررين البيان الآتي:

"تستنكر نقابة المحررين الحادث الذي تعرضت له مكاتب جريدة "الجمهورية" فجر اليوم في الاشرفية، وطالب السلطات المختصة والمسؤولين عن الامن بكشف الفاعلين وملاحقتهم وتوقيفهم وانزال اشد العقوبات بهم صونا للحريات. وتعتبر نقابة المحررين ان هذا الاعتداء يندرج في اطار الاعتداء على كل المؤسسات الاعلامية. وسبق ان طالبت النقابة باصدار قانون يقضي بتنفيذ عقوبة الاعدام في المعتدين على الصحافيين والمؤسسات الصحافية والفكرية".

"امل" ستساعد لاطلاق مخطوفين من سفارة اليابان

التقى امس عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور غسان السبلاني، قنصل اليابان في لبنان السيد نيشاميرا في حضور المستشار الاول في السفارة اليابانية السيد شيما زاكي.

وتناول البحث قضية موظفي السفارة ادمون وموريس غطاس اللذين خطفا في بيروت الغربية الثلثاء الماضي.

وقالت مصادر الحركة ان سبلاني ابدى اهتمام "امل" بهذه القضية ووعد بتقديم ما يلزم من مساعدة لاطلاق الموظفين.

من جهة اخرى، تفقد الدكتور سبلاني ووفد من مكتب المهندسين في الحركة منطقة الجنوب، واطلع على المشاريع التي ينفذها مجلس الانماء والاعمار والمديرية العامة للطرق والمباني وشركة "زاخم".

وفي الجولة استمع الوفد الى تقارير المشرفين على تنفيذ المشاريع، وافادت مصادر "امل" ان هذه التقارير "اجمعت على ان الشركات المتعهدة تنفيذ المشاريع لا تقوم بالعمل المطلوب من حيث السرعة والنوع، خصوصا شركة "زاخم"، وان بطء العمل والمخالفات الفنية ظاهرة على الارض، فضلا عن ان العمل في مداخل مدينة صور التي تقوم مديرية المباني بتأهيلها لا يتم كما يجب.

"القوات" رفعت الاقامة الجبرية عن ابو خليل

افاد مصدر قريب من "القوات اللبنانية" ان هذه رفعت امس الاقامة الجبرية عن رئيس تحرير جريدة "العمل" السيد جوزف ابو خليل التي كانت فرضتها عليه منذ ٢٤ تشرين الاول الماضي، كذلك اعادت تشغيل خطه الهاتفي الذي كانت عطلته.

غبريال جرمانوس و"العتاب المتبادل":

هل يثمر الحوار في غياب العميد؟

تعليقا على العتب المتبادل برقيا بين عميد الكتلة الوطنية اللبنانية ريمون اده ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، جاءنا من نائب جبيل السابق الشيخ غبريال جرمانوس الآتي:

"نشرت جريدة "النهار" في عددها ١٦١٦٨ برقية لمعالي الوزير نبيه بري ردا على برقية وجهها اليه العميد اده. قرأت برقية معالي الوزير بحزن ومرارة، وانا كنا نتقبل كل ما قيل عن العميد برحابة صدر، فاننا نرى ان لبرقيتكم وقع العتب الشديد والالم القوي، ذلك انها تتضمن امرين: الاول عائد الى منطقة كان لي شرف تمثيلها في النيابة في لائحة واحدة مع العميد اده، والثاني يعود الى تهرب تنسبونه الى العميد في باريس.

اما لجهة قولكم ان منطقة جبيل اصبحت مدافن للمسلمين وتحولت اقبية لاقامتهم، فان في ذلك تجنيا فاضحا على الواقع. لقد عاش المسلمون في قضاء جبيل طوال المحنة في راحة وطمأنينة لا تقل عن راحة بقية ابناء جبيل، وذلك بفضل الشعور الاخوي السائد بين جميع ابناء هذه المنطقة وانتمائهم الى وطن قومي واحد اسمه لبنان. وبفضل التعاون الوثيق بين ابناء المنطقة من مسلمين ونصارى، وبفضل يقظة الغيارى امثال العميد ريمون اده وفخامة الرئيس سليمان فرنجيه.

ومن جهة اخرى، تهاجمون العميد اده لتفضيله باريس على لبنان، وتفضيله "مصافحة النواعم على مصافحة الاوادم". وانتم تعلمون في اي ظروف اكراهية قرر العميد اده ان يسافر الى باريس، وبسبب رفضه ان تكون لديه ميليشيات تدافع عن حياته. واذا ما تعرض لخطر الموت في وطنه، فلأنه كان يدافع عن وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وعن سيادة بلد رآها تتعرض للاخطار، وعن حرية مواطنين تكون اساسا للديموقراطية، ولانه رأى ان لغة الحوار والتفاهم واتباع الطريقة الديموقراطية ابقاء للتآخي وللتطوير وللعيش المشترك، كانت افضل الطرق في بلد كان واحة الشرق وقبلة الغرب.

وبعد مرور هذه السنوات المؤلمة رجعتم انتم الى اعتماد الطريقة التي كان ينادي بها العميد. ونسألكم يا معالي الوزير هل انتم مقتنعون كليا بان الحوار الذي اعتمدتموه سيعطي كل ثماره في غياب العميد، ابي الحوار؟

ولا بد لي في النهاية من شكر المحامي محمد حيدر على جوابه المنشور في "نهار" امس، وانا كنا ننتظر هجمات الخصوم ببرودة ورحابة صدر، فاننا قرأنا تهجماتكم انتم بحزن وألم".

"المؤسسات الدرزية": الصيغ الاصلاحية سيناقشها الجميع في المؤتمر وطني

رأى مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان الصيغ الاصلاحية موضوع الاتفاق الثلاثي على رغم الرعاية العربية السورية لها "ستكون موضع نقاش وبحث في مؤتمر وطني يدعى اليه الاطراف الفاعلون".

سئل المصدر المسؤول عن مدى القدرة على تطبيق الصيغ الاصلاحية في ظل غياب اطراف فاعلين، فاجاب:

"عندما يكون الهدف من الصيغ الاصلاحية المزمع اعلانها هو الاجماع وبنية حسنة هي اعطاء الوطن لا الاخذ منه، فلا يعود ثمة خلاف او مشكلة بين المشاركين وغير المشاركين، اللهم الا على من يقدم الى الوطن ومجموع الشعب صيغة اصلاحية افضل تؤمن العدالة والمساواة وتحقق السلام والامن في صورة مستقرة ودائمة.

لكن الاختلاف والتناقض بين اللبنانيين كان ولا يزال في جوهره منذ بدء الازمة حتى اليوم بين فئة معارضة تريد الاصلاح والتغيير وتدعو اليهما، وفئة تريد وقف عجلة التاريخ ودورة الزمن عند الاربعينات من هذا القرن.

ان قابلية الصيغ الاصلاحية للتطبيق لا تتوقف على اشتراك الاطراف غير المشاركين بقدر ما تتعلق بالمضمون الوطني لهذه الصيغ وما تتضمنه من قواسم توحد اللبنانيين وتصهرهم في اطر من العدالة والحرية والمساواة وتحقق للبنان واللبنانيين السلام والآمان الدائمين.

والمعلن حتى الآن سواء على لسان القيادات المحلية المسؤولة او المراجع الاقليمية، هو ان الصيغ الاصلاحية موضوع الاتفاق الثلاثي على رغم انها محتضنة، وفي ظل الرعاية العربية السورية المجمع عليها مسيحيا واسلاميا. ستكون موضع مناقشة وبحث في مؤتمر وطني يدعى اليه الاطراف السياسيون الفاعلون حتى تقترن بالاجماع والتوافق السياسي المطلوب".

وهل يؤدي الاتفاق الى هدنة او حل نهائي للازمة؟ اجاب: "نحن من الداعين والعاملين لوضع حد نهائي للازمة اللبنانية، وكان رأي المؤسسات الدرزية كما هو رأي القيادات الدرزية على الدوام، نبذ التسويات الجوفاء والحلول الطائفية التي خبرنا كما خبر اللبنانيون جميعا نتائجها المؤسفة والمدمرة، ذلك ان التسويات والحلول ذات الركائز والبنى الطائفية لن تقود الى بناء وطن بالمعنى الصحيح للكلمة يشكل الضمان الحقيقي لجميع ابنائه بقدر ما سيؤول في احسن الاحوال الى تحقيق هدنة موقتة، قد تطول او تقصر لكنها لن تلبث أن تتفجر ازمة كالسابق نظرا الى ما تحمله في تضاعيفها من بذور التناقض.

وما نأمله من الاطراف المتحاورين برعاية الشقيقة سوريا، الخروج بصيغة حل سياسي جذري يحقق السلم وينهي القتال من خلال ميثاق وطني جديد يضمن قيام مرحلة جديدة يتأمن فيها العدل والحرية والكرامة والمساواة لجميع اللبنانيين".

واعتبر "ان نجاح المقاومة الوطنية في تحرير الشريط الحدودي يتطلب شرطين اساسيين:

١ - تحقيق وحدة العمل المقاوم على قاعدة التحرير اولا والعمل السياسي ثانيا انطلاقا من فرضية تقديم الاهم على المهم.

٢ - تأمين كل الدعم الحكومي للمقاومة عسكريا وسياسيا وماليا من خلال نظام حكم وطني يحقق الانسجام الكامل بين رؤيته السياسية والقومية وعمل المقاومة في الجنوب".

قانصوه استقبل مستشار الحص وحلاوي وصباغ

استقبل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه في منزله قبل ظهر امس الدكتور سمير صباغ رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" والسيد فاروق البربير مستشار وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والوزير السابق المحامي ابرهيم حلاوي، ووفدا من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السادة حاتم كعوش وعلي عزيز "وابو خالد".

وجرى في هذه اللقاءات التي حضرها السيدان علي المقداد ومصطفى فواز عرض للتطورات اللبنانية وسحب منظمة البعث مقاتليها من خطوط التماس.

"التجمع المستقل": الحل السوري شامل والرهان على تطورات خارجية وهم

رأى رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ "ان الحل الآتي من دمشق هو حل شامل لانه عربي اولا واخيرا".

وقال "ان الذين يعتبرون المرحلة المقبلة مجرد هدنة موقتة، هم مشدودون الى النظام الذي استند الى الطائفية. والمراهنون على تطورات اقليمية او دولية هم واهمون. وثقتهم ضعيفة بالعروبة وبقدرة التيار القومي الثوري الاصيل على قيادة المرحلة والتأثير في مجرياتها. نحن نرقب اليوم شبه اجماع لبناني على اعتماد الخيار العربي بمدخله السوري كقاعدة لحل الازمة اللبنانية بعدما سقطت بقية الخيارات والمراهنات".

ولاحظ "ان الازمة المتمادية منذ ١١ عاما ضربت الانتماء العربي عند اطراف لبنانية، وجاهر بعضها، جهلا، او عمالة، باللاعروبة، واكدت على انتماءات عدة غير عربية، واستقوت سياسيا وعسكريا باميركا واوروبا واسرائيل. الا ان جذور اللبنانيين رفضت اغتراب الوطن عن عروبته واسقطت الرهانات اللاعربية، واصبحت عروبة لبنان الخيار شبه الاجماعي للبنانيين، وهي دستور اي حل مقبل ايا كان مضمونه الداخلي".

واعتبر "ان النظام اللبناني كان يحمل اوجها تقسيمية عدة لم تسمح للبنان بان يكون وطنا حقيقيا بقدر ما جعلت منه مجموعة اوطان متصارعة منطلقة في صراعها ونوازع غير وطنية ولا علمية (...) ولا نغفل هنا ان رغبة اسرائيلية عنصرية تحاول دوما تبرير طبيعة العدو العنصرية تنفث اهواءها في لبنان بقصد تقسيمه وتجزئته استكمالا للتجزئة القومية الحاصلة اليوم".

وقال "ان الحل الذي ترعاه سوريا اليوم سيكون بالتأكيد حلا توحيديا شاملا، وان الطائفية شكلت الخطر الدائم والآفة القاتلة للحياة اللبنانية ولوحدة الوطن. وكان المستغرب ان يستمر هذا الانحراف الوطني حيا او ان يصمد في وجه المتغيرات التي اصابت كل البنى اللبنانية، ولم يعد ممكنا التعايش مع الحروب الدورية التي تولدها الطائفية بعدما بدت بشاعتها في الحرب الاخيرة اذ شارف الوطن على الهلاك".

وفد اغاثة من الامم المتحدة وصل الى بيروت

وصل الى بيروت مساء امس نائب رئيس منظمة الامم المتحدة للاغاثة من الكوارث السيد آين هاوس على رأس وفد من المنظمة يضم مدير البرامج فيها السيد كيلدي، آتيا من جنيف في اطار مهمة عاجلة بناء على طلب من الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، وذلك تجاوبا مع نداء الرئيس الشيخ امين الجميل في الكلمة التي القاها امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، اذ طلب من المجتمع الدولي المساهمة في مساعدة لبنان خصوصا في المجالات الصحية والاجتماعية والانسانية والتأهيلية.

وكان في استقبال الوفد في المطار منسق مساعدات الامم المتحدة في لبنان السيد عبد المولى الصلح وعدد من كبار موظفي المنظمة الدولية في بيروت. ومن المقرر ان يلتقي الوفد كبار المسؤولين اللبنانيين.

فاعليات استنكرت احتلال مكتب شاتيلا وطالبت باحترام الحريات وخروج المسلحين

واصلت القيادات الروحية والشعبية استنكارها احتلال مجموعة مسلحة مكتب الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا في برج ابي حيدر، مشددة على "ضرورة احترام الحريات وخروج المسلحين فورا".

النائب زكي مزبودي قال: "اننا على ابواب حل امني شامل، ليس فقط في بيروت بل في بقية المناطق، الامر الذي يفترض من الجميع التمهيد لهذا الحل والتجاوب مع مستلزماته، ومنها وقف الممارسات الشاذة مثل الاعتداء الحاصل على مكتب الاخ كمال شاتيلا والذي نستنكره ونرى فيه، ايا كانت الذريعة، تشويها على الحل المرتقب الذي ترعاه الشقيقة سوريا، وندعو المسلحين الى اخلاء ذلك المكتب فورا".

واستنكر الوزير السابق الدكتور نسيب البربير "الحادث الذي تعرض له مكتب السيد كمال شاتيلا، اذ دخلته عناصر مسلحة من دون اي مبرر، مما يتنافى مع ابسط قواعد الحريات العامة التي كثيرا ما تغنينا بها". وقال: "ان هذا الحادث يجعلنا نتوقف كثيرا امام هذه الظواهر المرضية في ساحتنا الاسلامية والوطنية، التي اخذت تزداد بحجة او من دون حجة.

ومع استنكارنا مثل هذه الاعمال، فاننا لن ندخر جهدا في معالجة هذا الموضوع بغية سحب المسلحين من مكتب السيد شاتيلا، خصوصا ان الامور، كما يقال ويشاع، تسير الى الوراء على ارض الواقع، بفعل هذه التجاوزات اللامسؤولة".

واستغرب رئيس "جمعية علماء جبل عامل" العلامة السيد احمد شوقي الامين الحادث، معتبرا انه "يستهدف ضرب الحريات التي هي اعز ما نملك ونحافظ عليه". وقال: "نرفض هذه الاعمال بشدة، لأن كبت الحريات ومنع الناس من اعلان رأيهم وتطبيق المفاهيم العسكرية في وجه المفاهيم الديموقراطية هو عمل مدان ولا يرضى به اي مسلم".

وتمنى رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر "الا تحصل هذه الاعمال، خصوصا بين ابناء الصف الواحد، اذ علينا ان توجه كل بنادقنا نحو العدو المشترك المتربص بنا والموجود على ارضنا". واعرب عن اسفه "لأي عمل عسكري او اي عمل يتضمن عنفا من اي جهة اتى".

واستنكر الامين العام لـ"حركة التجمع الاسلامي" السيد سعد الدين حميدي صقر "التعديات على الحرمات والاملاك الخاصة وعلى احد رموز بيروت الشرفاء الاخ المناضل كمال شاتيلا". وقال: "نستنكر احتلال مكتب الوطنية والعروبة والايمان، وندعو الفاعلين الى تركه، ونطلب منهم ان يتجولوا في صفوف الشعب من دون سلاح ولا هيمنة، وسنرى وزنهم ساعتئذ، خصوصا ان ما من حي ومنطقة، الا واصابه من اذى الفوضى المسلحة الشيء الكثير".

ودان الدكتور محمد ميشال غريب احتلال مكتب شاتيلا، وقال: "ان هذا الحادث يدل الى المستوى الذي اوصل اليه البعض الحريات في لبنان، فالديموقراطية لا تعني مقارعة الحجة او البيان او الرأي بالسلاح والاقتحام والدهم. ان الحريات في لبنان ستبقى على رغم كل شيء، الركيزة الاساسية والاولى لاي حل. فالمستقبل المشرق لا يصنعه الا الاحرار. ونحن نعرف ان كمال شاتيلا هو في طليعة الاحرار في لبنان".

واستنكر رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف الحادث معتبرا انه "عمل لا يقره الدين والعرف والتقاليد".

مرسل نصر: اتوقع حلاً لكنه قد لا يكون جذرياً

توقع رئيس المحكمة الاستئنافية الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر "حلا للازمة اللبنانية"، لكنه لن يكون في اعتقاده حلا جذريا "مع ان المعطيات الحاضرة توجب الحلول الجذرية".

وقال في تصريح لـ"وكالة الانباء الصحافية": "علمتنا التجارب ان لا نتفاءل بالخير قبل ان نمسك به. ولا شك في ان كل حل يلحظ تكريس مركز معين لطائفة معينة، موقتا كان او دائما، ينظر اليه كحل طائفي او يصب في خانة الطائفية، وما هو مطروح لا يخرج عن هذا التقويم في بعض النقاط. اما البعض الآخر فيمكن اعتباره نقلة نوعية تنتظر التطبيق الفعلي. وعلى اي حال، العبرة في الممارسة، فكثير من النصوص القانونية والدستورية كانت بعيدة عن الطائفية، غير انه عند التطبيق تحورت بيد بعض المعنيين واصبحت تصب في معناها وواقعها في خانة الطائفية، ووقعنا في ما نسميه تطييف النصوص".

ورأى "ان من يفجر الاوضاع الامنية هم المتضررون من الاصلاح والذين يخشون العودة الى حجمهم الطبيعي في ظل الامن والسلام ويتربصون بالحلول لنسفها والبقاء في دوامة العنف".

واعتبر "ان الحل او استعجال انهاء الازمة اللبنانية، لا يتوقف على التقارب العربي - العربي، بل يتوقف قبل كل شيء على التفاهم اللبناني - اللبناني، والا نكون كمن يفتش عن سعادته خارج نفسه".

وعن موضوع عودة المهجرين قال: "ان قضية المهجرين قضية انسانية، وهي وكدة لا تتجزأ، فالتهجير اصاب جميع الطوائف اللبنانية بنسب متفاوتة، والمطالبة بارجاعهم لا تقتصر على القوات اللبنانية، فالكل يطالب باعادتهم لتحقيق الوحدة بين اللبنانيين والتعايش المشترك. غير ان المطالبة باعادة مهجري الجبل والاقليم وشرق صيدا فقط لا تخلو من الاستغراب، فمن يطالب بعودة هؤلاء المهجرين عليه ان تكون مطالبته شاملة لجميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، ويذكر في مطالبته مهجري النبعة والكرنتينا والاشرفية وتل الزعتر وغيرها ليكون قوله مقبولا وحقه معقولا.

اما الفريق الوطني فلا يريد المتاجرة بمشكلة المهجرين، فهو يعلم علم اليقين بوحدة المشكلة، وان اي حل يتناولها يجب ان يبدأ بالمنطقة الشرقية وينتهي شرق صيدا تحقيقا للعدالة والمساواة، وتجنبا للمناورة والمساومات".

فرحات: اتفاق القوى الفاعلة انجاز كبير على طريق الحل

اعتبر المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات "ان التفاؤل بما يحصل ناتج من ايجابية الاجواء التي نعيشها، ومن موجة الارتياح التي بدأت تكبر وتتوسع، لان اتفاق الاطراف الفاعلين على اطار الحل ومستواه هو انجاز كبير".

وقال: "ليس سهلا على الاطلاق ان يعلن هؤلاء الاطراف عزمهم على التصدي لاولئك المصرين على عرقلة مشروع السلام وتخريبه. وهذا يعني ان هذه القوى التي افرزتها الحرب وعززت مكانتها ونفوذها بدأت ترى ان خيارها الطبيعي والسليم هو خارج منطق العنف ولعبة الموت، وقد لا ينقص بعضها الا التوجه جنوبا ونقل خطوط التماس الى حيث العدو الاسرائيلي، لان من شأن ذلك ان يمكن روابط الوحدة بين اللبنانيين وان يغني مضمونها الوطني".

وشدد على انه "آن الاوان لمنع اسرائيل من اللعب على حبال السياسة اللبنانية ورفع الغطاء عمن يتكلم لغتها ويقاتل بسلاحها ويقلدها في اسلوب الخداع والمناورة، لاننا صراحة نرى في اولئك مصدر خطر على ما تم حتى الآن وما ننتظر وتلك مسؤولية كل الذين ارتضوا الخيار العربي التوحيدي لمصلحة لبنان الوطن والشعب".

"هيئة تنسيق الجمعيات" تطالب بتعزيز الانعاش وابقاء المساعدات

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس وفدا من "هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية في لبنان" ضم رئيس الهيئة السيد توفيق عسيران وامينها العام السيد محمد عيسى.

وسلم الوفد الى كرامي مذكرة تطالب بالآتي:

"تعزيز مخصصات الانعاش الاجتماعي لسنة ١٩٨٦، كي تتمكن الاجهزة الرسمية من تحمل جزء من مسؤولياتها في هذه المرحلة، العمل للاسراع في تطبيق احكام المرسوم الاشتراعي المتعلق بدمج مصلحة الانعاش الاجتماعي بوزارة الصحة، تشكيل هيئة خاصة للاعمال الانمائية كي تتفرغ مصلحة الانعاش الاجتماعي لمهماتها الاساسية، اقرار الاعفاء من المساهمة النقدية للجمعيات في العقود المشتركة مع مصلحة الانعاش الاجتماعي لتعذر مثل هذه المساهمة عمليا وعدم صوابها من حيث المبدأ".

وجاء في المذكرة "نتيجة الاحداث الامنية في عدد من المناطق اللبنانية، شغرت مراكز كثيرة في بعض اللجان المشتركة والمراكز التابعة للانعاش الاجتماعي، ومن ابرز الشواغر مراكز اطباء ومربيات وممرضات وعاملات نظافة في المراكز المختلفة، ومثل هذه الفئات لا يمكن الاستغناء عنها، وكان مقام مجلس الوزراء اتخذ قرارا بوقف التوظيف عموما، مما خلق ارباكا كبيرا في العمل خصوصا في مناطق حساسة ظهر عدم ملء الشواغر فيها كأنه موقف سياسي مرتبط باوضاع امنية محددة.

وعلمنا كذلك ان المديرية العامة للشؤون الاجتماعية رفعت الى مقامكم كتابا حول موضوع الاطباء، وتقترح الهيئة ان يصار الى تحديد الشواغر الاساسية في الفئات الآتية: اطباء، ممرضات، مربيات، عاملات نظافة، والموافقة على استخدامها من اجل توفير الخدمة للمواطنين اذ ان عددا كبيرا من المراكز مقفل الان بسبب شغور بعض هذه المراكز وعدم التمكن من توفير البديل.

ج - مع تقدير الهيئة العميق للظروف المالية التي تواجهها الدولة ومؤسساتها، فان عدم توفير الدعم المالي المحدود الذي كانت تتلقاه بعض الجمعيات من مختلف وزارات الدولة له مردود كبير على العمل وعلى حماسة المتطوعين، ولطالما قامت هذه الجمعيات بجزء مهم من الخدمات الاجتماعية والصحية عندما عجزت الادارات الرسمية عن القيام بذلك.

لذلك، تأمل الهيئة ايلاء هذا الموضوع اهتمام دولتكم، والايعاز الى من يلزم بالابقاء على مساعدات سنة ١٩٨٥ في مختلف وزارات الدولة".

سلفة خزينة بـ٥٠ مليون ليرة لمجلس الانماء لمساعدة المهجرين

اصدر وزير المال قرارا رقمه ٣٧٢/أج قضى باعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة مقدارها ٥٠ مليون ليرة لمساعدة المهجرين اللبنانيين ممن لا تشملهم صلاحيات مجلس الجنوب.

ونص القرار على الآتي:

"بناء على كتاب مجلس الانماء والاعمار الرقم ١/٦٩٩ في ٨٥/١٠/٢٦ يقرر الآتي:

المادة الاولى - توضع في تصرف مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة بمبلغ ٥٠ مليون ليرة لبنانية من اصل السلفة الاجمالية البالغة ٣٠٠ ل.ل. والمقرر اعطاؤها للمجلس الوطني لشؤون المهجرين عند تأليفه ومباشرة اعماله.

المادة الثانية - تعطى السلفة المذكورة وفقا للاسس الآتية:

- الغاية من السلفة: مساعدة المهجرين اللبنانيين على الاراضي اللبنانية الذين لا تشملهم صلاحيات مجلس الجنوب، وذلك وفقا لنظام المساعدات الذي وضعه مجلس الانماء والاعمار.

- طريقة دفع السلفة: تدفع قيمة السلفة بامر او باوامر من محتسب المال المركزي.

المادة الثالثة - تسدد السلفة من اموال المساعدات المقررة للبنان في مؤتمر القمة في تونس (حصة سائر المناطق اللبنانية) وبما يلحظ في الموازنة العمومية العامة من اعتمادات لهذه الغاية بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

المادة الرابعة - على مصلحة الخزينة ومصلحة الموازنة ومراقبة النفقات ملاحقة تنفيذ المادة الثالثة اعلاه لجهة تسديد السلفة من اعتمادات تلحظ في الموازنة العمومية.

المادة الخامسة - يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

انتكاسة على محاور الجبل وقتيل و٤ جرحى من الجيش

انتكس الوضع الامني صباح امس على محاور الجبل، ولجمه اتفاقان لوقف النار بعدما اوقع قتيلا من الجيش و٤ جرحى.

قرابة الخامسة صباحا، بدأت رمايات رشاشة على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش ومحور سوق الغرب - عيتات - شملان - كيفون - بيصور، ثم تطورت قرابة الثامنة الى قصف مدفعي وصاروخي شمل المحورين وأدى الى استشهاد الرقيب الاول نقولا حرب واصابة اربعة عسكريين بجروح.

ونشطت لجنة الترتيبات الامنية واثمرت اتصالاتها اتفاقا لوقف النار اعلن في التاسعة، لكنه انهار واتسعت رقعة التراشق لتشمل بمكين واطراف الكحالة.

وفي العاشرة اعلن اتفاق ثان لوقف النار خفت بعده حدة العنف، لكن اصداء انفجارات ظلت تسمع حتى الليل.

بلاغ الجيش

واصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي:

"بدأت تحرشات بمراكز الجيش في سوق الغرب وضهر الوحش الساعة الخامسة صباح اليوم (امس) قنصا، وتطورت الى قصف بالمدفعية والصواريخ مما ادى الى استشهاد الرقيب الاول نقولا حرب واصابة اربعة عسكريين جروح احدهم خطرة".

بيروت

وفي بيروت وضاحيتها الجنوبية، دارت اشتباكات متقطعة على محاور حي الاميركان - مار مخايل - صفير - غاليري سمعان، بدأت الخامسة والنصف صباحا واستمرت ساعة ورافقها سقوط قذائف متفرقة على المواقع المتقابلة.

وحصلت مناوشات على محور السوديكو - رأس النبع - البرجاوي - البريمو قرابة الحادية عشرة، استخدمت فيها اسلحة رشاشة وبضع قذائف.

نقولا حرب

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش عن الرقيب الاول نقولا حرب النبذة الآتية: من مواليد ١٩٥٥/١٠/٢٥: رحبة - عكار. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٧٤/١١/٢٦. رقي الى رتبة عريف لاعمال حربية في تاريخ ١٩٧٦/١١/١٥. رقي الى رتبة رقيب في تاريخ ١٩٨٣/٧/١. رقي الى رتبة رقيب اول لاعمال حربية في تاريخ ١٩٨٣/١١/١٥. حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٣/٩/١٤ و١٩٨٣/١٢/٤ و١٩٨٣/٤/٤. حائز تهنئة قائد المنطقة وقائد اللواء. حائز وسام الحرب في تاريخ ١٩٨٣/١٠/١٥، ووسام الجرحى في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٢١ ووسام الحرب في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٧.

متأهل وله ابنة عمرها ثلاث سنوات. استشهد في تاريخ ١٩٨٥/١٠/٣١ متأثرا بجروحه.

من التقارير: وفاة جريح وسرقات متنوعة

اورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- في شارع ساسين في الاشرفية اطلق مجهول النار على نازك أ. واصابها بجروح.
- ادعى بسام خالد الرواس ومحمد كامل جمعة لدى مخفر الطريق الجديدة ان ٣ مسلحين اعترضوهما في الرملة البيضاء وسلبوهما حلى واموالا.
- ادعى جوزف ابو خليل مصروعة لدى مخفر المعلقة في زحلة ان مجهولين دخلوا منزله في كسارة وسرقوا منه حلى واموالا بقيمة ١٠٠ الف ليرة.
- ادعى الاب طانيوس ديب صعب ان مجهولا سرق ٦ آلاف ليتر مازوت من خزانات المحروقات في المعهد الانطوني في بعبدا، وقدر قيمتها بـ١٢ الف ليرة.
- في سن الفيل توفي انطون بطرس سعيد متأثرا بجروحه التي كان اصيب بها في حرج ثابت.
- ادعى عادل اسماعيل هاجر مدير مطبعة "صادر" ان مجهولا دخل مقر المطبعة على طريق الشام وسرق منها اشياء قيمتها ٣٥ الف ليرة.
- اعترض ٥ مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس - ٣٠٠" طحينية قرب سوبر ماركت "هاي واي" في خلدة الموظف في الكابل البحري زكي ياسين وسلبوه سيارته الـ"ب.ام.ف - ٣٢٠" الحمراء وفي داخلها اوراقها ومحفظته وتذكرة هويته وفروا في اتجاه الناعمة.

حسن صعب الى تونس

زار الدكتور حسن صعب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مودعا لمناسبة سفره الى تونس، تلبية لدعوة من الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي، للتشاور في تطور الوضع اللبناني.

مجلس القضاء يمنح ٤ قضاة منصب شرف

وافق مجلس القضاء الاعلى في جلسة عقدها امس برئاسة الشيخ امين نصار على منح القضاة السادة: كميل جعجع، عبد الرحمن طبارة، امين احمد الرافعي، طه اسعد المقدم، منصب الشرف بناء على كتاب تقدم به وزير العدل السيد نبيه بري في هذا الصدد.

وعين المجلس بناء على طلب وزير العدل الآنسة تيريز علاوي الحائزة دكتوراه دولة في الحقوق قاضيا متدرجا في معهد الدروس القضائية.

وحدد المجلس اجتماعه المقبل في الثامن من الشهر الجاري.

دورة المكتب الدائم للصحافيين العرب

تلقى امين سر نقابة الصحافة اللبنانية السيد باسم السبع بصفته عضوا في الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب، برقية من رئيس الاتحاد السيد سعد قاسم حمودي دعاه فيها الى حضور الاجتماع الاول للمكتب الدائم للاتحاد في دورته السابعة يومي ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٥ في الرباط. وذلك بناء على الدعوة التي وجهتها النقابة الوطنية للصحافة المغربية لاستضافة المكتب الدائم.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع: تقرير الامانة العامة، التقارير المالية والموازنات السنوية والتخمينية، انتخابات اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، تطورات الوضع العربي ومسؤوليات الاتحاد والصحافيين العرب تجاهها، تحرك الاتحاد على الساحات الاسيوية والافريقية والاوروبية والاميركية، الوضع المالي للاتحاد ودعم امكاناته، خطة العمل لسنة ١٩٨٦ وموازنتها، اوضاع رابطات الاتحاد، الاجتماع المقبل للمكتب.

وتلقت الصحافة اللبنانية من اتحاد الصحافيين العرب البرقية الآتية:

"تنظم الرابطة العربية للصحافة الرياضية بالتعاون مع ادارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية دورة في تونس بين ١٥ و٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٥. وطلب المعهد القومي من الرابطة تعميما للفائدة اتاحة الفرصة للصحافيين العرب للمشاركة فيها، راجين تعميم ذلك على منتسبيكم. وعلى من يود الاشتراك في هذه الدورة تسجيل اسمه لدى ادارة المعهد القومي في مقر الاتحاد، علما ان الدورة مخصصة للصحافيين الذين تجاوزوا الثلاثين من عمرهم وأن الاقامة وتذاكر السفر على الدارس".

الامن العام ينفي تورط موظفين في عملية تهريب

اصدر امس مكتب الاعلام في المديرية العامة للامن العام البيان الآتي:

"في تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٠ نشر بعض الصحف "ان الموظفين في الامن العام مفيد وزياد الاشقر اوقفا لتورطهما في عملية تهريب". ان هذا الخبر عار عن الصحة، لذا تطلب المديرية العامة للامن العام من كل وسائل الاعلام تكذيب الخبر. وتتمنى عليها التحقق من المعلومات قبل نشرها".

جمعية المحامين في ١٧ الجاري

عقد امس مجلس نقابة المحامين في بيروت جلسته الاسبوعية برئاسة النقيب عصام كرم، وبحث في تقرير قدمه امين السر السيد محمد الساحلي عن الجمعية العمومية للمحامين التي ستعقد في ١٧ تشرين الثاني الجاري.

واكد الساحلي ان تقرير النقيب الذي ستناقشه الجمعية اصبح جاهزا، وسيبدأ توزيعه على المحامين مطلع الاسبوع المقبل ليتسنى لهم درسه قبل انعقاد الجمعية.

وبعد الجلسة قال النقيب كرم: "ننصرف باهتمام كبير الى الاعداد للجمعية العمومية التي نتمنى ان تضم جميع المحامين ونعمل مع المسؤولين لتأمين وصولهم الى دار النقابة في يوم انعقاد الجمعية، وذلك حرصا منا على تأمين الشمولية في الحضور وفي المناقشة الديموقراطية الحرة. ونأمل ان نكون خلصنا من خطوط التماس ليتسنى لجميع المحامين في بيروت وجبل لبنان والجنوب والبقاع المشاركة في اعمال الجمعية وكلهم فيها اعضاء اصحاب حق في ابداء الرأي واتخاذ القرار".

- يقسم يوم الاثنين المقبل ٣٠ محاميا متدرجا اليمين القانونية، امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي ادوار عيد.

المحكمة العسكرية اطلقت ٣ بكفالات وابقت ٤٣ موقوفا

عقدت المحكمة العسكرية امس جلسة استثنائية في مقرها الموقت في قصر العدل ودرست طلبات تخلية ٣٦ موقوفا في تهم مختلفة. ووافقت على الآتي:

- تخلية وليدة فريجة المتهمة بالقاء قنبلة على مستشفى لبيب ابو ظهر في صيدا عام ١٩٨٣ في مقابل كفالة مالية مقدارها ٢٥ الف ليرة لبنانية.

- تخلية محمد دحروج المتهم بالفرار من الدرك.

- تخلية احمد عبد الغني زريقة المتهم بمحاولة قتل في مقابل كفالة مالية مقدارها ٥ آلاف ليرة.

وقررت المحكمة رد طلبات ٤٣ موقوفا يتهم مختلفة منهم حسن صالح حرب وسامي محمود الحجة المتهمان بتفجير السفارة العراقية في الجناح عام ١٩٨١ والسفارة الاميركية في عين المريسة عام ١٩٨٣، ونيشان تاتاليان المتهم بالقاء متفجرة على السفارة التركية في بعبدا عام ١٩٨٢، ومحمود الديركي المتهم بالاعتداء على السفارة الاميركية.

"قوات الـ٥٨"

اصدرت "الحركة الشعبية - قوات الـ٥٨" امس بيانا تساءلت فيه عن اسباب "احتجاز ٧٠ من المواطنين العرقوبيين السنة" بعدما افرج عن الديبلوماسيين السوفيات الثلاثة؟

ورأت "ان ساحتنا اللبنانية تشهد اليوم عملية تجاذب اوراق وموازين تتوزع بين سياسية وعسكرية، فالرابط بين ما جرى في شرق بيروت وما يدور في فلك غربها وما سيتبع يبقى في خانة سباق القوى الاقليمية على كسب هذه الساحة". واعلنت تأييدها المبادرة السورية في لبنان وتساءلت "كيف يمكن افرقاء ثلاثة صوغ لبنان جديد (...) وان كانوا في موقع القوة، كيف سيمثلون طائفة غير مشاركة"؟ واكدت "ان البناء الجدي والحلول الصادقة وجدانا وممارسة لصوغ لبنان الجديد تقتضي جمع شمل ابناء الصف الوطني الواحد واعطاء بيروت بقيادتها التاريخية دورها".

واعربت عن املها في ان تقابل خطوة انسحاب مقاتلي "قوات البعث" من رأس النبع بخطوة مماثلة من "الطرف الآخر". وتمنت ان يشمل الانسحاب "كل ميليشيات الامر الواقع في بيروت".

"اللجنة المطالبة" تشيد بجهود اللجنة الثلاثية

اشاد رئيس "لجنة المطالبة اللبنانية" في بعلبك - الهرمل الشيخ حسين علي زعيتر بـ"جهود اللجنة الثلاثية برعاية دمشق واتخاذها خطوات جريئة ومهمة لاجتياز الصعوبات التي تعترضها للتوصل الى حل يرضي الجميع".

وتمنى زعيتر في تصريح ادلى به امس ان "تواصل اللجنة مساعيها لتحقيق مزيد من الانجازات المصيرية قريبا، بما يضمن انهاء الحرب ويرسخ صيغة مستقبلية تقي البلاد خضات كلما هبت ريح ساخنة اقليمية او دولية".

وتوقع "ان يسفر الاتفاق عن تأليف حكومة جديدة موسعة تعالج القضايا الاصلاحية والسياسية الى جانب القضايا المعيشية للمواطنين الذين يعانون ضائقة اقتصادية لا يحسدون عليها".

الطقس

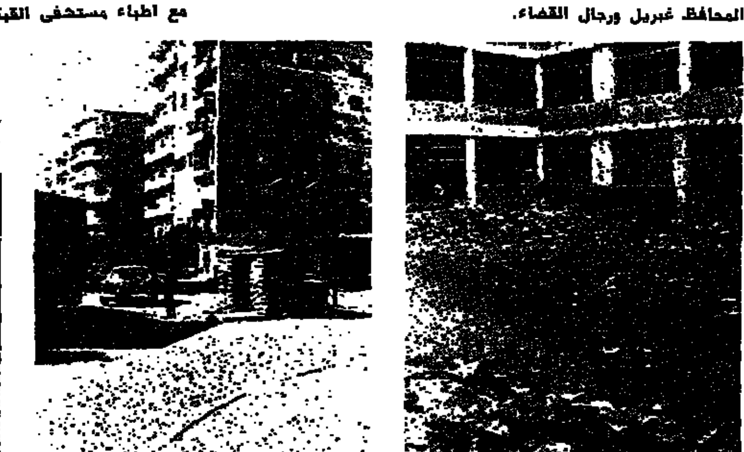
اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون جيدا الى غائم. الرياح السطحية جنوبية - غربية معتدلة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢٤. على ارتفاع الف متر وما فوق من ١٢ الى ١٨، في البقاع من ١١ الى ٢٦. الرطوبة من ٤٥ الى ٧٥ في المئة. البحر جيد الى مائج.

وفد عسكري سوري زار طرابلس ولاحق الترتيبات الامنية واعمال الدهم ١,٧ مليون دولار مساعدة من السوق الاوروبية



المحافظ غبريل ورجال القضاء.

مع اطباء مستشفى القبة.



الانقاض والنفايات في باحة السرايا.

حاجز القوات السورية في باب الحديد.

ازالة النفايات في القبة.



تركيب زجاج في احدى غرف قصر العدل.

مولد كهربائي امام محل لبيع اللحوم.



ورش اصلاح السيارات في التبانة.

حركة سير على بولفار زغرتا - الضنية. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

زار يوم الاربعاء طرابلس وفد عسكري سوري رفيع المستوى واجتمع بقيادة القوات السورية في الشمال واطلع منها على الاوضاع الامنية والمهمات التي انجزتها هذه القوات.

وابدت مصادر الوفد ارتياحها الى النتائج الايجابية لتطور الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية في طرابلس والميناء.

واطلع الوفد ايضا على نتائج اعمال الدهم التي قامت بها القوات السورية في منطقة عكار والتي اسفرت عن ضبط كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة والمتوسطة في معظم القرى.

وتابعت دوريات قوى الامن الداخلي جولاتها في شوارع طرابلس والميناء الرئيسية والداخلية حفاظا على الامن. ولوحظ عودة ممارسة لعب القمار في بعض الشوارع، فانذرت القوات السورية اصحاب هذه الالعاب بوجوب الامتناع عنها تحت طائلة المسؤولية.

السوق الاوروبية

وفي نبأ من بروكسيل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية"، ان لجنة السوق الاوروبية اعلنت الخميس الماضي منح مساعدة صحية عاجلة مقدارها مليون و٧٠٠ الف دولار لطرابلس.

واوضح ناطق باسم اللجنة، وهي الجهاز التنفيذي للسوق الاوروبية المشتركة، ان هذه المساعدة العاجلة سينقلها مجلس كنائس الشرق الاوسط والصليب الاحمر اللبناني، وستوزع حصصا على العائلات المحتاجة، وهي عبارة عن ادوية وبطانيات ومساعدات عينية.

المحافظ

والتقى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مدير المستشفى الحكومي الدكتور صادق الحسن في حضور رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة وامين سر المحافظة السيد عبد العزيز ابو حيدر وممثل نقابة الاطباء الدكتور بسام عيسى والدكتورة ليلى علم الدين كرامي والدكتور علاء الاحدب، وتدارسوا موضوع اعادة تشغيل المستشفى.

واوضح الدكتور كبارة بعد اللقاء "ان هناك اعمال ترميم مهمة في المبنى لا بد من انجازها حتى يعاود العمل المنتظم، اضافة الى تأمين المياه التي ما زالت مقطوعة".

وقال الدكتور الحسن : "وعدنا المحافظ بتأمين الطلبات الاساسية للمستشفى خصوصا المياه وتصليح الزجاج واعادة بعض التجهيزات وترميم السطح وحفر بئر ارتوازية. وسنشرح هذه المسائل للرئيس رشيد كرامي عند حضوره الى طرابلس".

ثم عقد المحافظ اجتماعا موسعا في مكتب المدعي العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني المولى في حضور الرئيس الاول السيد نديم عبود وقاضي التحقيق السيد مصطفى مرعبي، والقضاة السادة : طارق زيادة، نعيم الطبشة، راهي حداد، ارز العلم، والمحامي العام السيد محمد درباس.

وتناول البحث موضوع اصلاح مكاتب القضاة في السرايا وتحريك عجلة القضاء ومباشرة بت القضايا المحالة على القضاء.

وعرض المحافظ مع السيد عبد العزيز ابو حيدر اعمال فرق التفتيش في مراقبة الدوام في الادارات والمؤسسات العامة.

وبحث مع رئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي في الاشكالات التي طرأت على موضوع تخزين الطحين بعد الكتاب الذي رفعه صاحب مطاحن الشمال الى المحافظة معلنا فيه رغبته في اقفال المطحنة في البحصاص واتفق على ابلاغ صاحب المطاحن وجوب التريث في تنفيذ تدبيره بغية الاستمرار في تأمين الطحين للمواطنين.

ويعاني مخاتير المدينة من عدم وجود اخراجات قيد فردية وعائلية في دائرة النفوس على رغم المراجعات المتكررة.

وزار وفد مشترك من "جبهة التحرير الفلسطينية" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة"، مكتب "التنظيم القومي الناصري" في طرابلس.

وجاء في بيان وزعه التنظيم انه جرت في الزيارة "مناقشة الوضع على الساحة اللبنانية خصوصا في الشمال. وتناول البحث ايضا سبل تطوير العلاقة بين اطراف الصف الوطني اللبناني والفصائل الثورية في المقاومة الفلسطينية، وتوحيد الموقف الوطني اللبناني - السوري - الفلسطيني لمواجهة المخططات الاميركية - الصهيونية واحباط المشاريع الاستسلامية التي تفرضها الامبريالية الاميركية بالتنسيق مع اطراف كمب ديفيد في المنطقة".

- اصدرت رابطة موظفي بلدية طرابلس بيانا جاء فيه : "بعد الجهود والاتصالات المكثفة التي اجريت مع المسؤولين وفي مقدمهم رئيس البلدية، تم تحقيق المطالب الآتية :

تعديل نسبة محسومات الصرف من الخدمة وجعلها ٦ في المئة فقط جعل نسبة الاستشفاء مئة في المئة، دفع منح التعليم خلال عشرة ايام، دفع الفروقات المستحقة للموظفين والاجراء بنسبة ٢٠ في المئة في مهلة لا تتجاوز تاريخ ٢٠ الجاري".

فقيه: معركة الحوار في دمشق لاقفال الصفحة السوداء في الوطن

النبطية - "النهار":

رأى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه ان "معركة" الحوار في دمشق هي "لاقفال تلك الصفحة السوداء من تاريخ الوطن". وشدد على "وجوب عدم ترك اي ثغرة للمتضررين من الوفاق"، مؤكدا "ان الجنوب هو الاختبار الحقيقي للنيات والتوجهات والقوى".

اقيم احتفال تأبيني في سيناي، حضره اضافة الى فقيه، جمهور من الاهالي والفاعليات والشيخ محمد المصري والمسؤول عن المنطقة الخامسة في "امل" السيد احمد ضيا وعدد من اركان الحركة.

قال فقيه: "اخواننا القياديون في دمشق يخوضون معركة تحرير الانسان في صوغ مشروع الاتفاق على تركيبة لبنان الجديد، وعلى موقف واحد موحد من العدو الاسرائيلي وعدوانه واستمرار احتلاله. وهنا اقول للمزايدين ان المهم ليس ان تقف وحدك ضد اسرائيل، او انك استطعت ان تقارع العدو، لكن الاهم الانتصار الحقيقي هو ان تصل الى مرحلة تستطيع معها اقناع جميع اللبنانيين بفكرتنا في مقاومتنا العدو ونهجنا المقاوم المنتفض على النظام الطائفي نتاج عهود بائدة وقوى مهترئة وشخصيات لم تر في الدنيا الا ذواتها. المعركة التي تقف فيها حركة "امل" في الحوار والوفاق هي اعنف بكثير من المعركة العسكرية. صحيح اننا لا ندفع فيها شهداء، لكنها نتائج تضحيات الشهداء، وهي لاقفال تلك الصفحة السوداء من تاريخ الوطن، مرحلة الدمار والتشريد والتهجير. وعندما نحقق اليوم اتفاقا يحدد نصا هوية لبنان العربية والموقف المقاوم حيال العدو ويلغي الطائفية السياسية على قاعدة تحقيق العدالة بين الجميع، وعندما يسود الامن لبنان، نكون حققنا نصرا مؤكدا في الداخل، وذلك باغلاقنا ملف الازمة بمساعدة سوريا وكل المخلصين.

ان هذا لا يعني ان المتضررين من الاتفاق والمشاريع لن يبذلوا كل ما في وسعهم لتفويت فرص الحل ووضع العصي في الدواليب. ونحن متنبهون جيدا الى عدم ترك اي ثغرة او باب لهم ليدخلوا منه. لماذا؟ لأن الشريط الحدودي ينتظرنا واسرائيل كذلك. تنتظر في المواقع والتلال المشرفة على قرانا متحينة الفرص. ونحن نصعد عملياتنا. اننا نريد ان ننتهي من الخلافات والتقاتل الداخلي لننصرف الى تحرير الارض بوحدة صفنا وكلمتنا ومواقفنا ونتوجه الى الجنوب حيث الاختبار الحقيقي للنيات والتوجهات والقوى، وهنا هو التحدي الصعب لوقف كل الحروب الداخلية وتحقيق التحرير".

امن "امل" استعاد سيارة

اعلن جهاز الامن في حركة "امل" انه استعاد في ساقية الجنزير سيارة "رينو - ٩" مسروقة بعدما قبض على سارقها، وهي فضية رقم لوحتها ٩٥٣٣٧٢، طراز ١٩٨٤. وطلب من اصحاب العلاقة الاتصال بـ"ابو كرم" على رقم الهاتف ٣٠٤٩٢٠ لتسلمها.

هكذا في الأصل

"المجلس السياسي" أوكل الامن إلى "الشرطة الامنية" في صيدا


اجتماع اللجنة المكلفة الاشراف على "الشرطة الامنية" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اجتمعت اللجنة التي كلفها "المجلس السياسي الوطني" لصيدا الاشراف على "الشرطة الامنية"، وقومت دور هذه الشرطة في تثبيت الامن في المدينة ومنع الظهور المسلح.

حضر الاجتماع رئيس "المجلس السياسي" النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان والمسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب المهندس محمد محمدية والمسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي اللبناني السيد حسن شمس الدين وقائد "الشرطة الامنية" السيد شفيق سنبل.

بعد الاجتماع اصدرت اللجنة البيان الآتي:

"عرضت اللجنة في اول اجتماع لها، دور الشرطة الامنية وثمنت عاليا هذا الدور الكبير في تثبيت الامن والاستقرار عموما والذي لاقى ارتياحا لدى ابناء المدينة كافة، مما يجعل مهمة تعزيز هذه الشرطة وتطويرها ودعمها، مهمة وطنية لتعزيز الجبهة الداخلية ومقومات الصمود لمعركتنا ضد العدو الصهيوني وعملائه.

وناقشت اللجنة قرار المجلس السياسي تثبيت الشرطة الامنية اداة امنية وحيدة توكل اليها مهمات في صيدا وضواحيها. وقد ابلغت الى قائد الشرطة قرارات المجلس السياسي لتنفيذها خصوصا على صعيد منع المظاهر المسلحة والمسيرات القتالية والظهور المقنع والتصدي لاي حاجز مسلح، واتخاذ كل التدابير لحماية المواطنين في المناسبات العامة والخاصة ومرافقة مواكب الشهداء".

البزري وجلال الدين قوما الاوضاع


النائب البزري والمفتي جلال الدين. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

زار امس رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري دار الافتاء في صيدا يرافقه عضو الجمعية الخيرية الاسلامية في صور السيد احمد جودي، واجتمع بمفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين.

بعد اللقاء اوضح البزري ان البحث تناول "شؤوننا تؤول الى تنمية الجمعية الخيرية وتقويتها لتقوم بدورها الاجتماعي في صور. وستعقد اجتماعات لاحقة للتوفيق بين جميع الافرقاء للعمل يدا واحدة لما فيه خير صور التي نعتبرها مثل صيدا، احدى اكبر عواصم الجنوب. وندعو للجميع بالتوفيق في اعمالهم الاجتماعية التي يتوخون منها، رفع مستوى الشعب.

وعرضنا ايضا مع المفتي جلال الدين اوضاع صيدا والقرارات التي اتخذتها المجلس السياسي الوطني في شأنها. وابدى على جاري عادته، كل تعاون وتجاوب وارتياح".

سعد تشاور مع المحافظ فياض

صيدا - "النهار":

استقبل امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا، رئيس مركز الابحاث والتوثيق في المدينة الدكتور مصطفى دنشلي وعرض معه اوضاع المركز ونشاطاته.

ثم استقبل مدير فرع كلية الاداب في الجامعة اللبنانية في الجنوب الدكتور فؤاد شاهين فوفدا من مدرسة الفنون الانجيلية ضم القس نهاد طعمة والسيد مفيد ابو ظهر واعضاء لجنة الاشراف الاداري.

وتلقى سعد اتصالا من محافظ الجنوب السيد حليم فياض وتشاور معه في الاوضاع.

● في بيروت وزع "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" بيانا قال فيه ان وفدا منه برئاسة السيدة اسما مكارم كنعان زار المهندس سعد وعرض معه معاناة المهجرين، واطلعه على برنامج المجلس وبحث معه في المشكلة التربوية للمهجرين الجنوبيين خصوصا الاقساط المدرسية. وطالبه بدعم قرار وزير التربية القاضي بتجميد الزيادة على الاقساط للسنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

شكر من جزين

وزع في بيروت بيان باسم اهالي جزين يشكر "اتحاد غوث الاولاد" و"مجلس كنائس الشرق الاوسط" على الجهود والاعمال والمساعدات التي قاما بها في الميادين الاجتماعية والانمائية والصحية.

طالب بمساعدات للمهجرين إلى جزين

غزال: باق في صيدا لاجسد رغبة الاكثرية في العودة

صيدا - "النهار":

اعلن المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال انه باق في صيدا ودار العناية في الصالحية لـ"يشهد للحق وليجسد رغبة الاكثرية الساحقة في العودة والعيش مع بقية الطوائف على اسس العدل والاحترام المتبادل". وطالب الدولة بارسال مساعدات الى المهجرين الى قضاء جزين من دون تمييز. وحض على استحداث مركز لتسليم التبغ في هذا القضاء.

قال الارشمندريت غزال في تصريح ادلى به بعد عودته من جزين: "بعد جولتي التفقدية على قرى منطقة جزين وزيارتي لمراكز المهجرين والفاعليات السياسية والاهلية والقرى من مختلف الطوائف اود ان اسجل هنا بعض الانطباعات والمطالب الحياتية التي شعرت بها خلال هذه الجولة:

ان صورة العيش المشترك بين المسيحيين والشيعة والسنة والدروز في منطقة جزين لا تزال بارزة في اروع صورها. وقد لمست ذلك من خلال تفقدي بلدات كفرحونة وبنواتي وروم واسواق جزين. واكد الجميع حرصهم على استمرار هذه الصيغة بمعزل عن كل الصراعات الخارجية الغريبة عن تراثهم واصالتهم وانتمائهم. لقد شعرت بأن الظروف القاسية يعاني منها الشيعي والمسيحي والسني على السواء، والجميع يرغبون في تجاوز الحواجز المصطنعة التي تفرق بينهم وهم منها براء.

واشير هنا الى ان فصل الشتاء على الابواب، والمهجر في حاجة ماسة الى كل انواع المساعدات التي تصل اليه باسلوب لا يراعي كرامة الانسان ويفيه حقه، فضلا عن الحالة النفسية الصعبة التي يعانيها خارج بيته واملاكه.

لذلك نرفع الصوت مطالبين كل المؤسسات الرسمية والانسانية بتقديم العون اللازم الى هؤلاء المواطنين من مواد تموينية ووسائل تدفئة وخدمات طبية لأننا لمسنا نقصا واضحا في كل المراكز التي زرناها. كما اننا نطلب من كل هذه المؤسسات ان تعامل جميع المواطنين في المنطقة على قدم المساواة بغض النظر عن انتمائهم الطائفي لان الجميع في حاجة الى العون والمساعدة وتقديم الخدمات.

وقد شعرت من خلال اتصالاتي المباشرة مع ابناء القرى والمهجرين مدى بعدهم عن الاجواء السياسية والالاعيب التي تتحكم بمصير الناس، وكم هم طيبون في اعماقهم ولا يتوجهون بأية نية عدائية نحو الاخرين، وانهم ضحية المؤامرات والصراعات الدولية والاقليمية التي تنفذ سياستها على حساب دم الابرياء واملاكهم وموارد رزقهم.

وهناك قضايا ملحة تقع على الدولة مسؤولية معالجتها. ففي بلدة صيدون وجدت ان موسم التبغ لهذه السنة والسنة المنصرمة لم يسلم بعد الى ادارة الريجي. وقد تراكمت الديون على المزارعين، لذلك اطلب بالحاح المبادرة بتسلم محاصيل التبغ وتخفيف عبء المعيشة عن المزارعين. والسعي الى انشاء مركز لتسلم التبغ في قضاء جزين لانه يصعب في الظروف السائدة على ابن القضاء التنقل في سهولة مأمونة. والفت الى ضرورة تأمين مستوصفات محلية لتقديم الخدمات الطبية العاجلة الى المواطنين.

ويبقى السؤال الاساسي: متى العودة؟ انني مؤمن بالله وبوعي الفاعلين على الساحة لكي يفوتوا على المؤامرة تحقيق اهدافها. وسابقى الشاهد بالنيابة عن كل الغائبين عن بيوتهم وقراهم، والصوت المدوي باسم الحق والعدل حتى يحل كل ذي حق الى مبتغاه. لست في صيدا ودار العناية لاحرس الحجارة بل لاشهد لايماني الحق ولاجسد رغبة الاكثرية الساحقة في العودة والعيش مع بقية الطوائف على اسس العدل والاحترام المتبادل.

اوجه شكري الى فاعليات جزين على كل الجهود التي تبذلها في خدمة ابناء المنطقة من دون تمييز وعلى الرعاية التي توليها للمهجرين، ولاشاعتها اجواء المحبة بين جميع الطوائف والمذاهب. وآمل ان تتكلل الجهود، بالتعاون مع فاعليات صيدا والجنوب والشوف، بنجاح قريب فيعود الى هذه المنطقة العزيزة وجهها المشرق الاصيل في العيش المشترك، وتزول الحواجز المصطنعة وتمتد الايدي المخلصة للمصافحة والبناء لا للقتل والدمار، وعند ذلك فقط نشعر براحة الضمير وانتصار لبنان الواحد لا لبنان الطائفة او الحزب".

"لجنة المهجرين" رداً على البزري:

نستغرب دعوتنا الى العودة

بنت جبيل - "النهار":

اكدت "اللجنة المركزية لمهجري شرق صيدا وساحل جزين" ان المهجرين "متمسكون بورقتهم لاننا طلاب عودة الى ارضنا ولسنا ورقة ابتزاز في يد احد ولنا بيوتنا ولو كانت مجروفة ومحروقة اذ بنيناها بعرق جباهنا ودماء قلوبنا".

وجهت اللجنة بيانا الى نائب صيدا الدكتور نزيه البزري قالت فيه: "ان الامان والاطمئنان اللذين وعدت المهجرين بهما للعودة الى قراهم مشكوك فيهما بعد تجربة سابقة ادت الى تهجيرهم وجرف بيوتهم وقراهم وكنائسهم على ايدي الجماعات المتطرفة التي لا تزال تطالب علنا بالجمهورية الاسلامية بدعم من جيش التحرير الشعبي والمنظمات الفلسطينية المنشقة وغير المنشقة. ونعتبر السلطة اللبنانية متخاذلة عن واجباتها تجاه نفسها وشعبها. ولا نستغرب كيف تمحو هذه الجهات الوجود المسيحي وحضارة لبنان التاريخية من الوجود على مرأى هذه السلطة البكماء ومسمعها".

وتساءلت: "ماذا فعل المهجرون المسيحيون ليكون "الفعل على مستوى ردة الفعل" وهي عبارة كثيرا ما رددها نائب المسلمين والمسيحيين الدكتور البزري؟ ان المهجرين لم يهدموا منزلا ولا جرفوا بنايات او جوامع. ومن الغرابة ان ينادي المهجرون (بكسر الجيم) المهجرين (بفتح الجيم) الى العودة. ومن الدهاء غير المنطقي على احد ان يطلب من اللواء انطوان لحد سحب قواته من جزين للاجهاز على البقية الباقية من المهجرين واكتمال الكانتون الذي يحلم به ولو متأخرا الدكتور البزري".

وخاطبت البزري و"المجلس السياسي" لصيدا: "انكم تطوقوننا من كل النواحي ونخشى الا يكون امامنا سوى الخيار الاسوأ فيقع المحظور ونكون امام كارثة جديدة اشد شرا من الاولى ويصبح الجميع عندنا وعندكم امام النكبة سواء. فقليل من الواقعية لتعود الامور الى نصابها وريثما تتأمن قوة امنية قادرة ومجربة فتحفظ كرامة الناس وهي كرامة لن نسمح لاحد بان يفرط بها بعد التجربة القاسية التي ذاق مرّها المهجرون خلال الايام غير البعيدة".

بائعو الاطارات في الشريط

كمية من الاطارات المستعملة معروضة للبيع في سوق بنت جبيل. (ن.ت. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

اذا كان لكل موسم قطافه، فلكل فصل تجارته.

بائعو الاطارات في المنطقة الحدودية استغلوا اطلالة فصل الشتاء لاغراء اصحاب السيارات والشاحنات بابدال اطاراتها اتقاء لخطر الانزلاق. والذين تفقدوا اطارات سياراتهم وعجزوا عن ابتياع اطارات جديدة، اقبلوا على القديمة المستعملة الواردة من سويسرا.

والمخلفات المطاطية لسويسرا بيعت لمحتاجيها الحدوديين بين ١٦٠ و١٧٥ و٣٠٠ ليرة للدولاب ومن احتاج الى ابدال الاطارات الاربعة افاد من الحسم.

وعلى رغم ذلك يقلب بائعو الاطارات شفاههم ويئنون من ان "الناس طفرانة".

اطلقتهما اسرائيل بعد ٢٠ يوما

البحاران الصوريان يرويان مأساتهما

لقاء العودة.

صور - "النهار":

افرجت امس السلطات الاسرائيلية عن البحارين الصوريين عماد شاهين وحسين مصطفى بعد ٢٠ يوما من اعتقالهما قبالة شاطئ صور واغراق زورقهما.

وكان مصير الشابين ظل مجهولا الى ان اثمرت مساعي اللجنة الدولية للصليب الاحمر لدى اسرائيل، وعثرت عليهما في احد سجونها. وتسلمهما امس مسؤولون في لجنة الصليب الاحمر في رأس الناقورة ونقلوهما قرابة الاولى والنصف بعد الظهر الى استراحة صور حيث كان ذووهما في انتظارهما.

وروى العائدان تفاصيل اعتقالهما قالا: "قبل عشرين يوما، بينما كنا نصطاد السمك قبالة صور، ظهر فجأة زورق اسرائيلي وراح يطلق في اتجاهنا رشقات رشاشة ثقيلة. وحسب التجارب السابقة ظننا انه يريد منا ان نعود من حيث اتينا، الا انه اقترب منا كثيرا واطلق النار على الزورق، فأصيب ونجونا باعجوبة. وبدأ الزورق يغرق ونحن فيه وبقينا عائمين في الماء طوال ساعة، ثم سألونا: انتما مسلمان ام مسيحيان؟ فقلنا اننا شيعة، فرموا الينا بدولاب النجاة واصعدونا الى زورقهم بعدما خلعنا ثيابنا واعطوا كلا منا بطانية وعصبونا واوثقونا ونقلونا الى مكان نجهله داخل اسرائيل ووضعونا في زنزانتين مع فلسطينيين ويهود. ثم اخضعونا لشتى انواع التحقيق وعرضوا علينا صورا لمدينة صور التقطت من الجو، وسألوا عن المرفأ والبواخر التي ترسو فيه وانواع حمولتها وهل تنقل سلاحا. وتعرضنا للضرب في الايام الاولى لاعتقالنا".

ووجها الشكر الى لجنة الصليب الاحمر "لمساعيها الحثيثة من اجل اطلاقنا واعادتنا سالمين الى اهلنا".

شاهين ومصطفى بين مسؤولين في لجنة الصليب الاحمر. (اسماعيل صبراوي)

مسلحون تسللوا من الشريط وفجروا مؤسسة على طريق صور

الدمار الذي خلفه الانفجار في مؤسسة ابو خليل. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

السابعة والربع صباح امس، دوى انفجار كبير في محلة مدفنة في سهل القليلة على الطريق الساحلية بين صور والناقورة وتبين ان عبوة ناسفة انفجرت في مؤسسة غسان ابو خليل للادوات الكهربائية والصحية، فاوقعت فيها اضرارا جسيمة.

وصادف مرور سيارة "بيجو" فتطاير زجاجها واصيب سائقها حسن الضاحي. وتضرر من جراء الانفجار "سوبر ماركت" رياض عبد الرضا ومحل حسن كامل خشاب لبيع اجهزة التلفزيون و"الفيديو" ومطعم ومسبح العامرية لشريف هاشم.

وافادت مصادر امنية ان مسلحين من الشريط الحدودي استولوا فجرا على سيارة "مرسيدس" لمختار مجدلزون السيد عارف سلمان وحضروا بها الى المكان وزرعوا العبوة التي جهزت بساعة توقيت، ثم فروا في السيارة في اتجاه الشريط. وقد عثر على السيارة قرب مفترق بيوت السياد في جوار جسر الحمرا (البياضة).

وحضر الى مكان الانفجار رجال الامن الداخلي في صور وباشروا التحقيق. وظهرا وصل نائب قائد القوة الدولية الجنرال يونس يرافقه الناطق باسم القوة السيد تيمور غوكسيل. ووعد يونس اصحاب المؤسسات المتضررة بفتح تحقيق في الحادث لمعرفة طريقة تسلل المسلحين من الشريط واجتيازهم منطقة عمل الكتيبة الفيدجية.

مباشرة تأهيل ملعب البص

صور - "النهار":

باشرت ورش فنية قبل ايام بناء سور لملعب كرة القدم في البص، تمهيدا لزرعه بالعشب وانشاء مدرج له ومداخل، وتأهيله بحيث يصبح من الملاعب المهمة في لبنان.

وعلم ان وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ارصد لهذه الغاية مبلغا كبيرا واوعز الى الاجهزة المختصة بالقيام بهذا العمل الحيوي في الجنوب، تجاوبا مع رغبة وفد من الهيئات والنوادي والجمعيات الرياضية في صور.

لا طحين الى الخيام

نفى محمد علي هاشم "ابو نبيل" ومحمد علي صادق ان يكونا ارسلا الاسبوع الماضي ٤٠ طنا من الطحين الى بلدة الخيام. وكان ورد في "نهار" الاحد ٨٥/١٠/٢٧ ان عددا من اهالي البلدة وقع عريضة صادق عليها المختار السيد محمد فاوي تشكر للسيدين هاشم وصادق هبتهما من الطحين.

وقالا انهما يحتفظان بحقهما في مقاضاة المدعين.

... لما قام قائمها في صور


"زرازير" من بحر صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

بدأ في صور موسم صيد سمك "الزرزور"، ويستمر حتى نهاية تشرين الثاني المقبل. ويبلغ وزن الواحدة من "الزرازير" عشرات الكيلوغرامات.

واصطاد احد الصيادين نحو مئة "زرزور" وباع الكيلوغرام منها بـ٥٠ ليرة لبنانية.

تزايد الضغوط لانشاء "حرس وطني" للقرى

المقاومة شنت ٦ هجمات واعتداءات على ٤ بلدات

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة ٦ هجمات في الـ٤٨ الساعة الاخيرة على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني". وتعرضت كفررمان وعربصاليم وجرجوع وكفرتبنيت لاعتداءات بالقصف والقنص مما اوقع مزيدا من الاضرار.

بنت جبيل ومرجعيون

في معلومات من بنت جبيل ومرجعيون استنادا الى مصادر امنية ان رجال المقاومة هاجموا قرابة الاولى بعد ظهر الاربعاء موقعا لـ"الجيش الجنوبي" يشرف على ياطر من مسافة كيلومترين. وردت حامية الموقع بقصف من مدفعية الدبابات.

وذكر مراسل "النهار" ان قوات "الجنوبي" ردت ليل الاربعاء وفجر امس على هجمات المقاومة على مواقعه في ياطر وبيت ليف ورشاف وجبل باسيل وعلمان، بقصف من مدفعية الدبابات ومدفعية الميدان.

ونفى ناطق باسم "الجيش الجنوبي" ان تكون قواته "احتفظت بجثة اي مقاتل من المقاومة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية في نيسان الماضي". ونقل الاهالي عن قائد وحدة الارتباط الجنرال داني روتشيلد ان القوات الاسرائيلية لا تحتفظ بجثة اي مقاتل. ونسبوا الى ضباط في هذه القوات وفي "الجنوبي" ان قيادتيهما كانتا اتخذتا قرارا "يسمح بتسليم جثث الارهابيين الذين يسقطون في الاشتباكات الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر او الى الصليب الاحمر اللبناني، وان هذا القرار نفذ مرارا ولا يزال ساريا، وقالوا: "ان سوء معاملة السجناء في الخيام غير صحيح لان الذين ينقلون اليه يكون التحقيق انتهى معهم وزار نحو ٥٠ مواطنا حتى الان ذويهم في هذا السجن".

وافادت اوساط "الجنوبي" ان هناك نحو ١٦٠ معتقلا في سجن الخيام غالبيتهم من الجنوب وبينهم عدد قليل من الفلسطينيين. وقالت انه "لم تحصل اي وفاة بين السجناء لا في اثناء التحقيق ولا بعده ولا في السجن". ووعد مسؤولون عن السجن باتاحة المجال لرجال الاعلام لمقابلة الاسرى والاطلاع على اوضاعهم ونقل انطباعاتهم قريبا".

النبطية

وورد من النبطية ان مقاتلات اسرائيلية حلقت ليلا في اجواء الجنوب خصوصا فوق مجرى نهر الليطاني. في حين اطلقت القوات الاسرائيلية المتمركزة في جبل علي الطاهر رشقات من اسلحة رشاشة ثقيلة على كفررمان وخراج عربصاليم وجرجوع وكفرتبنيت. وسقطت قذائف في حي الزيتون في جباع. وقرابة الاولى بعد الظهر تجدد القنص بالاسلحة الرشاشة المتوسطة على عربصاليم وجباع. ونحو الثانية والنصف سقطت قذائف هاون ٨١ ملم في جرجوع فأصيب مسجد البلدة.

واكتشفت حركة "امل" ١٢ قنبلة عنقودية من مخلفات الاسرائيليين في حقل بين دول وحاروف وفجرتها. وذكر وافدون من الطيبة ان رجال الاستخبارات الاسرائيلية دعوا المختار خليل علي نحلة واهالي البلدة الى اجتماع عقد في مقر الاستخبارات في مركز مشروع مياه جبل عامل. وجدد الاسرائيليون مطالبتهم بتأمين عدد من شباب البلدة للانخراط في "الجيش الجنوبي". الا ان الاهالي رفضوا ودعوا الاسرائيليين الى "انتقاء من يريدون من الشباب بانفسهم".

حاصبيا

وافادت مصادر محلية ان ستة ضباط اسرائيليين حضروا الثلثاء الماضي الى بلدة الهبارية وطلبوا مقابلة المختار واتهموا اهالي البلدة بدعم "المخربين". وكرروا مطلبهم انشاء "حرس وطني" في البلدة. ووعدوا الاهالي باعطائهم تصريحات مرور في حال انشأوا هذا "الحرس".

ولاحظت مصادر امنية في المنطقة كما لاحظ ضباط القوة الدولية تزايد الضغط الاسرائيلي على عدد من القرى من اجل انشاء "حرس وطني" والمطالبة بانسحاب القوة الدولية. الا انه حتى الان لا يزال مخاتير القرى واهلها يرفضون كل المطالب الاسرائيلية.

● اصدر اهالي مركبا (مرجعيون) في بيروت البيان الاتي:

"طوقت القوات الاسرائيلية اخيرا بلدة مركبا بنحو ٥٠ دبابة وناقلة جند، واسرت عددا من الشباب. وادت هذه الحملة الى استشهاد امرأة. ونحن اذ نستنكر هذه الاعمال البربرية، ندعو الاعلام الرسمي الى ممارسة دوره في هذا المجال. وندعو كل القوى الى العمل الجاد ورفع وتيرة العمل الجهادي لطرد المحتل الصهيوني من ارضنا. واننا اذ نعاهد اهلنا على متابعة الجهاد، نؤكد اننا معهم في الموقع الجهادي نفسه حتى يتحرر اخر شبر من ارض أبي ذر الغفاري. وندعو في الوقت نفسه الهيئات الدولية والانسانية الى ممارسة دورها الانساني في مواجهة التعسف الصهيوني ضد اهلنا الصامدين وتقديم ما امكن من عون اليهم".

● اكدت "رابطة ابناء طيرحرفا" في بيان اصدرته امس "ان قوات الاحتلال وقوات لحد ما زالت تحاصر البلدة منذ مساء الثلثاء بعدما دهمتها واحرقت منزل عطا محمود عطايا، ودمرت منزل حسين حيدر. واعتقلت الفتاتين حنان حسين حيدر ونهيل حسن عبد الله عطايا ونقلتهما الى جهة مجهولة". ولفتت الى "ان هذه القوات تمنع الاهالي من الاتصال بالقرى المجاورة".

● كانت امس اوضاع المعابر الى الشريط الحدودي على الشكل الاتي:

- طرق كفرتبنيت - الخردلي - مرجعيون والنبطية - عربصاليم في محلة الوادي الاخضر وجباع - جزين في محلة زحلتة وجرجوع - اللويزة مقفلة في الاتجاهين.

- معبر الزقية - مقفل في الاتجاهين.

- معبر بيت ياحون سالك امام المشاة والسيارات في الاتجاهين بموجب تصاريح.

- معبر حاصبيا - مرج الزهور سالك مزاجيا للمشاة والسيارات المزودة تصاريح.

- معبرا حاصبيا - ميمس والدلافة - جزين مقفلان في الاتجاهين.

- مرفأ الناقورة لم يستقبل اية باخرة في ٣٠ من الجاري.

- معبر البياضة مقفل امام السيارات ومزاجي امام المشاة.

- طريق باتر - جزين سالكة بموجب تصاريح وبرسم اسبوعي مقداره ٤٥ ليرة عن كل سيارة.

- طريق حيداب - برتي - صيدا سالكة وبرسم اسبوعي مقداره ٤٥ ليرة عن كل سيارة.

- طريق كفرحونة - مرجعيون سالكة، ومقفلة في اتجاه مشغرة.

- معبرا بسري وكفرفالوس مقفلان بسبب الاوضاع الامنية.

"امل" تهتم بتعبيد الطرق في الجنوب

النبطية - "النهار":

زار امس المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه يرافقه "جلال" المسؤول عن جهاز الامن، مقر شركة "قاسيون" السورية في بلدة حاروف حيث التقى المدير الاداري السيد زهير الانصاري وفريق من مهندسي الشركة واطلع على المراحل التي انجزتها في تعبيد الطرق الجنوبية.

ثم تفقد الكسارات في مكان معتقل انصار وابدى استعداده لتقديم كل التسهيلات اللازمة لانجاز تزفيت الطرق في اسرع وقت خصوصا ان الشتاء يعوق العمل.

احتفال تأبيني في قعقعية الصنوبر

دعت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" الى احتفال تأبيني التاسعة صباح اليوم في قعقعية الصنوبر (صيدا) في ذكرى اسبوع محمد عباس طعمة.

ووزعت حركة "امل" نبذة عن حياة طعمة كالآتي:

"- ولد في قعقعية الصنوبر عام ١٩٦٤ وانتسب الى الحركة عام ١٩٧٨، شارك في عدد من المعارك في بيروت والضاحية الجنوبية.

- شارك في التصدي للعدو الصهيوني في اثناء الاجتياح عام ١٩٨٢.

- التحق بصفوف المقاومة الوطنية المؤمنة عام ١٩٨٣. بطل عملية اسقاط اول طائرة مروحية اسرائيلية في الزهراني عام ١٩٨٤.

- شارك في عمليات عدة في صيدا والزهراني.

- اصيب في عملية العبور على نهر الاولي، استشهد في تاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٤. متأثرا بجروحه".

الاستقرار في صور ضاعف مرارا سعر متر الارض

صور - "النهار":

الاستقرار الذي تتمتع به صور هذه الايام ساهم في ارتفاع سعر الارض فيها ارتفاعا جنونيا، بحيث بيع المتر في ارض رملية صالحة للبناء بـ٦٤٠٠ ليرة!

وكان احد المغتربين من ابناء المنطقة اشترى قطعة الارض نفسها قبل اعوام بمبلغ ٦ الاف ليرة مما اثار استهجان افراد الجالية بحجة انه اشترى بهذا المبلغ تلة جرداء غير ذات قيمة. وصبر هذا المغترب الى ان عم الهدوء الامني قضاء صور بعد الانسحاب الاسرائيلي، فباع قطعة الارض بثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة اي بفارق ثلاثة ملايين و١٩٤ الف ليرة فقط لا غير!

بورصة بيروت

الدولار انخفض إلى ١٦,٧٨ ليرة

امس ايضا تراجع سعر الدولار الاميركي ونزل عن عتبة الـ ١٧ ليرة للمرة الاولى منذ نحو ٣ اشهر، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ١٦,٧٣ و ١٦,٨٣ ليرة لفئة البنكنوط و ١٦,٧٢ و ١٦,٨٠ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٦,٧٨ ليرة في مقابل ١٧,٠٢ ليرة الاربعاء، اي بانخفاض مقداره ٢٤ قرشا ونسبته ١,٤١ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بـ ١٦,٩٧ ليرة سعرا وسطيا، ثم اخذ بتراجع تدريجا واستمر هكذا حتى الاقفال. وكان مصرف لبنان "الحاضر الاكبر" في سوق القطع "لدورنة" موجة العرض المرتبطة باستمرار اجواء التفاؤل السياسي، وهو اشترى باسعار مختلفة متدرجا بها مع تزايد العرض.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٧,٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٧٥٨٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,١٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٣٣٥ ليرة.

في الخارج بقي الدولار ضعيفا على رغم مقاومته لعتبات معينة، في انتظار صدور مؤشرات جديدة تعطيه اما دفعا جديدا او قدرة على الاستقرار.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ ١٥/١٦ في المئة لشهر، ٨ لشهرين، ٨ ١/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ١/٤ لستة اشهر، ٨ ٣/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا فكانت حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٤,٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٤,٣٠ الاربعاء.
- ٢,٦١,٦٥ مارك الماني في مقابل ٢,٦١,٥٠.
- ٢,١٤,٦٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,١٤,٣٠.
- ٧,٩٧,٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٩٧,٠٠.
- ٢١١,٤٥ ين ياباني في مقابل ٢١١,٢٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الخميس ٣١ تشرين الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

العملات

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٠,٥٠	١٣٣,٥٠
الدينار العراقي	١٥٦٠	١٦١٠
الدينار الكويتي	٥٦٤٠	٥٦٩٠
الدينار الاردني	٤٣٦٠	٤٤١٠
الدينار البحراني	٤٣٨٠	٤٤٣٠
الدينار الليبي	١٦٢٥	١٧٢٥
درهم الامارات العربية	٤٥١	٤٥٦
الريال السعودي	٤٥٣,٥٠	٤٥٨,٥٠
الريال العماني	٤٧٨٥	٤٨٣٥
الريال القطري	٤٥٤,٥٠	٤٥٩,٥٠
الجنيه المصري	٩٥٠	١٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤١١	٢٤٣١
المارك الالماني	٦٣٩	٦٤٤
الفلوران الهولندي	٥٦٦	٥٧١
الدراخما اليونانية	١٠,٢٥	١٠,٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٠٩,٥٠	٢١١,٥٠
الفرنك السويسري	٧٧٩	٧٨٤
الفرنك البلجيكي	٣١,١٥	٣١,٦٥
الكورون الدانماركي	١٧٦,٢٥	١٧٧,٢٥
الكورون الاسوجي	٢١٢,٥٠	٢١٣,٥٠

البزيتا الاسبانية	١٠,٣٢	١٠,٥٢
الليرة التركية	٢,٩٠	٣,١٠
الليرة القبرصية	٢٨٧٥	٢٩٢٥
الالف لير ايطالي	٩٤٠	٩٦٠
الالف فرنك افريقي	٤١١٥	٤١٦٥
الالف ين ياباني	٧٩٠٥	٧٩٥٥
الدولار الاميركي حوالة	١٦٧٦	١٦٨٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٧٣	١٦٨٣
الدولار الاوسترالي	١١٤٥	١١٦٥
الدولار الكندي	١٢١٥	١٢٣٥

الذهب

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٠٠	١٣٥٠
الليرة الايرانية	١٢٣٥	١٢٨٥
الليرة العثمانية	١١٠٠	١١٥٠
البيزوس المكسيكي	٦٥٠٠	٦٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٢٨٥٠	١٧٥٨٥٠
اونصة الذهب	٣٢٤,٢٥ د	٣٢٧,٢٥ د
كيلو الفضة	٣٢٣٥	٣٣٣٥
اونصة الفضة	٦,٠٩ د	٦,١٩ د

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٩٠٠ طن، وهي: "فاست كارير" و"بوونا سبيرانزا" و"سيتي اوف روتردام".

وغادرته ٣ بواخر هي: "كيتيرا صن" و"هيماتوس" و"ماهي".

وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٨ بواخر مسافرة وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	الوسيان	٣٢٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	كوزيت	٨٠ خضرا	ج. ثابت
٩	فاست كارير	للشحن (؟)	فاست ايجنسي
٩	ارميس	١٢٠ ورقا	أ. قرداحي
٩	لورد - د -	٨١ مختلفا	ترانس ترايدر
١٠	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	بوونا سبيرانزا	٦٥٠ مختلفا	ع. مكاوي
١٠	سيتي اوف روتردام	٢٥٠ مختلفا	ف. بيطار
١١	ميرا - ج	للشحن (؟)	ن. ابو رجيلي
١١	سليور سبيروس - ٥	٤٩٤٧ اسمدة كيماوية	ناتكو
١١	حنان	٦٠٠ صويا	سلو تريدينغ
١٢	جيانا	للشحن (؟)	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	—
١٢	ايدي - ١	للشحن (؟)	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	سي كلاود	للاصلاح	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	راما	للشحن	ريكومار

٢ — خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روز	للشحن	ج. ثابت
بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
سي كريست	للشحن	سي لاين شيبينغ
سنو مي - ٥	للتموين	سلو تريدينغ

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميس ماري	(اسبانيا)	٢٥٠٠ شعيرا	القيسي شيبينغ
فاست - ١	ليماسول	١٥٧ مختلفا	فاست ايجنسي
كاربوسكو	انفير	١٧ سيارة	كارابيبريس
ارنوس	انفير	١٣٩ سيارة	كارابيبريس
سيتي اوف سالبرنوالبيريه		٦٢ مختلفا	ف. بيطار
تانيا كاربينسكايا ازمابيل		١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
نزار	سالونيك	٤٦ ماشية	ي. برجاوي
ليدي رافاييلا	كونستانزا	٦٥٠ زيوتا معدنية	ماراكيبا
ايسدن	بريولو	٥٠٠٠ كازا	ماراكيبا
عارف	صيدا	للشحن	بدر شيبينغ
ليدي هبة	بورسعيد	١٠ مختلفا	ترانس ترايدر

٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٣٠ تشرين الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٦٢ طنا، منها ٤٨٠ طنا الى المستودعات و ١٨٦ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٤٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١١٧٢ طنا، منها ٧٦٤ طنا من المستودعات و ٤٠٩ اطنان من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري.

١ — مرفأ طرابلس

لم تجهز اللائحة بعد لتعذر الاتصالات.

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمر ستار	١٠٢ راكب	ج. مرقص
ماريا - ١	١٢ راكبا	شيير ماريتيم
توفيق - س	٤٥٠ خشبا	غريني شيبينغ
- الزوق:		
الكسندر - ك	٢٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ج. مرقص
امبرس	ركاب	ب. عضم
سبيريدون - ١	١٥٠ ماشية	نافيمار
طوني صافي	١٨٥ سيارة	ج. ثابت
سيفر	لشحن الكرتون	غريني شيبينغ
فاليتانا	٢٩٥ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
نزار	١٥٠ ماشية	نافيمار

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ماندا	للشحن	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
تيبر	سيارات	خضره وشركاه
كاربوسكو	سيارات	خضره وشركاه
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

٤ — مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاتيتا	فيول اويل	م. التريباني

٥ — مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كورديليا	مختلف (مستوعبات)	—
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—
فريكسوس - ٢	ترابة من قبرص	—
ب - المنتظرة:		
فريكسوس - ١	مختلف (مستوعبات)	—
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—
نيالا	مختلف (مستوعبات)	—

٦ — مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لبيه	٥٠٠ ورقا	أ. كفوري
بيلكسي	٥٠٠ ورقا	أ. كفوري
الياس (مركب)	فارغ	—

بشائر الانفراج السياسي بدلت الاتجاهات

تشرين الأول: الليرة تحسنت ١٠,٥٪

تطور العملات في بيروت

العملة	نهاية ايلول ق. ل.	نهاية تشرين ١ ق. ل.	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٨٥٥,٠٠	١٦٧٨,٠٠	- ٩,٥٤
المارك الالماني	٦٩١,١٠	٦٤١,٣٥	- ٧,٢٠
الفرنك السويسري	٨٤٤,١٥	٧٨١,٨٥	- ٧,٣٨
الجنيه الاسترليني	٢٥٨٧,١٥	٢٤٢١,٢٠	- ٦,٤١
المئة ين ياباني	٨٥٤,٢٥	٧٩٣,٤٠	- ٧,١٢
الفرنك الفرنسي	٢٢٦,٦٠	٢١٠,٢٠	- ٧,١٩
الفلوران الهولندي	٦١٥,٢٥	٥٦٨,٣٥	- ٧,٦٢
الدولار الكندي	١٣٥٠,٥٥	١٢٢٧,٢٠	- ٩,١٣
الفرنك البلجيكي	٣٤,١٥	٣١,٦٤	- ٧,٣٥
الاف لير ايطالي	١٠٢٦,٥٥	٩٥٠,١٥	- ٧,٤٤
الكورون الاسوجي	٢٢٩,٩٥	٢١٣,٣٥	- ٧,٢٢

تطور الدولار ازاء العملات الرئيسية

العملة	نهاية ايلول	نهاية تشرين ١	الفارق (٪)
الجنيه الاسترليني	١,٣٩,٤٧	١,٤٤,٢٩	- ٣,٣٤
المارك الالماني	٢,٦٨,٤٢	٢,٦١,٦٣	- ٢,٥٣
الفرنك السويسري	٢,١٩,٧٥	٢,١٤,٦٢	- ٢,٣٣
الفرنك الفرنسي	٨,١٨,٦٥	٧,٩٧,٩٥	- ٢,٥٣
الين الياباني	٢١٧,١٥	٢١١,٥٠	- ٢,٦٠
الليرة اللبنانية	١٨٥٥,٠٠	١٦٧٨,٠٠	- ٩,٥٤

تطور الدولار في تشرين الأول

الايام الآحاد

عادت الليرة اللبنانية الى الانتعاش في نهاية الشهر العاشر من السنة، بعد تراجع مستمر منذ تموز الماضي بلغ ذروته في نهاية آب. ويبدو ان الفصل الاخير من السنة ينطوي على مؤشرات ومعطيات، اقلها سياسيا، قد تعكس الاتجاه الذي ساد سوق القطع طوال الفصل الثالث.

فقد اقفل الدولار امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٦،٧٨ ليرة في مقابل ١٨،٥٥ ليرة في نهاية ايلول الماضي، اي بتراجع مقداره ١٧٧ قرشا ونسبته ٩،٥٤ في المئة. ويقابل ذلك تحسن في ايلول نسبته ٠،٩٣ في المئة، وفي آب ١٥،٠٦ في المئة، وفي تموز ١،٦٠ في المئة.

اما سعر صرف الليرة فتحسن في نهاية تشرين الاول بنسبة ١٠،٥ في المئة في مقابل تراجع خلال ايلول وآب وتموز نسبته على التوالي ٠،٩٣ و١٣،٤٩ و١،٥٧ في المئة.

وفي نهاية تشرين الاول سجل الدولار ادنى سعر له منذ نحو ٣ اشهر وتحديدا منذ ٤ آب ١٩٨٥.

ولم يقتصر تحسن الليرة على الدولار فقط بل تعداه الى العملات الاخرى ولاسيما منها الاوروبية. فعلى رغم تحسن هذه العملات ازاء الدولار بنسبة راوحت في الفترة نفسها بين ٢،٥ و٣ في المئة، تراجعت ازاء الليرة بنسبة بلغ متوسطها نحو ٧،٢٥ في المئة (راجع الجدول اعلاه).

وهي المرة الاولى تتحسن الليرة ازاء العملات الاوروبية منذ بدأ الدولار يتراجع امامها قبل نحو ٣ اشهر.

وواضح ان تحسن الليرة خلال الشهر العاشر يعزى كليا الى اجواء الانفراج السياسي الذي بدأت بشائره مع بداية الشهر وبدل اتجاهات السوق، ذلك انه لم تطرأ تغييرات على المعطيات الاقتصادية المؤثرة في مسار سعر الصرف.

باخرتا قمح في بيروت وباخرة طحين إلى طرابلس

صرح المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط ان عمليات تأمين المواد التموينية من قمح وطحين تسير على ما يرام ومن دون اية عقبات في كل المناطق.

وقال ان باخرة قمح وصلت الى مرفأ بيروت من الارجنتين حاملة ٣٢ الف طن ستنهي تفريغ حمولتها اليوم الجمعة وتغادر المرفأ الاحد. كذلك ينتظر وصول باخرة ثانية مطلع الاسبوع المقبل حاملة ٢٧ الف طن وهذه الكمية هي من اصل صفقة الـ١٠٤ الاف طن التي اجريت في حزيران الماضي. وينتظر مرفأ طرابلس ايضا الباخرة "ليمارا" آتية من اليونان وهي تحمل ٢٣٠٠ طن من الطحين وهذه الكمية هي من اصل صفقة الـ١٠ الاف طن التي ابرمت الشهر الماضي وتدخل في البرنامج التمويني لمحافظة الشمال.

من جهة اخرى اعلن المهندس البساط ان ٢٠ الف طن من السكر المعان وزعت حتى الآن ولم يبق سوى ٥ الاف طن من اصل الكمية المجاز طرحها ليحتفظ المكتب بمخزون احتياطي مقداره نحو ٢٥ الف طن اضافة الى الموسم الجديد الجاري تصنيعه.

الزراعة تؤكد ان هبة الاسمدة وزعت نظاميا

اصدر المدير العام لوزارة الزراعة رئيس اللجنة العليا للاسمدة الدكتور وائل حيدر بيانا رد فيه على ما نسبته نقابة مزارعي التفاح الى الوزارة من سوء توزيع هبة الاسمدة ("النهار" ١٩٨٥/١٠/٢٦). وتضمن رده النقاط الآتية:

"١ - التأكيد ان جميع كميات الاسمدة التي وزعتها الوزارة وزعت على المزارعين الذين تقدموا بطلبات نظامية وادرجت اسماؤهم في لوائح اسمية وتحتفظ الوزارة بمستندات الدفع والتسلم.

٢ - التأكيد انه لم يستفد من الهبات اي مزارع اكثر من مرة واحدة وان نسبة التوزيع حددت استنادا الى الكميات المتوافرة لكل منطقة وعدد الطلبات المقدمة.

٣ - التأكيد ان قرارات اللجنة العليا لتوزيع الاسمدة توخت المساواة بين المناطق كماهو مثبت في محاضرها. واذا كان بعض المناطق لم يحصل على نصيبه من الاسمدة كاملا فلاسباب قاهرة وخارجة عن ارادة اللجنة.

واذ تأسف هذه الوزارة للحملة المغرضة عليها وعلى من يرئسها، تترك لاكثر من ٥٠،٠٠٠ مزارع تلقوا نصيبهم من المساعدات الحكم على هذه الافتراءات".

مصفاة مدريكو تكرر "قريبا جدا"

قال مدير مصفاة مدريكو المهندس غالب علي احمد ان صيانة اجهزة المصفاة وقتت مع نفاد النفط الخام وتوقع مباشرة التكرير "قريبا جدا".

واوضح ان الصيانة الرئيسية العامة جرت آخر مرة عام ١٩٧٩. وذكر ان الطاقة الفعلية للمصفاة تراوح بين ١٦ الفا و١٧ الف برميل يوميا.

التمهيد لمفاوضات عقد المصارف

قال رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد فارس داغر انه سيلتقي رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار الاسبوع المقبل للبحث معه في بدء مفاوضات العقد الجماعي الجديد بين الجمعية والاتحاد.

واوضح ان هذا الاجتماع سيكون تمهيديا للبدء بالمفاوضات.

لجنة البلديات في "الهيئة الشعبية"

في اطار المؤتمر الاستثنائي لـ"الهيئة الشعبية" اجتمعت اللجنة المركزية للبلديات والاشغال والتنظيم المدني التابعة للهيئة في قصر الزوق البلدي. وحضر الاجتماع رئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح السيد نهاد نوفل ورئيس اتحاد بلديات المتن الشمالي السيد حبيب حكيم ورئيس اتحاد بلديات جبيل السيد فوزي كرم والمدير العام للنقل المشترك الامير عبد الله شهاب والمدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض وعدد من المسؤولين ورؤساء البلديات.

وتحدث في الاجتماع المنسق العام الدكتور جورج فريحة، ثم رئيس اللجنة السيد نديم الشويري الذي عرض لمشاكل المواطن ومعاناته وحاجاته، وتناول شؤونا تتصل بالخدمات العامة. وشرح المسؤولون الصعوبات التي تعترضهم.

"الاتحاد العام للعمال المسيحيين"

اجتمعت اللجنة التنفيذية لـ"الاتحاد العام للعمال المسيحيين" وبحثت في عدد من المواضيع المعروضة عليها.

وابدت اللجنة اسفها لموقف اتحاد موظفي المصارف من قضية الصرف في البنك البريطاني للشرق الاوسط معتبرة ان اقفال الفروع الاربعة للمصرف لم يكن في محله.

وتناولت ايضا شؤون الضمان وقضية عمال مصنع الشركة اللبنانية للمنتجات "جيرفيه".

السياسة النقدية ومخطوفو المصارف بين رئيس الحكومة والحاكم

اجتمع ظهر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مكتبه في القصر الحكومي بحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم يرافقه نائبه الثالث السيد سمير عكاري وعرض معهما الاوضاع المالية والمصرفية وعلم ان البحث في الاجتماع تركز على موضوعين:

١ - السياسة النقدية لمصرف لبنان في ضوء المعطيات السياسية المستجدة وضرورة تناغمها مع السياسة المالية العامة، اضافة الى حصيلة مشاورات المجلس المركزي في هذا الموضوع وما توصل اليه من توجهات وخطوات.

٢ - استمرار احتجاز موظفي مصرف لبنان الثلاثة وانعكاساته على العمل في المصرف والقطاع المصرفي، ووضع الرئيس كرامي في اجواء التحرك الجديد الذي يعتزم هذا القطاع على اختلاف هيئاته القيام به.

ولدى انصراف الحاكم اكتفى بالقول للصحافيين: "تداولنا الامور المالية والاقتصادية العامة".

وسئل عن تدخل مصرف لبنان في سوق القطع لمنع هبوط الدولار فاجاب: "اذا لم يتدخل المصرف اليوم وترك سعر الدولار يسقط دفعة واحدة حتى سعر ١٤ ليرة مثلا، فمن يستطيع بعد مدة منع المضاربين من رفع سعره دفعة واحدة؟".

وكان الدكتور نعيم التقى في مكتبه قبل الظهر رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار يرافقه عضو مجلس الادارة الدكتور هشام البساط وبحث معهما موضوع المخطوفين من المصرف المركزي والمصارف الاخرى والخطوات المقترحة في هذا الاطار. كذلك تطرق البحث الى شؤون مصرفية عالقة.

سندات الخزينة للاسبوع الرابع حققت فائضاً ١٢٩٤,٢ مليون ليرة

جرى امس في مصرف لبنان الاصدار الاسبوعي لسندات الخزينة العادية من الفئات الثلاث (٣ و ٦ اشهر وسنة) لحساب وزارة المال. واعلنت الوزارة نتائج الاكتتاب كالآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٧١ مليونا و٣٢٠ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٦ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٧٣ مليونا و٨٥٠ الف ليرة، بفائدة ١٦ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٧٦ مليونا و٤٤٥ الف ليرة، بفائدة ١٦ في المئة.

فيكون المبلغ الاجمالي المكتتب به ١٩٢١ مليونا و٦١٥ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٢٤،٥٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٤،٢٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٦١،٢٢ في المئة لفئة سنة.

وحقق هذا الاصدار، كما الاصدارات الثلاثة السابقة، فائضا كبيرا بلغ ١٢٩٤ مليونا و٢٠٥ الاف ليرة عن المستحق للمصارف وهو كالآتي:

- في ١٩٨٥/١٠/٢٧: ٢٤١ مليونا و٥٦٠ الف ليرة.
- في ١٩٨٥/١٠/٣٠: ٣٨٤ مليونا و٨٥٠ الف ليرة.
- المجموع: ٦٢٦ مليونا و٤١٠ الاف ليرة.

ولا تزال العوامل نفسها وراء اقبال المصارف على الاكتتاب في سندات الخزينة وهي:

- زيادة السيولة لدى المصارف من جراء ضخ اموال اضافية نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا الدولار.
- الحافز الكامن في معدل الفائدة المرتفع، بدليل تسجيل فئة السنة رقما قياسيا للاسبوع الثاني على التوالي بلغ ٦١،٢ في المئة من مجمل الاكتتابات.

الى ذلك لوحظ ان اكتتاب الافراد في السندات عبر المصارف سجل تحسنا، ذلك ان الفائدة الفعلية لفئة السنة تتجاوز الـ١٩ في المئة. وساعد في ذلك الاتجاه الواضح للدولار نحو التراجع ازاء الليرة اللبنانية.

سليم سلام عاد الى بيروت

عاد امس الى بيروت رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام قادما من هامبورغ بعد انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية للمنظمة العالمية للنقل الجوي "أياتا".

وادلى السيد سلام بتصريح في المطار قال فيه: "ان انتخاب لبناني لرئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة "الاياتا" يعتبر اعترافا من هذه المنظمة بالدور الذي يلعبه لبنان في حقل الطيران المدني عبر شركة الطيران اللبنانية، شركة طيران الشرق الاوسط، واعترافا ايضا بما يمثله لبنان لهذه المنظمة الدولية وللشركات العالمية في هذه اللجنة. واعتقد ان هذا الانتخاب هو تأكيد لما يتمنى الجميع من الشركات الاجنبية ان يعود لبنان الى حاله المعروفة والى دوره الرائد في حقل الطيران المدني. انني فخور بان الشركات العالمية، على رغم كل مصاعبنا، وضعت ثقتها في شخصي لرئاسة اللجنة التنفيذية لـ"الاياتا" وفي لبنان لان هذا اول مركز يشغله مواطن عربي في حقل الطيران المدني في "الاياتا"".

دعوة إلى مساهمي



يتشرف مجلس ادارة شركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل. بدعوة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية الاربعين التي ستعقد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس في ١٩٨٥/١١/٢٨ في مركز الشركة الرئيسي، بناء الشركة، شارع فينيقيا بيروت للنظر في الجدول الآتي: -

بعد سماع تقرير مجلس الادارة وتلاوة الميزانية العامة وبيان الارباح والخسائر العمومي وسماع تقرير فاحصي الحسابات عن السنة المذكورة.

١ - الموافقة على تقرير مجلس الادارة وتقرير فاحصي الحسابات والميزانية العامة وبيان الارباح والخسائر العمومي عن سنة ١٩٨٤.

٢ - ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمالهم في ادارة الشركة خلال سنة ١٩٨٤

٣ - الموافقة على نقل ١٠٪ (عشرة بالماية) من صافي الارباح او ما قيمته /٢،٨٢٨،٢٤٤/ ليرة لبنانية الى حساب احتياطي رأس المال القانوني تمشياً مع نظام الشركة.

٤ - الموافقة على تحويل مبلغ /١٣،٥٠٠،٠٠٠/ ليرة لبنانية الى حساب الاحتياطي العام وبذلك يصبح رصيد هذا الحساب في نهاية العام ١٩٨٤ مبلغ /٢٦،٢٥٠،٠٠٠/ ليرة لبنانية.

٥ - اقرار توزيع مبلغ /١١،٤٧٥،٠٠٠/ ليرة لبنانية كمقسوم ارباح على المساهمين بمعدل ٣٠٪ من رأس المال البالغ /٣٨،٢٥٠،٠٠٠/ ليرة لبنانية.

٦ - الموافقة على تخصيص مبلغ /٥٠٤،٠٠٠/ ليرة لبنانية من ارباح السنة كاتعاب لمجلس الادارة.

٧ - تحويل رصيد الارباح البالغ /٢٧،٥٣٣/ ليرة لبنانية الى حساب ارباح غير موزعة تدور للعام القادم.

٨ - انتخاب اربعة اعضاء لمجلس الادارة بدلاً من الاعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم وهم السادة: الدكتور شارل نخو، وفا الدجاني، محمود بيضون وشركة المشرق للاستثمار المالي ش.م.ل.

٩ - الترخيص لاعضاء مجلس الادارة بموجب المادة ١٥٨ من قانون التجارة.

١٠ - انتخاب فاحصي الحسابات لعام ١٩٨٥ وتحديد اتعابهم.

١١ - اية مواضيع اخرى قد تنشأ مما تقدم.

١٢ - تقديم شكر خاص لوكلاء الشركة وعملائها في كافة الاقطار العربية.

١٣ - تقديم الشكر لموظفي الشركة في المركز الرئيسي والفروع لما قاموا به خلال السنة المنصرمة كما والاعراب عن بالغ التقدير بصورة خاصة للمدير العام.

فالرجاء حضوركم او انتداب احد المساهمين لتمثيلكم.

مجلس الادارة

AVIS AUX ACTIONNAIRES DE LA LIBANIT HOLDING SA., VADUZ

L'Assemblée Générale Extraordinaire de la Libanit Holding S.A., Vaduz, Liechtenstein, a résolu, au cours de ses deux réunions successives régulièrement tenues à Zurich les 30 septembre et 28 octobre 1985:

— *de redénominer le capital social en dollars américains et de l'augmenter à dix millions de dollars américains (U.S. $ 10.000.000.-) à être répartis sur un million (1.000.000) d'actions ayant une valeur nominale de dix dollars américains (U.S.$ 10.-) chacune, d'échanger les 768.000 actions de quotité existantes, sans aucun nouvel apport des actionnaires, contre de nouvelles actions ayant une valeur nominale de dix dollars américains (U.S. $ 10.-) chacune.* La libération des nouvelles actions se fera par l'incorporation des réserves au capital de la Société.

Chaque actionnaire détenant une action de quotité aura droit à une nouvelle action à valeur nominale, et

— d'émettre 232.000 nouvelles actions au porteur, ayant une valeur nominale de dix dollars américains (U.S. $ 10.-) chacune, à être souscrites et intégralement libérées, par les actionnaires actuels, *pour un prix d'émission égal à leur valeur nominale. Le nombre d'actions, objet du droit préférentiel de souscription dont jouissent les actionnaires actuels, sera calculé dans le même rapport que celui des actions existantes aux actions à être émises, lequel rapport est de 3.31 et sera égal au nombre résultant de la division par 3.31, du nombre d'actions actuellement détenues par un actionnaire, forcé au nombre entier suivant si une telle division dégage une fraction décimale égale ou supérieure à 0,50. Ce nombre la sera, par contre, réduit au nombre entier précédent si la division en question dégage une fraction décimale inférieure à 0.50.*

Le délai de souscription expire le 18 novembre 1985 à midi.

Messieurs les actionnaires désireux de faire valoir leur droit à l'échange et à la souscription sus-mentionnés, sont priés de bien vouloir présenter une demande, à cet effet, à l'une des institutions financières suivantes:

Limmat Investment AG, Promenadengasse 18 Zurich 8001, Suisse,

ou

Banque Libano Française, Dora, Beyrouth, Liban

Cette demande doit être accompagnée du (ou des) coupons Nr. 7 attaché (s) à leurs actions et d'un chèque bancaire pour le montant de leur souscription, établi, selon le cas à l'ordre de Limmat Investment A.G. Zurich ou à l'ordre de la Banque Libano Française, Beyrouth.

Messieurs les actionnaires sont priés de se présenter aux guichets de l'institution qui a recueilli leur demande, à partir du Lundi 6 Janvier 1986, pour retirer leurs nouvelles actions, contre remise, dans le cas d'échange, de leurs anciennes actions.

Le Conseil d'Administration

حكومة موسعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الارجح ٣٢ وزيرا، ٦ منهم وزراء دولة بينهم الرئيس كرامي، وهؤلاء هم الاقطاب الذين يجتمعون في اطار مجالس وزارية تتولى درس القضايا المهمة قبل عرضها على مجلس الوزراء. اما الوزراء الـ١٧ الاخرين، فسيتوزعون الحقائب التي تستدعي دواما كاملا وتفرغا للعمل الحكومي.

امن بيروت

ومساء امس عقد في منزل الرئيس رشيد الصلح لقاء تخلله عشاء وضمه والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه والوزير السابق المهندس مالك سلام والسيد محسن دلول والسيد علي اسماعيل من حركة "امل".

ودار الحديث على التطورات الاخيرة والمرتقبة في اليومين المقبلين على الصعيد السياسي. وتطرق الى الوضع الامني في بيروت عموما وشطرها الغربي خصوصا في ضوء سحب مقاتلي "قوات البعث" من خطوط التماس.

ورجح احد المشاركين في اللقاء ان تحذو الاحزاب الاخرى حذو منظمة البعث وتسحب مقاتليها على ان تتبع ذلك تدابير امنية لتحقيق استقرار واسع داخل بيروت الغربية، في انتظار خطة امنية لبيروت الكبرى.

تدهور في الجبل

وكان الوضع الامني انتكس قبل الظهر على محاور الجبل، فدارت اشتباكات رافقها قصف مدفعي على امتداد المحاور من ضهر الوحش وعاليه حتى بيصور، مما اوقع قتيلا و٤ جرحى من الجيش. واقتضى لجم التدهور اعلان اتفاقين لوقف النار.

ومن المقرر ان تعقد لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا قبل ظهر اليوم في مقرها في ميدان السباق. واستبعدت مصادر اللجنة ان يصار الى البحث في فتح معبر المتحف - البربير امام الجميع في انتظار وضع حد نهائي لاعمال الخطف. واوضحت ان موضوع الخطف وترسيخ "برودة" خطوط التماس، سيكون محور البحث في هذا الاجتماع (راجع ص ٥).

شامير سعى إلى تفادي مواجهة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حسين استعادة كل الضفة الغربية من غير ان يقدم في المقابل السلام". وقال ان الخطة وردت في "وثيقة سرية" اطلعه عليها "مصدر موثوق به جدا جدا" وهي تدعو الى فرض السيادة الاردنية غير الكاملة على الضفة الغربية. وبموجب الخطة يتقرر وضع القدس الشرقية في وقت لاحق، الا ان السيادة على منطقة جبل المكبر ستكون للاردن في فترة انتقالية.

شامير

ومرة اخرى سعى اسحق شامير زعيم تكتل ليكود ووزير الخارجية الى تفادي مواجهة يمكن ان تهدد حكومة الوحدة الوطنية. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية انه يعتبر "الوثيقة السرية" في شأن الضفة الغربية التي اعلنها حزب "تحياه" "غير قائمة تماما". وقال ان من بادر بنشر تفاصيل هذه "الوثيقة الوهمية" عن خطة سرية بين رئيس الوزراء والملك حسين "عديم المسؤولية". واعرب عن "امله في ان يتلقى ايضاحات من رئيس الوزراء تؤكد ان هذه الوثيقة ليست سوى اختلاقات وهراء".

وحمل بعنف على الحكومة المصرية بسبب سلوك رجال الامن المصريين في اثناء الحادث الذي قتل فيه سبعة اسرائيليين في منطقة رأس برقة في سيناء قائلا: "لا يمكن التسليم بهذه التصرفات، خصوصا ان مصر لم تقدم الى اسرائيل اي ايضاحات حتى الان عن الاسباب التي دعت الجنود المصريين الى منع المساعدات الطبية الطارئة عن الجرحى الاسرائيليين".

كهرباء للضفة

وفي تطور مهم كشف موحي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي ان "اسرائيل تلقت اقتراحا في شأن امكان ربط الضفة الغربية بشبكة التيار الكهربائي الاردنية".

وقال انه "تجري دراسة للاقتراح تتناول الجانبين الاقتصادي والسياسي، وان تنفيذ هذا الاقتراح يستوجب عقد اجتماع بين مسؤولين اردنيين واسرائيليين لمناقشته"، موضحا ان رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس السيد انور نسيبة هو صاحب الاقتراح.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان اقتراح نسيبة، وهو وزير اردني سابق مقرب من الملك حسين، حظي بموافقة العاهل الاردني.

وسارع اسحق موداعي وزير المال الاسرائيلي الى رفض الاقتراح. وذكر موداعي، وهو من وزراء كتلة ليكود، انه سبق له ان اكد ان ربط الضفة الغربية بالشبكة الاردنية ليس واردا عندما طرح الاقتراح للمرة الاولى عام ١٩٨٣. وكان موداعي آنذاك وزيرا للطاقة في حكومة مناحيم بيغن.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

اجرى محادثات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رئيس المنظمة احدى الدول مسؤولية خطف الباخرة الايطالية. ولم تتضح من كلامه هوية الدولة المقصودة. والمعروف ان الخاطفين ينتمون الى "جبهة التحرير الفلسطينية" التي يتزعمها السيد محمد عباس (ابو العباس) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. واثار خطف الباخرة ردود فعل قوية في العالم وتعرض عرفات لانتقادات في مصر والاردن خصوصا ان "ابو العباس" من المقربين اليه.

على صعيد اخر اجرى عرفات امس محادثات في المدينة المنورة مع الملك فهد افادت مصادر ديبلوماسية انها جزء من التحرك الذي يقوم به الزعيم الفلسطيني في ضوء المصالحات المتوقعة من اجل تسهيل عقد القمة العربية العادية في الرياض. وقالت المصادر ان نتائج المحادثات الاردنية - الفلسطينية كانت من المواضيع التي اثيرت في اللقاء.

(وص ف، ي ب)

اعتبر محاولة لطمس مبادرة غورباتشيوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وهو قائم على اقتراحات عملية لخفض (الاسلحة) قدمها مفاوضونا في وقت سابق".

وسئل هل يبحث في قضية الاسلحة مباشرة مع غورباتشيوف في لقائهما في جنيف، فاجاب: "نعم بالطبع سنتفاوض مع غورباتشيوف".

وجاء اقتراح ريغان عقب مقابلة اجراها معه ٤ صحافيين سوفيات في المكتب البيضاوي وابدى على اثرها تفاؤله بـ "اننا ربما استطعنا ان نحقق بعض الانجازات" خلال القمة. واوضح ان اقتراحه يشمل خفوضات للاسلحة النووية مماثلة لتلك التي وردت في الاقتراح السوفياتي الاخير الذي طرحه غورباتشيوف خلال زيارته لباريس.

٤ نقاط

ولاحظ ان الكتمان المعتمد في محادثات الاسلحة يمنعه من كشف تفاصيل اقتراحه الذي قال انه يشمل ٤ نقاط رئيسية هي: خفوضات كبيرة في الاسلحة الهجومية والغاء القدرة على توجيه الضربة الاولى والتعاون (مع السوفيات) في البحوث الخاصة بالاسلحة الفضائية و"عدم الغش".

وتأكيدا للاهمية التي يعلقها على الاسلحة الدفاعية، لم يظهر الرئيس الاميركي اي تراجع عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي شكلت حتى الان العقبة الرئيسية في محادثات الاسلحة في جنيف.

واعتبر اقتراح ريغان تحركا مضادا جاء نتيجة دعوة غورباتشيوف لدى زيارته لباريس مطلع تشرين الاول الماضي الى خفض الاسلحة النووية لدى الجبارين بنسبة ٥٠ في المئة.

ورأى ريغان ان الاقتراح السوفياتي "تضمن نواقص في مجالات عدة (...) لكنه احتوى بعض البذور الايجابية التي نسعى الى تغذيتها (...) ان اقتراحنا الجديد يقوم على هذه العناصر الايجابية. وهو يدعو الى خفض كبير جدا ومتوازن للاسلحة النووية المتشابهة (...) وآمل في ان يمكن اقتراحنا الجديد بلدينا من التخلي عن تعزيز ترسانات الاسلحة الهجومية".

(ي ب، أ ب)

التريكي في باريس والتقى دوما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ليبيا والوضع الداخلي في الجزائر والانباء التي تتحدث عن علاقات بين الاصوليين الجزائريين وليبيا.

● في باريس اعترف "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي بوجود "وضع متأزم" بين الجزائر وليبيا. وقال: "ان الجزائريين اساؤوا فهم معاهدة وجدة، التي وقعت في آب ١٩٨٤، بين المغرب وليبيا، واعتبروها موجهة ضدهم في حين اننا لم نغضب حين وقعت المعاهدة بين الجزائر وتونس".

وابدى ارتياحه الى سير العلاقات بين ليبيا والمغرب، مشيرا الى ان مجلسي الوزراء في البلدين سيعقدان في كانون الاول المقبل في طرابلس اجتماعا مشتركا.

واكد استعداد بلاده لاعادة العلاقات مع تونس التي كانت قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع ليبيا ردا على قرار الاخيرة طرد التونسيين العاملين في اراضيها.

وكان التريكي وصل اول من امس الى باريس والتقى وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ومستشار الرئيس فرنسوا ميتران للشؤون الافريقية السيد غي بن.

ووصف التريكي علاقات بلاده مع فرنسا بانها "جيدة" واعلن ان اللجنة الفرنسية - الليبية للتعاون الاقتصادي والتقني ستجتمع قريبا في طرابلس.

● في طرابلس استقبل امس العقيد معمر القذافي سفراء كل من الجزائر والاتحاد السوفياتي وفرنسا في العاصمة الليبية وحملهم رسائل الى رؤساء دولهم وصفت بانها مهمة.

(ي ب، وص ف، سانا)

شولتز: الحل في المنطقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكفاح المسلح يستحقون مكانا الى طاولة السلام ايا تكن صفتهم".

وشرح شولتز اهداف رحلته الى موسكو قائلا انها جزء من التحضير للقمة الاميركية - السوفياتية. وحدد اهداف الولايات المتحدة قبل اجتماعه بالمسؤولين السوفيات الاثنين المقبل بان "الولايات المتحدة ترغب في ان تمتنع الدول عن محاولة توسيع نفوذها عن طريق التدخل العسكري والاعمال الهدامة"، مكررا المبادرة التي طرحها الرئيس رونالد ريغان امام الامم المتحدة لحل النزاعات الاقليمية.

وترغب الولايات المتحدة ايضا في تقليص مخاطر الحرب النووية عن طريق خفض الاسلحة النووية.

واستشهد باعلان الرئيس ريغان امس عزم واشنطن على تقديم اقتراح جديد في اطار محادثات جنيف للحد من الاسلحة.

كذلك ترغب في البحث في موضوع حقوق الانسان مع الاتحاد السوفياتي بما في ذلك اعلان هلسنكي وفي تحسين الاتصالات والعلاقات بين الشعبين الاميركي والسوفياتي.

العتيبة: اسعار النفط صارت حرة

في تطور مفاجىء يتوقع ان تكون له انعكاسات خطيرة على مستقبل منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك"، صرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية مساء امس في مقابلة مع تلفزيون ابو ظبي: "من الان كل منتج حر في بيع نفطه باي سعر".

وقال العتيبة الذي يرئس لجنة مراقبة السوق في "اوبيك" ان الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في المنظمة عمدت الى زيادة انتاجها ولم تساعد "اوبيك" في محاولتها حماية الاسعار، موضحا ان المنظمة اجرت اتصالات في هذا الشأن مع منتجين غير اعضاء، لكنهم "لم يفهمونا ولم يعاونونا (...) انهم ينظرون الى المسألة من وجهة نظر قصيرة الاجل وانانية".

(رويتر)

الامارات: رفع الحظر عن "تايم"

ابو ظبي - رويتر - رفعت امس دولة الامارات حظرا على دخول مجلة "تايم" الاميركية كانت فرضته قبل ثمانية اسابيع بسبب موضوع عن الممارسات الجنسية اعتبر مسيئا الى الاسلام.

وصرح مسؤول في وزارة الاعلام ان الحظر رفع بعدما اعتذرت المجلة في برقية الى وزير الاعلام الشيخ احمد بن حامد عن اي اساءة ربما كانت سببتها.

وافادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان رفع الحظر عن "تايم" تقرر بعد مشاورات بين دول مجلس التعاون الخليجي.

مصر: منافسة على تصنيع سيارة بين "بيجو" و"جنرال موتورز"

القاهرة - رويتر - شنت شركة "بيجو" الفرنسية للسيارات حملة لاخراج شركة "جنرال موتورز" الاميركية من سباق لتصنيع سيارات للركاب في مصر. ووصل السيد برنار - جان مونتاي مدير العمليات الخارجية لشركة "بيجو" الى مصر هذا الاسبوع لعرض سيارة بيجو من طراز "٣٠٩" وهو اول عرض تجربه الشركة في الخارج لاحدث طراز انتجته وتأمل في تصنيعه في مصر.

وشركتا "بيجو" و"جنرال موتورز" هما من بين شركات اجنبية كثيرة قدمت عروضا لتجميع سيارات في اطار نشاط استثماري مشترك في مصر. ويبدو حتى الان ان الحكومة تحبذ عرض "جنرال موتورز" وهي الشركة التي طرحت تصورا لانشاء مصانع عدة لانتاج الاجزاء اللازمة للسيارات. وقدمت "جنرال موتورز" فعلا كتاب نيات بالنسبة الى المشروع، الا ان قرار الحكومة في هذا الصدد لن يعلن قبل الشهر المقبل.

واعترف مسؤولون في شركة "بيجو" بان "جنرال موتورز" متفوقة في المنافسة، لكنهم اعربوا عن املهم في ان يحول المناخ السياسي السائد في مصر القرار لمصلحتهم.

المعهد الدولي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

.١٩٨٣

من جهة اخرى، افاد التقرير ان "دولا قليلة في الشرق الاوسط باستثناء دول الخليج، تملك في الوقت الحاضر ثروات كافية لزيادة ترساناتها من الاسلحة من دون صعوبة" وان عبء الموازنات الدفاعية الضخمة سيوجب فرض قيود اقتصادية. و"من الواضح ان الموازنة العسكرية الضخمة لاسرائيل (حتى مع المساعدة والقروض الاميركية) تنهك الاقتصاد وتضعفه (...) لكن اسرائيل ما زالت تحافظ على تفوقها في مجال الاسلحة التقليدية على اي من جيرانها".

وشدد مدير المعهد السيد روبرت اونيل على ان هذا ينطبق على كل بلد عربي بمفرده وليس على البلدان العربية مجتمعة ضد اسرائيل.

وتحدث التقرير عن اتجاهات جديدة في حرب الخليج، قائلا ان تفوق العراق في مجال المعدات ما زال يواجه التفوق العددي الايراني. الا انه لاحظ ان "الاحتياط النقدي العراقي نضب" وان "الديون الدولية (المترتبة على العراق) ضخمة".

(ي ب)

تل ابيب تتوقع من موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ابلغت الى اسرائيل استعدادها لفتح قنصلية لدى الدولة اليهودية وكذلك لاستقبال ممثل لاسرائيل في بودابست. وتوقعت مصادر سياسية ان يتم ذلك بعد تبادل ممثلين بين اسرائيل وبولونيا.

واشارت مصادر اسرائيلية الى امكان اقدام يوغوسلافيا على خطوة مماثلة للخطوة البولونية.

● في نيويورك نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان دولا عربية من بينها الاردن ومصر حضت الاتحاد السوفياتي على اعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل لتعزيز احتمالات اجراء محادثات من اجل السلام في الشرق الاوسط.

ونسبت الى مسؤولين في الحكومتين الاسرائيلية والاميركية ان المصريين والاردنيين اجروا اتصالات غير معلنة مع موسكو متذرعين بان عدم وجود علاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل يعطل عقد اي مؤتمر يمكن ان يؤدي الى محادثات سلام فعلية.

(ا ب، رويتر)

كادار في لندن لمحادثات مع تاتشر

لندن - رويتر - وصل امس الى لندن زعيم الحزب الشيوعي المجري السيد يانوش كادار في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء تتناول مواضيع عدة في مقدمها العلاقات بين الشرق والغرب.

ويحل كادار (٧٣ عاما) ضيفا على تاتشر التي زارت المجر العام الماضي في اطار محاولتها تطوير الحوار بين الشرق والغرب.

ويتوقع مسؤولون بريطانيون ان تتركز محادثات الزعيمين على مستقبل العلاقات بين الشرق والغرب في ضوء اجتماع القمة المرتقب بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في جنيف هذا الشهر. كذلك يتوقعون ان يناقش كادار وتاتشر مسألة الحد من الاسلحة والقضايا الاخرى في العلاقات بين الشرق والغرب ومن بينها حقوق الانسان.

وتأتي زيارة الزعيم المجري لبريطانيا بعد اجتماع قمة لدول حلف فرصوفيا عقد اخيرا في صوفيا.

وسيجري كادار محادثات ايضا مع وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو اليوم.

الاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تنتهجها سوريا في مواجهة العدوان الصهيوني ونضالها من اجل تحقيق الوحدة العربية والسعي الى اقامة تضامن عربي ودعم كفاح الشعب الفلسطيني". (سانا، رويتر، و ص ف)

تربيع الدائرة والعدالة على الأرض أيه الحلم، أيهما الأقرب؟

ماذا لو في حلكة الليل آمنا بانبلاج الفجر؟

ماذا لو في صخب التدمير بدأنا نخطط للبناء؟

ماذا لو في ذروة الشدة اخذنا نحلم بالفرج؟

حلم افلاطون فتمخض حلمه عن "جمهورية" كان المفروض فيها، لو اخرجت من القوة الى الفعل، ان تهيىء للانسان السعادة على الارض.

وحلم الفارابي فتمخض حلمه عن "مدينة فاضلة" وعد اهلها بالعدل والحرية والمساواة، باسباب السعادة على الارض.

وتأمل ابن خلدون في علاقات البشر فتولد عن تأمله آراء اجتماعية نبيلة تصبو الى توفير قسط من العدالة بين الناس.

ثم جاء اوغست كونت وكارل ماركس واميل دوركهايم وسيمون فايل وخلافهم ممن راعهم تقدم الانسان على صعيد المادة وتأخره على صعيد الروح، فتناولوا افكار سابقيهم بالتحليل والتمحيص، واختبروا جدواها على محل الحياة العملية، وعملوا على تطويرها وفقا لمقومات واقعنا الحضاري، ثم افتوا بما بدا لهم من آراء مؤمنين انها تحقق للبشر ما لم يستطعه الفلاسفة والانبياء.

لا جدال ان البحاثة الذي يأنس في نفسه مقدرة استيعاب هذه النظريات جميعا، فيتصدى لتنسيق عناصرها الجوهرية في وحدة تركيبية شاملة سيؤدي للانسانية خدمة جليلة. اما نحن، فمآربنا من هذا المقال لا تطمح الى هذا الهدف العظيم : انها اضيق افقا وايسر منالا. ذلك ان المشاكل المعقدة العويصة لا تحل بالاقتحام ولكن بالتوسل. واصوب سبيل الى التغلب على كبار الصعاب تفتيتها الى صعاب صغار. لذلك سنتناول، من مجمل العلاقات الانسانية، تلك التي تتعلق بالعمل فقط، وهي اشد العلاقات خطورة - ما دام النشاط العملي هو الذي يقيم اود الانسان - واكثرها تعرضا للظلم - ما دام القوي، منذ الازل، يسخر الضعيف لخدمته.

حكيم افلاطون وحكيم الفارابي

يقول الفارابي في الفصل الذي خصه من كتاب "المدينة الفاضلة" بآراء "اهل المدن الجاهلة الضالة" - مدن الواقع المعيوش ما دامت مدينته الفاضلة مدينة خيالية بعيدة عن الحياة والتجربة - : "ان الاجتماع الانساني مؤسس على القهر". ثم يشرح بصراحة مذهلة كيف يجعل الانسان من اخيه الانسان، على صعيد العمل، آلة يسخرها لمنافعه واهوائه :

"واخرون لما رأوا ان المتوحد (وهو الانسان المنعزل) لا يمكنه ان يقوم بكل ما به اليه حاجة دون ان يكون له موازرون ومعاونون، يقوم له كل واحد بشيء مما يحتاج اليه، رأوا الاجتماع.

"فقوم رأوا ان ذلك ينبغي ان يكون القهر، بان يكون الذي يحتاج الى موازرين يقهر قوما، فيستعبدهم، ثم يقهر بهم اخرين فيستعبدهم ايضا. وانه لا ينبغي ان يكون موازره مساويا له، بل مقهورا، مثل ان يكون اقواهم بدنا وسلاحا يقهر واحدا، حتى اذا صار ذلك مقهورا له قهر به واحدا اخر او نفرا، ثم يقهر باولئك اخرين، حتى يجتمع له موازرون على الترتيب. فاذا اجتمعوا صيرهم آلات يستعملهم فيما فيه هواه"

"وهذه الاشياء هي التي في الطبع. وما في الطبع هو العدل. فالعدل اذا هو التغالب وان يقهر الاقوى من هو اضعف منه. والمقهور، اما ان يقهر على سلامة بدنه، فيهلك ويتلف وينفرد القاهر بالوجود ... او يقهر على كرامته ويبقى ذليلا ومستعبدا، تستعبده الطائفة القاهرة ويفعل ما هو الانفع للقاهر. واستعباد القاهر للمقهور هو ايضا من العدل. وان يفعل المقهور ما هو الانفع للقاهر هو ايضا عدل. فهذه كلها هو العدل الطبيعي، وهي الفضيلة. وهذه الافعال هي الافعال الفاضلة" (١).

اميل دوركهايم.

هكذا وصف الفارابي علاقات الناس في ما سماه "المدن الجاهلة الضالة" ولا نظن ان اوضاع هذه المدن تختلف كثيرا عما هو عليه الحال في مدننا اليوم.

اما المواثيق والمعاهدات والقوانين والشرائع التي يرسي عليها بعض علماء الاجتماع اسس المجتمع الراقي المتحضر، والتي يرون فيها ارتقاء الجنس البشري من درك الحيوان بالغريزة الى مرتبة الانسان بالعقل، فليست سوى وضع موقت شاذ يحل محل التغالب لفترة ما. ذلك ان التصرفات التي تبدو لنا مبنية على روح التعاون والتآخي انما صدرت، في الاصل، عن الجبن والخوف والضعف. يقول الفارابي :

"واما سائر ما يسمى عدلا، مثل ما في البيع والشراء، ومثل رد الودائع... فان مستعمله انما يستعمله اولا لاجل الخوف والضعف، وعند الضرورة الواردة من الخارج...".

فقد يترك الناس التناحر حينا، ويتعاونون على الحياة لمصالح مشتركة تضطرهم الى هذا التعاون، فاذا حدث التكافؤ بينهم، وانقضى زمن طويل على استتبابه ظنت الاجيال اللاحقة ان العدل هو التكافؤ الموجود في زمنهم، ولم تدر كيف كان مصدره ضعفا وخوفا وجبانة :

"كأن يكون شخصان ورد عليهما من الخارج خطر لا سبيل الى دفعه الا بالمشاركة وترك التغالب، فيتشاركان ريث ذلك... فيتركان التغالب بينهما ويتعاونان. فاذا وقع التكافؤ وتمادى الزمان على ذلك ونشأ على ذلك من لم يعلم كيف كان اول ذلك، حسب ان العدل هو هذا الموجود الان ولا يدري انه خوف وضعف". (٢)

هذه هي صورة علاقات البشر في "المدن الجاهلة الضالة". نقلها لنا الفارابي عن قراءاته وعن خبرته الشخصية. انها استعباد وسخرة. ولم يفت الفارابي الاشارة الى "تراتب المستعبدين" - بفتح الباء - (la hiérarchie des esclaves) واخضاع بعضهم بعضا تحقيقا لمصالح الرئيس، والى تحويل المستعبدين الى آلات (robots) على نحو ما نرى في الوقت الحاضر من هيمنة رئيس العمال على مرؤوسيه وتسخيرهم في اعمال آلية تسيء الى صحتهم البدنية والعقلية على السواء.

الف سنة بعد الفارابي ردد هذا المعنى (اي استعباد العامل وتسخيره لمصلحة رب العمل) عالم الاجتماع الفرنسي اوغست كونت خلال "الدراسات في الفلسفة الوضعية" التي القاها بالسوربون في ثلاثينات القرن الماضي، اذ قال :

"ان الرق القهري حل محله، في حضارتنا الصناعية التقنية، رق ارادي مصدره عقد العمل".

فكيف يواجه الفارابي هذا الوضع المنافي للحرية والعدالة؟

- انه لا يؤمن باصلاح او رقي الا في ظل رئيس كامل يجمع في شخصيته صفات الفيلسوف الافلاطوني وفضائل النبي المسلم ويقدر على تطبيق شرائع الدين في المدينة الفاضلة. وهذا تصور مثالي عسير المنال يكاد يغلق النوافذ... مدينة الفارابي محاولة مخلصة لبناء مجتمع فاضل سعيد، بيد انها اوغلت في المثالية حتى بلغت درجة الاستحالة في هذه الحياة الدنيا. يقول جميل صليبا في هذا الصدد : (٣)

"ان مدينته هي مدينة الصالحين الذين يحكمهم فلاسفة حكماء او انبياء منذرون. لذلك كانت هذه المدينة الفاضلة مدينة خيالية، بعيدة عن الحياة وعن التجربة... وقد نسج الفارابي على منوال افلاطون، غير انه بالغ في التجريد فجاءت مدينته الفاضلة بعيدة عن الواقع الاجتماعي بعد السماء عن الارض...".

ابن خلدون

يقول دوركهايم (٤) :

"ان الناس فطروا غير متكافئين على صعيد القوى الجسدية والعقلية. كما انهم يعيشون في اوضاع اجتماعية متفاوتة المزايا. والحياة العائلية بالذات، بما تفترض من وراثة الاموال وما يترتب على هذه الوراثة من نقض للمساواة، تشكل، بين سائر مظاهر الحياة الاجتماعية، المظهر الاشد خضوعا للاسباب الفطرية. هذه الادلة الصارخة على الانتفاء الفطري للمساواة بين البشر يستتبعها بالضرورة انتفاء للحرية. بحيث يمكننا ان نجزم ان ليس للانسان من سبيل الى تحقيق ذاته وصون كرامته والتمتع بحريته الا باخضاع القوى الفطرية الغاشمة اللامعقولة واللاخلاقية لقوى اجتماعية رشيدة مؤسسة على القوانين ومنظمة لعلاقات البشر.

هذا الانتفاء الفطري للمساواة بين الناس قال به افلاطون حيث قسم سكان جمهوريته الى ثلاث فئات : فئة "الذهب" المتفلسفة الحاكمة، وفئة "الفضة" العسكرية الذائدة عن الحمى، وفئة "الحديد" العاملة الكادحة المسخرة لخدمة الفئتين الاولين.

كما ان الفارابي اثبت، في المدينة الفاضلة، الظاهرة نفسها وحاول تبريرها بتشبيهها بما يحدث في بدن الانسان، فقال : (٥)

"وكما ان اعضاء البدن مختلفة في الهيئة، متفاضلة في القوى، متدرجة في المراتب والاعمال حتى تصل الى عضو واحد رئيس هو القلب، اكمل اعضاء الجسم، ودونه اعضاء رئيسة لما دونها... كذلك المدينة يختلف سكانها فطرة ويتفاضلون هيئة ويتدرجون عملا ورتبة حتى يصلوا الى الرئيس، وهو اكمل سكانها ودونه قوم مرؤوسون منه ويرئسون اخرين".

كيف يعالج دوركهايم هذه الاوضاع الفطرية الظالمة؟

- باخضاع الفطرية الغاشمة لقوى اجتماعية رشيدة، يعني بانقلاب جذري لاوضاع الناموس الطبيعي... وبديهي ان انقلابا من هذا القبيل لا يمكن ان يحدث الا تدريجا :

"وبقدر ما يستطيع الانسان ان يسيطر على الاشياء المحيطة به وان يفرض ارادته عليها، فيخضعها لنفوذه واحكامه وينزع عنها طابعها العرضي اللامعقول واللاخلاقي ثم يبني لنفسه عالما يهيمن منه عليها، فيتحول من كائن فطري الى انسان اجتماعي". (٦)

اميل دوركهايم، اذاً، يؤمن بفضل الحياة الاجتماعية ويؤكد (٧) ان العدالة والحرية والسعادة لا يمكن ان تتحقق بين البشر الا في ظل الحياة الاجتماعية حيث تحل قوانين الحضارة محل قانون الغاب.

وتجدر المقارنة، في هذا المقام، بين نظرة اميل دوركهايم المتفائلة المؤمنة بمقدرة المجتمع الراقي المتحضر على وضع حد لاستعباد الانسان اخاه الانسان، ونظرة الفارابي التي سبق شرحها. ان ابا نصر لا يؤمن باصلاح او رقي الا بتطبيق شرائع الدين. اما عالم الاجتماع الفرنسي فيؤمن بامكان وجود العدالة في الناس بفضل قوانين يسنونها لانفسهم ويعملون على تطبيقها فيما بينهم بغير رادع سوى رادع الضمير. انه يعتقد ان المجتمع الانساني قادر على تهذيب الاوضاع الطبيعية الجائرة وعلى ازالة الفروق التي اوجدتها الفطرة جزافا واعتباطا بين البشر فيؤكد (٨) :

"ان المعاملات البشرية يمكن ان تسمو الى مراتب الفضيلة اذا كان الطرفان المتعاقدان موجودين في ظروف خارجية متساوية عند ابرام التعاقد...".

فلا آمر ولا مأمور، ولا سيد ولا مسود، ولا عامل ورب عمل، بحيث لا يفرض احدهم على الاخر شروط الاسد (Les conditions Léonines) يعني الشروط التحكيمية التي لقبها الفارابي في كتابه بـ "الداء السبعي".

وهذه نظرية اقرب الى الواقع على الرغم مما يشوبها ايضا من نزعة مثالية تتمثل في ايمان دوركهايم بمقدرة الانسان على تهذيب نفسه بنفسه. ولكنها، على كل حال، تجد سندا في قول الله : "ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم"، وتجد مؤازرة وتعضيدا في فلسفة ابن خلدون.

يقول ابن خلدون في "مقدمته" (٩) تحت عنوان "في ان الظلم مؤذن بخراب العمران" :

"ولو كان كل واحد قادرا على الظلم لوضع بازائه من العقوبات الزاجرة ما وضع بازاء غيره من المفسدات للنوع البشري التي يقدر كل احد على اقترافها، من الزنا والقتل والسكر. الا ان الظلم لا يقدر عليه الا من يقدر عليه. ولانه انما يقع من اهل القدرة والسلطان لقد بولغ في ذمه وتكرار الوعيد فيه عسى ان يكون الوازع فيه للقادر عليه في نفسه".

وهذا معناه ان ابن خلدون يؤمن بتحكيم الضمير رادعا عن الظلم. ثم يفصل مظاهر الظلم فيقول :

"ولا تحسبن الظلم انما هو اخذ المال او الملك من يد مالكه من غير عوض ولا سبب كما هو المشهور، بل الظلم اعم من ذلك... وكل من غصب احدا في عمله فقد ظلمه ووبال ذلك عائد على الدولة بخراب العمران".



سيمون فايل.

ومن اشد المظالم واخطرها في افساد العمران تسخير الرعايا بغير حق او تكليفهم اعمالا غير اعمال اختصاصهم :

"ان الرعية المعتملين في العمارة انما معاشهم ومكاسبهم من اعتمالهم ذلك، فاذا كلفوا العمل في غير شأنهم واتخذوا سخريا في معاشهم بطل كسبهم واغتصبوا قيمة عملهم فدخل عليهم الضرر وذهب لهم حظ كبير من معاشهم بل هو معاشهم بالجملة، وان كرر ذلك عليهم افسد آمالهم في العمارة وقعدوا عن السعي فيها جملة فأدى ذلك الى انتقاص العمران وافساده".

وجدير بالملاحظة ان دوركهايم عالج هذه الظاهرة بالذات واعتبرها من الاسباب التي تحط من كرامة العامل وتفسد صحته البدنية والعقلية على السواء، فقال :

"من الظواهر السيئة التي تجعل من العمل سببا في افساد الحياة الاجتماعية ان يسند الى العامل وظيفة لا تتفق ومواهبه وخبرته وميوله... اذ لا يكفي، لكي يتحقق التضامن الاجتماعي المنشود، ان يكون لكل فرد عمل، ولكن ينبغي ايضا، وفوق ذلك، ان يتلاءم نشاط العامل مع استعداده الشخصي. ينبغي ان ينسجم العامل مع العمل المناط به انجازه ولا يفرض عليه وظائف لا تناسب ملكاته".

ويردف دوركهايم :

"والشرط الضروري الكافي لبلوغ هذه الغاية هو ان يوضع الافراد المتعاقدون في ظروف خارجية متساوية، يعني الا يكون لاحد الطرفين من السيطرة ما يتيح له فرض ارادته على الاخر".

فكيف يكون ذلك؟ هل يكفي الرجوع الى النفس رادعا عن الظلم للقادر عليه؟ كما اشار ابن خلدون.

لا نعتقد. وقال سبحانه : "ان النفس لأمارة بالسوء". لذلك رأى اميل دوركهايم ورأت سيمون فايل، عالمة الاجتماع الفرنسية المشهورة، في كتاب لها عنوانه "الوضع العمالي" ان تسن القوانين الكفيلة بتحقيق ذلك. واسلوب سيمون فايل في هذا الصدد واضح صريح :

"ان النظام القائم على السلطة، اي على فرض بعض الناس ارادتهم على الاخرين، يجب ان يتلاشى... في النظام الجديد لا يخضع الفرد لرئيس ولا ترتهن حياته باهواء مدير ورغباته. ان الفرد يتعامل، في حرية مطلقة، مع اصحاب المؤسسة التي يريد الانتماء اليها، على اساس تبادل الاموال بالخدمات.

"ولما كان الغاء السلطة، وخلق ميدان عمل لا سيد فيه ولا مسود، يلقيان على عاتق كل فرد من الافراد مسؤولية رب العمل ذاته، عندئذ يتكون لدى العامل شعور صادق وثيق بانه بمثابة صاحب المؤسسة التي يعمل فيها فيخضع لقوانينها طواعية (ما دام اسهم في وضعها) ويشترك في ارباحها وخسائرها (ما دام اسهم في انتاجها)".

ويصبح العمل متعة

يستنتج ان نظام الرئيس الحكيم الذي اقترحه افلاطون ونظام الرئيس الحكيم النبي الذي قال به الفارابي لا يجديان نفعا على صعيد علاقات العمل في اطار المقومات الحالية لحضارتنا الصناعية التقنية.

اما تحكيم النفس، الذي جاء في مقدمة ابن خلدون، بعيدا عن الملابسات الفلسفية والدينية، فاصوب تعبيرا واجدى نفعا بشرط ان تتوافر الضمانات القانونية التي تتيح للعامل ان يعامل رب العمل معاملة الند للند قبل التعاقد، ومعاملة الشريك المسؤول بعده.

هنا هو الحل العملي الامثل الذي يصبو الى بلورته وتطبيقه علماء الاقتصاد والاجتماع في كل البلدان المتحضرة لتحسين الطبقة الكادحة بحيث تستتب العدالة في هذا القطاع من العلاقات البشرية، فتنمو طاقة العمل الانتاجية دون المساس بمقوماته الانسانية، ويصبح العمل - كما ينبغي ان يكون - متعة لا سخرة.

وان يشك الشكوكيون ويقولوا : "اضغاث احلام"؟

فليشكوا ويقولوا!

كل منجزات الانسان كانت، في اصلها، احلاما.

نقولا سعادة

(١) ابو نصر الفارابي، كتاب آراء اهل المدينة الفاضلة، الطبعة الثانية، ١٩٤٨، مطبعة حجازي، القاهرة، ص ص ١٠٩ - ١١٢.

(٢) نفسه ص ١٤٤.

(٣) جميل صليبا، من افلاطون الى ابن سينا، دار الاندلس، الطبعة الرابعة، ص ٧٨.

(٤) Emile Durkheim : De la division du travail social, P U F, 10ème édition 1978, pp. 380-381.

(٥) السابق ص ٩٩.

(٦) السابق، ص ٣٨٤.

(٧) خلافا لجان - جاك روسو الذي يقول ان الانسان يولد صالحا وان المجتمع يفسده.

(٨) المرجع والصفحة ذاتهما.

(٩) الكتاب الاول، الباب الثالث، الفصل الثالث والاربعون.

(١٠) Simone Weil : La condition ouvrière, Gallimard, 1951, pp. 279-372.

ربيعة أبي فاضل، "من قريتي" و"أحصنة الزنزلخت تحتهم تركض"

اكثر من قلم نقل القرية لوحات آسرة من بينها الادب والرسم. ذلك كله حنين الولد الى ثدي امه. القرية ام وابن القرية يجد وسعه فيها ويضيق بالدنيا على رحبها، يتمنى الغريب لو وضعه المزار على جادة الى بيته ويلثم الذكريات في حجر وتربة وصورة.

ولا تسلني ! هي الفريزة هو هفو الطائر يتحامل الى وكره مصابا بجرح. واعظم القهر عنده ان لا يطبق جفنيه على عالمه الصغير.

وسلني؟ هو ذاك الحب يبقى عين كفاع في عين مارون عبود، ويبقى بيت شباب في عين يوسف حبشي الاشقر.

كتب امين نخلة اكثر من "المفكرة الريفية" لكنه الاديب في "المفكرة الريفية". وكتب امين الريحاني صفحات في التاريخ والمجتمع، ويبقى "وادي الفريكة" قلبه في قلب لبنان.

من لي بمن يجمع رسائل المهاجرين منذ مئة سنة ويقطرها دموعا من شوق الى درج يقفز بقنطرة على حارة وسطيحة وعريشة؟

ربما كان فرج الله الحايك في "بنت الله" اقربهم، مهاجرين ومقيمين، الى قصة القرية. كتبها بالفرنسية وكانت القرية طاهرة في ايامه. كانت، حقا، بنت الله.

العروس

وظلت القرية العروس المجلوة على الزجل اللبناني، احلى حليها "اغاني الضيعة" لاميل مبارك. تمنى في ايامه لو كان لكثافة جثته رقة شعره ويكون له ما للمرأة فيرقى درجات في سلم التعليم. وكان يومذاك على التربية زجال مثله خفيف الروح هو الاستاذ اميل لحود.

ولا انسى القرية من على لسان الرحابنة و"ايام فخرالدين"، جلال التاريخ، اعمدة بعلبك، سكب الكبر في ساعات. فان اخذتها بنحت كانت فيروز. وكان لهذه المرتفعة على الجبل المتواضعة حتى الشاطىء هدير البحر في الاغنية اللبنانية، منضودة بريشة يونس الابن، مغموسة في حنجرة وديع الصافي.

"من قريتي"

وفي لفتة الى امس، لي "من قريتي" (✽) لربيعة ابي فاضل لوحة قديمة تتحرك فيها السواعد لعزق الارض وبناء الاكواخ، وللدوران حول الصخور يجرون الى منازلهم واراضيهم دروبا كتلك التي للنمل مطلولة بندى الفجر وعرق النهار.

ولو علمت ان هندسة الدروب الى سقوفنا واوديتنا كانت للدواب، اصلاء، يرسلونها ويمهدون من ورائها المسالك والمشاعب، لو علمت لكان تاريخ الشقاء بين يديك.

في القرية يغرق ابو فاضل كانما يده تلك القاصبة لاول حجر في كوخ والفارسة لاول دالية في جل. لا اتعرض لمقارنة بينه وبين الاخرين. همه الجمع والعرض وان يحكي حكاية القرية من يوم انقلعت من السهل وانزرعت في الجبل وحدات سكنية بعضها جدران ثلاثة، رابعها حافة عالية تحضن التربة وتحضن الفقر.

يقارن بين ما كانت القرية عليه وما صارت اليه. قلمه منجل حصاد لا يترك سنبلة الا ضمها الى بيدره. غلغلني في عواطفه. حرك في نفسي ذكريات عتيقة، عشتها كلها، عينا، وعاش بعضها اثرا بعد عين، عاشها من وراء ابدية ومن كل من حنى ظهره على معول ورفش. لم يستطع ان يملك دمعة على ما كان كتلك التي ذرفها ابو هبكة على ذهاب "السراج والجرن والمهباج".

والبيوت الكثيبة "ترى الباطون يقترب من الباطون والقلوب تبتعد عن القلوب". نابية قريته وفي لبنان الوسيط كل قرية نابية.

استقرت، عمرانا جبليا، بين "قنابة بصاليم" فوق انطلياس غربا وجورة البلوط تحت برمانا شرقا. القت رأسها على وسادة بنية كتلك التي للفلاحات، بعد تعب. ورفعت حتى ترائبها دثارا اخضر، نيوله الوادي لكنه يترك قدميها عاريتين للفوار يغسلهما بمائه المزبد في طريقه الى البحر.

والفوار في امسه غير الفوار في حاضره. السهل من تحته مبتور الكف عن العطاء كانما لم يكن سهل ولم يكن لليمون انطلياس شهرة. طفت اليه حجارة من الاسمنت يرين عليها اليباس ويرين شح الشحيح. وتدق مهابط الوادي حتى الفوار كسارات تترك التلال التي كانت خضرا اشبه بالمقابر المكشوفة عن جماجم بينها الكاشرة والمغلوقة، والتاريخ :

كان مماليك مصر ارأف ببوادي انطلياس من مماليك المصاري. وعلى ذلك كله يبكي ربيعة ابي فاضل، يشاطره الاسى قبلان المكرزل. فلم يدفع محو الكسارات، المغارة التي احب لانه صاحب قلم والعصر لغير القلم. والتفت الناس الى مار الياس لكن شفيع انطلياس لم يهز سيفه لان العصر لغير السيف، وخوطب الضمير من قبل جيال كسارات "نهر الموت" وكان لي تلميذ صديق اسمه اسماعيل. اعرف ما اعرف عنه انه عاش محروم الهوية. ابوه روسي وامه لبنانية. ومحروم الهوية عندنا محروم الحقوق المدنية التي من بينها الترشح للشهادة الرسمية. اضطره البؤس الى العمل في كسارات "نهر الموت". وفي يوم، مات اسماعيل تحت صخر كالضمير اصم.

والى وادي ادونيس في بلاد جبيل سلام الخراب الى الخراب كأنما لم يكن يوما اله اسمه ادونيس. هتكت حرمته الكسارات. انمسحت في هيكله غير سائلة عن حال الوادي المقدس ولا عن دموع عشتار في عين النسيب جوزف عطا الله وعيون من هم من قماشته.

"البيت العتيق"

وعج بي الى البيت العتيق : "نبتت الاعشاب بين حجارته... وسطا النسيان فيه على تنور قديم يلتفت بعين كلها عتب وملامة".

وفي "البيت العتيق غصة في قلب الاتون على المحط... واطال الله عمر موقدة الخبز ! احيتها امه من موت وجمعت السيكون... ومسحت الغبار عن طبليتها، رفيقة العمر...".

في البيت العتيق صور من صور لامهاتنا وجداتنا وللرقاقة على الطبلية ولت القرصة بالطحين. واكف الصبايا على الرغيف العجين تعلو وتهبط وترقص السواعد بالاساور والدمالج وترقص النهود.

وهاك صاحبي مع الارض "وعندنا، في الريف، عصي ومناجل وشباب للتلال والجبال... وعندنا فرح واطفال يحملون الكتب على ظهورهم وتحت الشتاء يركضون قبل ان يدق الجرس...".

وللمقابلة : شجعني عليها كثرة المقابلات منه في كل قطعة له. قلت :

شبابنا اليوم للقتال واطفالها استبدلوا باكياس الكتب تنط على ظهورهم، وهم يركضون، صناديق الذخيرة على اكتافهم وقنابل معلقة باحزمتهم وعطشا في عيونهم الى الدم وحقدا نفغ صدور الاخوة على الاخوة، "والقمر كئيب كئيب لانه يرى الارض". ويرى الثكل واليتم والتدمير والتهجير. يضم الصور الجديدة الى الصور القديمة : منابح الزنج في بغداد وصلب العبيد في روما وجوع الجائعين وغصص الامهات ودموع الشيوخ وغلاء الدولار ومعلبات الحليب. وان يباع للصلب شعب في "حاكورة" من على المتوسط الشرقي، اسمها لبنان. وتلك هي الجريمة في الربع الاخير من القرن العشرين !

وربيعة ابي فاضل مولع بالقرية المقلوعة من ضخر ينديها بانفاسه. يندي اشياءها بالاسماء الطالعة من افواه "الجدود" المحلة. اليوك. النملية، الكارة والجرن وما الى الجرن اسماء غريبة عن قاموس الجيل.

يذكر بمارون عبود يسلك سلوكه على دروب القرية، الا ان اسلوبه قفز العنزة لا خط له حتى الان. وفتى "شغيل" ما ان يمر بما مر به مارون عبود من مراس ومران حتى تستقيم له الدرب لان نابيه في حاجة الى "رئيف" اخر، ولك الخيار في معرض كلامه على الموضوع الواحد. وأيا اخترت لا يترك فيه فالتة تفلت من عينه. يرصدها كاملة ليعطيها كاملة. من تحت قلمه تنهض قرية الامس بانسانها وحيوانها، بمفروسها ومزروعها، بالمقلع والمنارة، بالشير والمشحرة، وفي نواح من لبنان تقول عنس طليا وبطاطا عينطورة، وتقول ثوم المجدل - ترشيش - وفاصوليا حمانا. وتقول بصل نابيه... وينكرني بصلها بقول امي لي : "عروس من نابيه واشبع بصلا". ولهذا "الرماد" تحت قلمه منافع كتلك التي "للعصا" تحت ريشة ابي عثمان الجاحظ ويمر بمنثوره ندى كالذي في "المفكرة الريفية" والشعر في النثر كالجيد الاجيد في عقد ثمين.

وقل لي كيف المثل "البيرافق التراب ما بيندم" وبحصة تسند خابية.

وقل لي كيف التعبير : "زهرة لم تر وجه ربها" و"حمل حاله وعاد" و"تناموا على حرير، وكنتم تحملون بعضكم بعضا" والمأخذ ان ابا فاضل يفصح حينا ويبقي "المبلد" على حاله حينا اخر.

والشعر في اكثر من محطة في "الزعتر التائب" : "الزعتر التائب على مهله يبيس. يخزن الشمس في جسده".

"والدرج" عمره جدي حجرا حجرا وراح. اخذته سحابة واختفت - كتلك التي رفعت موسى الى ربه - سافر جدي وقالوا غاب وراء الشمس وقالوا غدا يعود. غاب جدي من زمان والدرج تحت العريشة لا يروح ولا يجيء".

هي هذه وعود الكبار للصغار بعودة الراحلين عن عين الطفولة. هو هذا سد الفراغ في العيون البريئة :

"كلما رأيت الدرج تنكرت ظله قربي ونظرت الى السماء. اسأل العصافير عنه اقبل الحجارة واسأل الشمس".

واترك الشعر في النثر. اترك الدرج يصعد الى قلبي، لم اعرف جدي وجدتي لا لأب ولا لأم.

يا ابرياء ! من حلكم على الجريمة؟ الجد الذي كان ينام وحفيده في فراش واحد هلا رحمتموه فقتلتموه قبل حفيده ! يا ابرياء بلادي من علمكم قساوة القلب !

وابو فاضل متأثر بالجديد وبالقديم وباكثر من اديب. بنشيد الاناشيد وبالقرآن الكريم "لا الصغر يقهرهم ولا هم ينثمون".

لكنه اقرب الى امين نخلة منه الى مارون عبود. ومارون عبود صاحب نكتة، قلمه مقصوص من مقصبة احمد فارس الشدياق وابي عثمان الجاحظ.

ربيعة ابي فاضل شاعر لكنه حزين وهو هذا شيء في طبعه. قد يكون للسنين العشر في حزنه اثر. لكنه من قبل العشر حزين وحزين على اشياء تهرب من دربه كالطفل تماما. وتتكوكب القرية في عين هذا الطفل، في عين امه تراه واولاده الناس على سطح العين وفي الساحة : "يركضون، تحتهم احصنة الزنزلخت تركض ولا تتعب".

وسيظل ربيعة ابي فاضل طفلا تحته حصان زنزلخت يركض ولا يتعب، وستظل له عين طفل لا تصح الا لاديب بالولادة.

البير ضومط

(✽) من قريتي، طبعة ثانية، ١٩٨٥.

مايا حبشي الاشقر

صدرت لمايا حبشي الاشقر مجموعة قصائد اولى لها باللغة الفرنسية عنوانها "لون حبر". في ٨٩ صفحة من القطع الصغير، والطبعة ١٩٨٥.

المفكرة

السينما

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايميال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروضة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٦٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السوفي	٣٣٣٧٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في مارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروضة	٨٠٠١٦١
جورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كوموبور	الكوموبور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مارن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوميفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الملاك	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"الاسطورة الضائعة" (مغامرة خرافية).

اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، والقعي والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٢ - "كل شيء كامل" (جون ترافولتا).
٣ - "بابيي" (ولت ديزني).
٤ - "المرأة النسر" (مغامرة تاريخية).
٥ - "مس شيف" (مغامرة).

استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"الفتاك" (خيالي علمي).

امبير:
٢ - "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، والقعي، والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٣ - "شرطي بيفرلي هيل" (ادي مورفي يضرب ويمرح).

بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "قانون الصمت" (شوك نوريس ضد مافيا المخدرات).
٢ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - "ماد ماكس - ٣" (مغامرة ثالثة للجبار القاسي مع مل غيبسون).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"اكاديمية البوليس" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).

سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"راش" (عنف).

سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٢):
"الكلب الابيض" (الكلب يلاحق).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ميرلين والسيف" (مغامرة وفروسية).

كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "شاهد" (بوليس يحمي صبيا راى جريمة، عنف في ادارة بيتر وير).
٢ - "الوقوع في الحب" (دونيرو وميريل ستريب واجواء).
٣ - "لص القلوب" (بوليسي اميركي).

كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"فرنكشتاين الشاب" (رعب).

كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية على الطريقة الاميركية).

لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "بعض من غضب" (مغامرة).
٢ - "الفاتنة والمغامر" (رلى حمادة واحمد الزين).
٣ - "الشرف الاعلى" (بوليسي).
٤ - "زملاء الفرقة" (خلاعة).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"مهنة خطرة" (كوميديا اميركية).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الملفوت" (عامل امام مشرنا يتورط).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سفير الحسين" (فيلم ايراني).

الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): حكمك على امر متسرعا ربما كلفك ثمنا. اضبط انفعالك اذا شئت العلاقة الطيبة بالجميع.
الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اذا تحدثت طويلا نلت نتيجة هي عكس ما كنت ترغب. دع مزاجك العكر على حدة.
الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): كل شيء في الماء اذا صعب عليك ان تسيطر على الاحداث حولك، ارجىء القرارات المهمة [illegible]

[illegible]

برنامج بعد الظهر

[illegible]

البرنامج الاول (٥ و١٠)

[illegible]

البرنامج الثاني (٧ و ١١)

[illegible]

البرنامج الثالث (٩ و ٦)

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٧٥

افقيا:

[illegible]

عموديا:

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مجاملة مراسل حاكمية أضاف اغراض عدواني
أغرس انتفاع القمع بقاع شرط مسبق متسلل
ميثاق يناهز الحدود الخرطوم ايصال تراجع

الكلمة: شاني•

السابقة: الجواس

[illegible]

[illegible]

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف بهذه الطريقة، دورتين او اكثر، تحل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: متطاد

اعداد: ربعمد

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

اسبانيا: "السوبر" لأتلتيكو مدريد



المهاجم الفرنسي دومينيك روشتو - الى اليمين - والمدافع اللوكسمبورجي لوران شونكبرت في مباراة فرنسا - اللوكسمبور في تصفيات كأس العالم. وسجل روشتو ٣ اصابات من اصل ٦ لفريقه. (اف ب تيليفوتو)

خسر ابردين متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم، امام هارتس ٠-١ في مباراة مؤجلة من الدوري، الا انه احتفظ بالصدارة بفارق الاصابات عن السلتيك.

وفي مباراة ثانية، خسر كلايد بانك امام هيبرنيان ٢-٤.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- ابردين ١٦ نقطة من ١٣ مباراة (٢٣-١١).

٢- السلتيك ١٦ من ١١ (١٩-٩).

٣- الرينجرز ١٤ (١٨-١٢).

٤- سانت ميرين ١٣ (١٩-١٩).

٥- دندي ١٣ (١٤-١٦).

اسوج

في مباراة الذهاب للدور النهائي من الدوري الاسوجي، سقط غوتبورغ امام اورغريت ٢-٤. وشهد المباراة على ملعب الاول ٣٠،٣١٥ متفرجا.

سجل لاورغريت مرتندال في الدقيقة ٢٢ وهيللستروم (٢) في الدقيقتين ٣٨ و٦٣ وبوريسون في الدقيقة ٨٤، ولغوتبورغ بترسون في الدقيقة ١٤ من ضربة جزاء "بنالتي" وهيسن في الدقيقة ٨٣.

اسبانيا

احرز اتلتيكو مدريد حامل كأس اسبانيا الكأس "السوبر" السنوية على رغم خسارته امام برشلونة بطل الدوري ٠-١ سجلها خوسيه اليساكو في الدقيقة ٣٣ في مباراة الرد التي اقيمت في برشلونة وشاهدها ٢٥ الف متفرج.

وكان اتلتيكو مدريد فاز ٣-١ في المباراة الاولى التي اقيمت في مدريد قبل اسبوعين.

المانيا الغربية

انتقل في. اف. ال. بوخوم الى الدور الثالث من مسابقة كأس المانيا الغربية بعدما فاز في مباراة معادة من الدور الثاني على فورتونا دوسلدورف بضربات الترجيح ٣-١ اثر تعادلهما ٢-٢ في الوقتين الاصلي والاضافي.

انكلترا

سحبت امس قرعة الدور الرابع من مسابقة كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب" والذي سيقام في ١٨ تشرين الثاني، كالآتي:

ارسنال - برمنغهام سيتي او ساوثمبتون.

توتنهام هوتسبر او ويمبلدون - بورتسماوث.

كوينز بارك رينجرز - نوتنغهام فوريست.

ليفربول - مانشستر يونايتد.

تشلسي او فولام - افرتون.

استون فيلا - كوفنتري سيتي أو ويست بروميتش البيون.

اوكسفورد يونايتد - نوريتش سيتي.

ايبسويتش تاون - سويندون تاون.

فرنسا

تقام اليوم وغدا المرحلة الـ١٨ من الدوري الفرنسي.

يحل باريس سان جيرمان متصدر اللائحة في ضيافة موناكو السادس، وهدفه معادلة الرقم القياسي الفرنسي لفريقي سانت اتيان وستراسبور وهو ١٨ مباراة متتالية من دون خسارة. وقد يغيب عن الفريق الباريسي جناحه الايمن دومينيك روشتو، الذي تألق اول من امس في مباراة فرنسا واللوكسمبور وسجل ٣ اصابات من اصل ٦، ثم استبدل به في الشوط الثاني برونو بيلون لاصابته بكسر في يده اليسرى، في حين سيعتمد دفاع الفريق على نجميه الدوليين حارس المرمى جويل باتس وساعد الدفاع لويس فرنانديز. اما موناكو فتكمن خطورته في مدافعه ايفون لورو والمهاجم برونو بيلون.

ويستضيف نانت الثاني ومعه جوزيه توريه وهدافه اليوغوسلافي فاهيد هاليلودزيتش، رين، وبوردو الثالث مرسيليا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوردو - مرسيليا.
نانت - رين.
موناكو - باريس سان جيرمان.
ليل - اوكسير.
متز - نانسي.
طولون - سوشو.
ستراسبور - لنس.
باستيا - برست.
لافال - الهافر.
تولوز - نيس.

الكرة الأميركية الجنوبية

البرازيل: فلومينسي في الريو

عاد فلومينسي الى صدارة دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم بفوزه امس على بونسوسيسو ٣-٠، كذلك فاز بانغو الذي يشاركه في الصدارة على بورتوغيزا ٥-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فلامنغو ٣- اميركانو ٠
فلومينسي ٣- بونسوسيسو ٠
غويتاكاز ١- اميركا ١
بانغو ٥- بورتوغيزا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فلومينسي وبانغو ٧ نقاط.
٣ - فلامنغو واميركا ٥
٥ - اميركانو ٤

وفي ولاية سان باولو سقط سان باولو متصدر اللائحة في فخ التعادل على ارضه ١-١ وبيراكيكابا.

وهنا النتائج:

سان باولو ١- بيراكيكابا ١
بالميراس ١- كومرسيال ٠
جوفنتوس ١- بونتي بريتا ٠
سانتو اندريه ١ - بورتوغيزا ٢
سانتوس ٠- سان بنتو ١
بوتافوغو ١- باوليستا ٠
خاو ١- انتر ليميرا ١
ماريليا ١- نورويستي ٠
اميركا ٠- فيروفياريا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سان باولو ٢٣ نقطة.
٢ - فيروفياريا ١٩
٣ - بالميراس ١٨
٤ - جوفنتوس وبورتوغيزا ١٧.

حادث اصطدام لبريبن الكيار

نجا المهاجم الدانماركي بريبن الكيار هداف فريق فيرونا بطل الدوري الايطالي لكرة القدم، من الموت باعجوبة اذ اصطدمت سيارته بشاحنة في ضواحي فيرونا.

ولم يصب الكيار بأذى على رغم تحطم سيارته. وهو بدأ التدريب مع الفريق استعدادا للمباراتين مع آ. اس. روما في الدوري الايطالي ومع جوفنتوس في كأس اوروبا.

شؤون البلد والناس

محاضرة

يلقي الاب الدكتور يوسف محفوظ محاضرة عنوانها "خادمة الله رفقا" الرابعة بعد ظهر غد السبت في صالة السينما التابعة للمعهد اللبناني للمعاقين. ويقدم للمحاضرة رئيس المعهد الاب الدكتور جورج كرباج.

موسيقى

من المركز الثقافي للبحث اللبناني الالماني، جونيه - الكسليك، ان الحفلة الموسيقية التي قدمت بالتعاون مع معهد غوته بعد ظهر الاربعاء الماضي يعاد تقديمها الخامسة بعد ظهر السبت ٢ تشرين الثاني في المركز.

تكريم نجيب حيدر احمد

يقام مهرجان تكريم "في مرور اربعين يوما على وفاة فقيد الشعر والادب فقيد بلاد جبيل المرحوم الشاعر نجيب حيدر احمد" العاشرة قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في حسينية حوش الرافقة - بعلبك.

وبرنامج المهرجان، "آي من الذكر الحكيم، كلمة السيد اديب ناصر الدين، قصيدة للشاعر فوزي عبدالخالق، كلمة حوش الرافقة للحاج احمد يزبك، قصيدة للشاعر محسن عبيد، كلمة حركة "امل" للشيخ اديب حيدر، قصيدة للشاعر رفعت مبارك، كلمة اهالي علمات للدكتور عفيف عواد وعريف الاحتفال السيد محمد حيدر احمد".

جمعية عمومية لاتحاد الكتاب

دعت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين الى جمعية عمومية الرابعة بعد ظهر السبت ١٦ تشرين الثاني في مقر الاتحاد. واذا لم يكتمل النصاب القانوني تعقد الجلسة في الرابعة بعد ظهر السبت ٢٣ منه وتكون قانونية بمن حضر. وعلى جدول اعمال الجمعية البيان السنوي والبيان المالي ومناقشتهما واقرار الموازنة.

فيلم "سفير الحسين"

دعت سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت الى حضور فيلم "سفير الحسين" في صالة سينما "مونتي كارلو".

استقبال ميناسيان

ايلي واولغا ميناسيان يستقبلان المهنئين بزواجهما في منزلهما في برمانا يومي السبت والاحد ٧ و٨ تشرين الثاني.

الملاكمة: ماغري لذبابة اوروبا

احرز البريطاني تشارلي ماغري بطولة اوروبا في الملاكمة لوزن الذبابة اذ فاز على حامل اللقب الايطالي فرانكلو تشرتشي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت بينهما في اليساندريا (ايطاليا).

وسبق للملاكمين ان التقيا قبل ١٤ شهرا في المكان نفسه، واسفر لقاؤهما عن فوز ماغري.

وكان ماغري تخلى عن لقبه قبل ٨ اشهر للتركيز على اللقب العالمي، بينما لعب تشرتشي على اللقب الشاغر امام الفرنسي الان ليمارولا وفاز عليه بالنقاط ثم دافع عنه ضد الاسباني لورنزو مارتينيز باشيكوف في نجاح.

بطولة السيارات

اذاع النادي اللبناني للسيارات والسياحة الترتيب النهائي لبطولة لبنان في السرعة للسيارات بعدما صادقت اللجنة الفنية على نتائج السباق الاخير.

وصنف في الترتيب لهذه السنة ٢٦ مشتركا.

وهنا العشرة الاول:

١ - جان بيار نصر الله ١٢٢ نقطة.
٢ - ميشال عرمان ١٠٩
٣ - هاروتيون كستيكيان ٨٥
٤ - رافي خادالريان ٨٠
٥ - باتريك ملاط ٦٤
٦ - نبيل كرم ٦٢
٧ - الان مشحور ٥٨
٨ - ميشال عوكر ٥٢
٩ - انطوان ضو ٤٩
١٠ - سمير حمصي ٤٣

ويقيم النادي مساء ٥ تشرين الثاني حفلة تكريمية لابطال لبنان في السيارات في مقر النادي في الكسليك توزع خلالها الجوائز على الفائزين.

مضرب الغولف

في اليوم الـ ١١ من دورة نادي الغولف اللبناني في كرة المضرب، سجلت امس النتائج الآتية:

- فردي للرجال: فاز علي توبة على زاهي حوا ٦ - ١، ٦ - ٣، وسعيد كرم على فريدريك شيبان ٦ - ٣، ٦ - ٢، وجمال شاكر على محمد محيدلي ٦ - ٢، ٦ - ٣، ونبيل ابو عراج على كريم ايوب ٦ - ٢، ٦ - ١.

- فردي فوق ٤٨ سنة: فاز سعد دبوس على نبيه الحلبي ٦ - ١، ٦ - ٣.

- فردي ١٨ سنة: فاز اسامة يعقوب على نديم نصولي ٦ - ٢، ٦ - ٣، واسعد الاسعد على عبد اللطيف سويرة ٦ - ٢، ٦ - ٣.

- زوجي للرجال: فاز سعيد كرم ونبيل ابو عراج على يوسف وشيخ موس الزين ٦ - ١، ٦ - ١، وحسن صمدي ومروان نصولي على جورج حاج ونبيل سطوحي ٧ - ٥، ٥ - ٧، ٦ - ٣.

وتتابع المباريات الساعة ٩،٣٠ صباح اليوم.

كرة ودية

تقام الثالثة بعد ظهر غد السبت على ملعب بلدية برج حمود مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي الروضة الدكوانة والانتصار.

اتحاد القوى

اجتمع اتحاد العاب القوى برئاسة الامير عبد الله شهاب ودرس التقرير الاداري والمالي والفني عن رحلة بعثته الى آسيا والذي اعده رئيس البعثة السيد انطوان سبعلي.

وقرر تسجيل شكر لجميع اللاعبين واللاعبات لما اظهروه من انضباط واخلاق عالية وما تحملوه من تضحيات. كذلك قرر المصادقة على الارقام القياسية التي سجلت خلال الرحلة وهي:

- ١٠٠ متر للسيدات: مي سردوك ١٢،٦٠ ثانية في كوريا الجنوبية، نهى سماحة ١٢،٤٣ في اندونيسيا.

- ٢٠٠ متر للسيدات: مي سردوك ٢٥،٣١ ثانية في كوريا.

- رمي الرمح للسيدات: بولين مقدسي ٣٨،١٦ مترا ثم ٤٠،١٨ مترا، ثم ٤٠،٣٠ مترا في تايوان ثم ٤٠،٨٤ في الصين واخيرا ٤٣،٣٠ في كوريا.

- البدل ٤×١٠٠ متر للرجال: منتخب لبنان ٤٢،٧٨ ثانية في اندونيسيا والفريق كان مؤلفا من فادي ميكائليان وطارق موصللي وغابي عيسى الخوري وزياد حنا.

وسيكتب الاتحاد الى الاتحاد الكوري لاستيضاحه حقيقة رقم اللاعبة اليس كيروز في سباق الـ٤٠٠ متر.

وطلب من النوادي الراغبة في الاشتراك في سباقات الاستقلال لاجتياز الضاحية التي تقام في ١٦ و١٧ تشرين الثاني على كورنيش النهر ابلاغ الاسماء خطيا الى الاتحاد قبل ١٤ منه.

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا الموقتة لاتحاد كرة القدم، في جلستها امس في قاعة مطعم قصر الصنوبر في ضهور الشوير برئاسة نائب الرئيس الدكتور نبيل الراعي، تعيين الدكتور عصام نعمان محاميا للاتحاد ومستشارا قانونيا وفتح حساب باسم "الاتحاد اللبناني لكرة القدم" في بنك لبنان والمهجر - فرع الروشة ودعوة امين الصندوق السيد سليم ابو شبكة الى ايداع كل اموال الاتحاد هذا الحساب في مهلة اقصاها الاربعاء ٦ تشرين الثاني ١٩٨٥.

ووافقت اللجنة على ان ينظم نادي السلام صور دورة تشترك فيها نوادي التضامن والشعلة والمليطاني والاصلاح على ملعب البص بين ١ ت٢ و١ ك ١، ولفتت النوادي الى وجوب عدم اشراك لاعبين في مبارياتها من الموقعين كشوف نواد اخرى. ودعت الحكام العاملين الى اجتماع عام في مقر نادي الصفاء الخامسة بعد ظهر الخميس ٧ تشرين الثاني.

وشكلت لجنة برئاسة الدكتور الراعي وعضوية السيدين رهيف علامة وزيد خيامي لوضع الترتيبات التنفيذية لمشروع بناء مدرجات ملعب البص في صور.

وتعقد اللجنة جلستها المقبلة الاربعاء ٦ تشرين الثاني.

المرحلة السادسة من الدوري المصري

الاسماعيلي - المصري، الترسانة - البلاستيك

٣ مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام المصري لكرة القدم اقواها الاسماعيلي - المصري في الاسماعيلية، والترسانة - البلاستيك في القاهرة.

وتتابع المرحلة غدا السبت بمباراة الزمالك - المنصورة على ملعب الاسكندرية تلبية لرغبة الزمالك في اقامتها السبت بدل الاحد حتى يضمن راحة لاعبيه قبل سفرهم الى المغرب فجر الثلثاء لملاقاة الجيش الملكي المغربي في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢١. اما اقامتها في الاسكندرية بدل القاهرة فتأتي انفاذا للعقوبة التي اتخذها الاتحاد المصري في حق الزمالك بابعاده عن ملعبه في القاهرة مباراتين متواليتين بسبب الشغب الذي احدثه جمهوره في مباراته ضد الترسانة على ملعب القاهرة في المرحلة الثانية من المسابقة.

وتختتم بعد ظهر الاحد بمباراتي المنيا - الاهلي على ملعب المنيا، والسويس - المحلة على ملعب السويس.

الاسماعيلي - المصري

على ملعب الاسماعيلية يلتقي الاسماعيلي والمصري البورسعيدي.

الاسماعيلي الثالث وله ٧ نقاط من فوزين و٣ تعادلات. والمصري الرابع وله ٦ نقاط من فوزين وتعادلين وخسارة. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا تعادلا ١-١ في بورسعيد سجلهما عبد الراضي برزكري للمصري، وطارق زين للاسماعيلي. وايابا تعادلا سلبا ٠-٠. وكفة الاسماعيلي ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

الاتحاد - المقاولون

على ملعب الاسكندرية يلتقي الاتحاد والمقاولون العرب.

الاتحاد صاحب القاع وله نقطة واحدة من ٤ خسارات وتعادل واحد. والمقاولون التاسع وله ٤ نقاط من فوز وتعادلين وخسارتين. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز المقاولون ١-٠ في الجبل الاخضر سجلها كابتنه المعتزل سعيد الشيشيني. وايابا تعادلا ١-١ سجلها محمد عمر للاتحاد، وناصر محمد علي للمقاولون. وكفة الاتحاد تبدو ارجح لدقة موقفه، والتعادل وارد.

الترسانة - البلاستيك

على ملعب الترسانة في ميت عقبة يلتقي الترسانة والبلاستيك.

الترسانة صاحب الصدارة وله ٩ نقاط من ٤ انتصارات وتعادل. والبلاستيك الخامس وله ٥ نقاط من انتصارين وتعادل وخسارتين. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن البلاستيك ممتازا. وكفة الترسانة ارجح.

الزمالك - المنصورة

على ملعب الاسكندرية، يلتقي بعد ظهر غد الزمالك والمنصورة.

الزمالك العاشر وله ٣ نقاط من فوز وتعادل وخسارتين وله مباراة مؤجلة مع المنيا تقرر اجراؤها في ٣ كانون الاول. والمنصورة السادس وله ٥ نقاط من فوز وخسارة و٣ تعادلات. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الزمالك ٢-٠ سجلهما كوارشي وجمال عبد الحميد بضربة جزاء "بنالتي". وايابا اكد الزمالك فوزه في المنصورة بالنتيجة نفسها ٢-٠ سجل الاولى كوارشي وكانت الثانية "اعتبارية". وكفة الزمالك ارجح لانه صاحب اللعبة.

المنيا - الاهلي

بعد ظهر الاحد يحل الاهلي ضيفا على المنيا.

الاهلي الثاني وله ٧ نقاط من فوزين و٣ تعادلات. والمنيا السابع وله ٤ نقاط من فوز وخسارة وتعادلين. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا خسر المنيا ٠-٢ في المنيا سجلهما مصطفى عبده وضياء السيد. وايابا فاز الاهلي ١-٠ في القاهرة وسجلها محمد حازم. وكفة الاهلي تبدو ارجح على رغم كونه مستضافا، والتعادل وارد.

السويس - المحلة

في السويس يلتقي السويس والمحلة.

السويس وصيف القاع وله ٣ نقاط من ٣ تعادلات وخسارتين. والمحلة الثامن وله ٤ نقاط من فوز وتعادلين وخسارتين. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن السويس ممتازا. وكفة المحلة ارجح على رغم كونه مستضافا، والتعادل وارد.

الدورات الدولية في كرة المضرب

انفير: ليندل إلى الدور الثالث

في الدور الثاني من البطولة الاوروبية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة التي تقام في انفير (بلجيكا)، فاز امس التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول والذي احرز البطولة في الموسمين الماضيين، على الاسباني سيرجيو كازال المصنف ٤٤ في العالم ٧-٥، ٤-٦، ٦-١.

وفاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا على البولوني فويتيك فيباك ٦-٣، ٦-٤، والالماني الغربي بوريس بيكر على الاميركي فيتاس غيرلايتيس ٦-٣، ٦-٤، والاميركي جون ماكنرو على التشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل ٦-٢، ٦-٠.

دورة زوريخ

● في البطولة الاوروبية للسيدات داخل قاعة مقفلة التي تقام في زوريخ (سويسرا)، فازت امس في الدور الثاني الايطالية ساندرا سيكيني على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-٣، ٦-٤، والاميركية زينا غاريسون على التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا ٦-٣، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على السويسرية ليليان دريشر ٦-٤، ٦-١، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا على الاميركية سوزان ماسكارين ٦-٠، ٦-١، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش على الاميركية كيم شيفر ٦-٢، ٦-٢.

بطولة العالم في الشطرنج

تعليق الـ ٢١ وفرص جيدة لكاسباروف

الجولة الـ٢١ من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تقام في موسكو ويتقابل فيها حامل اللقب السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف، انتهت الى تعليق في النقلة ٤١ ووضع كاربوف نقلته السرية في الظرف المختوم.

ويرى الخبراء ان وضع كاسباروف يعطيه فرصا جيدة لتسجيل فوزه الخامس.

وهنا النقلات:

غامبيت الوزير المرفوض

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. d4	d5
2. c4	e6
3. Nc3	Be7
4. cxd5	exd5
5. Bf4	c6
6. e3	Bf5
7. g4	Be6
8. h4	Nd7
9. h5	Nh6
10. Be2	Nb6
11. Rc1	Bd6
12. Nh3	Bxf4
13. Nxf4	Bd7
14. Rg1	g5
15. hxg6	hxg6
16. kd2	Qe7
17. b3	g5
18. Nd3	0-0-0
19. Rh1	f6
20. Qg1	Nf7
21. Qg3	Qd6
22. Qxd6	Nxd6
23. f3	Rd-g8
24. Nc5	kd8
25. Bd3	Bc8
26. Ne2	Na8
27. Bh7	Rf8
28. Rh6	Nc7
29. Ng3	Nf7
30. Rh2	Ne6
31. Nd3	Ng7
32. Rc-h1	ke7
33. Nf2	Rd8
34. Bf5	Rxh2
35. Rxh2	Nxf5
36. gxf5	Rh8
37. Rxh8	Nxh8
38. e4	Nf7
39. Ng4	Nd6
40. Ne3	dxe4
41. fxe4	.....

(تعليق).

دورة المرشحين

● حافظ بطل العالم السابق السوفياتي ميخائيل تال ومواطنه آرثر يوسوبوف على صدارة دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تقام في مونبلييه (فرنسا) ولكل منهما ٨ نقاط.

وكانت مباريات المرحلة الـ١٢ اسفرت عن النتائج الآتية:

فاز زولتان ريبلي (المجر) على خيسوس نوغيراس (كوبا)، وكيفن سبراغت (كندا) على يان تيمان (هولندا). وتعادل تال ويوسوبوف، ونيغل شورت (انكلترا) والكسندر تشرنين (الاتحاد السوفياتي)، وبطل العالم السابق بوريس سباسكي (فرنسا) وبطل العالم السابق فاسيلي سميسلوف (الاتحاد السوفياتي).

وكانت علقت ثلاث جولات استكملت امس انتهت احداها بفوز اندريه سوكولوف (الاتحاد السوفياتي) على فيكتور كورتشنوي (سويسرا)، والثانية بتعادل الكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) ولايوش بورتيش (المجر)، فيما علقت الثالثة من جديد وهي بين ياسر سيروان (الولايات المتحدة) ورافائيل فاغانيان (الاتحاد السوفياتي).

وهذا ترتيب لاعبي الطليعة:

١ - تال ويوسوبوف ٨ نقاط
٣ - تيمان وسوكولوف ٧،٥
٥ - بورتيش وسباسكي ٧.

٣ ارقام عالمية لدراجين سوفياتيين

حطم السوفياتيان الكسندر رومانوف والكسندر شوبين ٣ ارقام عالمية في بطولة الاتحاد السوفياتي للدراجات التي تقام في موسكو.

في سباق الـ ١٠٠ كيلومتر، سجل الدراجان ١،٠٦،٢٥،٧٢٩ ساعة. ورقمهما السابق هو ١،٠٨،٠٢،٤٤٨ سجلاه في نيسان الماضي.

وفي سباق الـ ٥٠ كيلومترا، سجلا ٣٣،٠٥،٥٦٨ دقيقة. ورقمهما السابق هو ٣٣،٤٩،٠٨٢ سجلاه في نيسان ايضا.

وفي سباق السرعة ضد الساعة، سجلا ٩٠،٤٢٨،٤٤ كيلومترا. ورقمهما السابق هو ٨٨،٨٤ سجلاه في كانون الثاني.

أن تأكله السباع أحبّ من أن تأكله الأعراب

- ١ -

هل ثمة "درس" تستخلص الجماعات منه الاحداث الكبيرة التي تمزها وتعصف بها؟ هذا ما تزعمه الاحتفالات والشعائر. فالاحتفال يشهر دوام الحدث في معنى يستعاد وتعود به الجماعة على بدء الحدث. بل ان الاحتفال ينزع الى بعث الحدث حيا، تاما، في معناه، بينما تنكر الشعائر بأن للحدث جسدا ومادة لا يتضمنهما المعنى ومن العسير الحاقهما به واتباعهما. لذا قام منذ القدم نزاع بين الاحتفال المنعقد على المعنى، وبين الشعائر المنعقدة على الاجسام والمكان. ولم يكن اغلاق باب مسجد الرضا في بئر العبد، في العاشر من محرم المنصرم، في وجه "الضرابة" (الذين يضربون رؤوسهم بالسيوف) الا فصلا من فصول هذا النزاع متواترا.

لا تعرف الاوقات المتأججة، اي التي تغلي بالاحداث والتاريخ الظاهر، هذا الفصل بين الاحتفال وبين الشعائر، او بين المعنى والجسم. فهي الاثنان معا، ومن غير انفصال. ويفيد الفعل المقرون بالقول والفكر تدبرا لمعنى الحدث الكبير والمرجع، وتحقيقا لهذا التدبر. اما اذا اقام التدبر في صوب، وقصد التحقيق صوبا آخر، فهذا لا يعني "تناقضا" كما يقال، بل يعني ان طرق المعنى ملتوية، وان تاريخ المعنى لا يقتصر على وجه من وجوهه الكثيرة. ومثل هذا الاقتصار هو ما تزعمه الاحتفالات المختلفة ولا تجتمع الا عليه. فعاشوراء الشيعة الاثني عشرية الامامية لم تقتصر على معنى "الشهادة"، وعلى طلب الموت ورفع رايته، الا في ظرف من الظروف. بل انها لم تنزل المنزلة التي تنسب اليها اليوم، ولا ينازعها عليها منازع، الا من بعد طي صفحة الامامة الظاهرة، ونزوح التشيع عن الامصار العربية الى الاطراف. او هذا ما يمكن قراءته في خلال صفحات الكتاب الذي خص به النوبختي فرق الشيعة، وفي المقارنة بينه وبين موسوعة ابي الفرج الاصبهاني الطالبية (●). وكتب المؤلفان كتابيهما في مطلع القرن الرابع للهجرة اي قبل ان يرسو التشيع على الصيغة الامامية التي جهدت في سبيل قصر التشيع عليها واختصاره فيها.

● "افعلوها حسينية؟"

لم تكن كربلاء حافزا على الخروج، لا للطلب بدم الحسين واهل البيت ولا لاعادة الامر لمن هم اهل له وهو حق لهم. ولم تكن "الحسينية" لتعني القيام على الظلم ومناجزته القتال. بل ان زيد بن علي بن الحسين، امام الزيدية الكبير وابن زيد العابدين، وحفيد الحسين بن علي، قتيل الطف، يسأل نصر بن خزيمة، من بعد ان وافاه مائتان وثمانية عشر رجلا من خمسة عشر الف رجل من اهل الكوفة احصاهم ديوانه عشية خروجه، فيقول: "يا نصر بن خزيمة اتخاف اهل الكوفة ان يكونوا فعلوها حسينية؟". وكان خوف نصر بن خزيمة، صاحب زيد، في محله. وفعلها اهل الكوفة اكثر من حسينية، من "مسلمية" (نسبة الى مسلم بن عقيل، ابن عم الحسين، وكان اهل الكوفة اسلموه الى عبيدالله بن زياد فقتله). فيقول احد الشهود في خبر القتال بين زيد وبين يوسف بن عمر، الوالي الاموي: "وكان الناس فرقتين نظارة ومقاتلة". ولما كان شيعة الكوفة لقوا زيدا، اذ هم بترك الكوفة والعودة الى الحجاز، فقالوا له: اين تخرج عنا، رحمك الله، ومعك مائة الف سيف من اهل البصرة والكوفة وخراسان يضربون بها بني امية دونك؟ فلا ريب ان بين النظارة آلافا مؤلفة من المبايعين وحاملي زيد على البقاء فيهم وضرب وجوه بني امية بالسيف. ويؤكد محمد بن عمر بن علي، احد اعمام زيد، معنى "الحسينية" السلبي اذ يسأل ابن اخيه: "اليسوا (اهل الكوفة، و. ش.) اصحاب جدك الحسين بن علي؟".

كانت "الحسينية" صفة من يحضون احد الطالبين (من نسل ابي طالب، وليس من نسل علي وحده، رابع اخوته، ولا من نسل الحسين بن علي وحده، وذرية الحسن اخيه اوسع من ذريته واكثر)، من يحضونهم على الخروج، ويسهلون عليهم الامر، ثم ينسلون خفافا على اطراف الاصابع وتحت جنح الليل عشية الخروج والقتال. فلا عجب اذا استقر في يقين العلوية من الطالبيين، وفي يقين شيعتهم ومثقفيهم، ان جاز نحلهم هذا الاسم، حذر شديد من السياسة ومن ركنها الفعلي ومادتها، عنيت العامة والاعراب.

ذلك ان العامة والاعراب هم مادة المعارضة السياسية في الاسلام (اسلام القرون الثلاثة الاولى للاقل). فهم السيوف التي يقاتل بها المنتفضون على الدولة، وهم الجماعات التي تنشق عن السراديب العميقة التي يأوي اليها الهاربون من وجه السلطان وعماله وشرطه قبل ان يستديروا ويضربوا بالسيف وجهه هذا، او وجه من ينوب عنه ويقوم مقامه. وهم من يشكو الظلم دوما، ومن يستبعده الحكم الاسلامي تعريفا. وهم الاخلاط الذين لا يتطاول اليهم نسب او تعريف. وعلى الرغم من عداء العامة والاعراب، بعضهم لبعض، وازدراء بعضهم بعضهم الآخر. فأنهم مشوا دوما يدا بيد في كل الانتفاضات الكبيرة التي عرفها التاريخ الاسلامي المتقدم. فكانوا حلفا (شعبيا؟ ديموقراطيا؟) وثيق العرى في فتنة الزنج، وكانوا جبهة (وطنية؟) في فتنة القرامطة. وتترى صفحات الاصبهاني الكثرة، ورواياته لفصول الخروج الطالبي، بعطف الاعراب على العامة والعامة على الاعراب. فكانت الاعراب اول من انصرف عن الحسين بن علي حين لقيه اعرابيان من بني اسد في طريقه الى الكوفة وقالا له: ارجع، فحل الحسين من معه من بيعته فانصرف الاعراب عنه. والعامة هم مدد محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن، وهم رواة اخباره، ومتناقلو علاماته، والقائمون على انتظاره. ولما ارتحل ابو السرايا، صاحب محمد بن محمد بن زيد (حفيد زيد بن علي)، ارتحل معه "نفر من العلويين والاعراب وقوم من اهل الكوفة". فأشار عليه اعرابي (جيوستراتيجي المشورة) بعبور دجلة ليكون بين جوفى والجبل "فيجتمع معك اكرادهم ويلحق بك من اراد صحبتك من اعراب السواد واكراده ومن رأى رأيك من اهل الامصار والطساسيج (الفرس)". ولما اراد يحيى بن عمر بن الحسين بن زيد بن علي (ابن حفيد زيد) الخروج في ايام الخليفة المستعين، زار قبر الحسين، واظهر لمن حضر من الزوار ما اراده، "فاجتمعت اليه جماعة من الاعراب، فدخل الكوفة ليلا...". وخرج في ايام الخليفة المهتدي ابن عم العلوي السابق، علي بن زيد (واسمه اسم والد جده)، وكان خروجه بالكوفة، "بايعه نفر من عوامها واعرابها".

كانت العوام والاعراب مادة الحركات الطالبية العلوية وكانت علة تصدعها السريع. ولم ينجح في هذا التصدع التحاق اعداد غفيرة من الفقهاء والمحدثين واهل العلم بالحركات تلك. فالعامة والاعراب سريعون الى الولاء والمبايعة سرعتهم الى الانفضاض والنهب والقول: رأيت رأيي، كناية عن تغيير الرأي. فلم يفلح اهل بيت ابي طالب، او اهل بيت علي، في استتباع جماعات تدين لهم بالطاعة التي دان بها اهل خراسان لآل العباس. فكانوا (اهل خراسان) اذا وشى الرجل منهم بيحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن (اخي النفس الزكية محمد بن عبدالله) الى الرشيد، وسأله هذا: من انت؟ وما اصلك؟ قال: "انا رجل من ابناء هذه الدولة، واصلي مرو، ومنزلي بمدينة السلام". وكان استيلاء دعاة ابراهيم الامام، "لينين" الدعوة العباسية، على الخراسانيين وصنعه منهم "ابناء الدولة"، ثمرة حدس سياسي عبقري لم يتمتع واحد من الطالبيين بمثله او بشبهه. وهذا ما قصد اليه الزهري، المحدث والاخباري الكبير، حين قال وهو ينظر بالرصافة الى رأس زيد بن علي في ايدي الجند: "اهلك اهل هذا البيت العجلة".

آل امر العامة والاعراب بأهل بيت علي، وبشيعتهم، الى رأي في السياسة والمعارضة والخروج جردها معا من المادة ومن القوام، اي احال السياسة الى امر لا مادة له ولا قوام. فوصم هذا الرأي العامة والاعراب بوصمة يستحيل بها استعمالهم، اي الخروج بهم والقتال. فكتب المسعودي، المؤرخ الشيعي، متأملا في مقتل علي بن ابي طالب، وفي مسلك شيعته، يقول: "ومن اخلاق العامة ان يسودوا غير السيد، ويفضلوا غير الفاضل، ويقولوا بعلم غير العالم (...) وتفقد العامة في احتشادها وجموعها، فلا تراهم الدهر الا مرقلين (منحازين واثقين، و. ش.) الى قائد دب، وضارب بدف على سياسة قرد، او متشوقين الى اللهو واللعب...". ويمضي المسعودي ان الغوغاء "هم الذين اذا اجتمعوا غلبوا، واذا تفرقوا لم يعرفوا". اي انه لا غلبة الا بالغوغاء وباجتماعهم. والغوغاء لا يجتمعون الا على معاوية الذي آثروه على "الاهل والقرابات"، وعلى آل العباس الذين دخلوا في دولتهم ولم يتفكوا منها بـ"العادة والالف". وموسى بن جعفر (الامام الكاظم)، حين دعاه الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن، الى الخروج معه فأبى، لم يشك في ان "القوم (اصحاب الحسين) فساق يظهرون ايمانا ويضمرون نفاقا وشركا".

● قلوب اعدائنا

رفعت الشيعة الامامية، على لسان كبار محدثيها، وهم ائمتها، خذلان العامة والاعراب الى مرتبة الحكم الكيتوني، شأنها دوما في كلامها وفلسفتها. فنقل ابن بابويه عن موسى بن جعفر قوله: "الملك ملكان. ملك مأخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس، وملك مأخوذ من قبل الله تعالى ذكره كملك آل ابراهيم وملك طالوت وملك ذي القرنين...". وقال ابو عبدالله (الصادق): "ان الله خلقنا من نور مبتدع من نور (...) وخلق قلوب شيعتنا مما خلق منه ابداننا (...) وان الله تبارك وتعالى خلق قلوب اعدائنا من طينة من سجين". وينقل ابن بابويه عن الصادق ايضا قوله: "امرتم بالاخذ بخلاف ما تقول العامة". وشدد ابو الحسن الرضا النكير على "التعرب" بعد الهجرة، لأن الاعراب هم الراجعون عن الدين، وتاركو الموازرة للانبياء والحجيج عليهم السلام. بل ان ابا الحسن يذهب - في تأويله خلق الحيوانات من الانسان بالمسخ - الى الدب انه مسخ "لأنه كان اعرابيا ديوثا" (اصول الشرائع، ص ٤٨٥). اما جعفر بن محمد فلم يأمر غلاما له ان ينحر بعيرا الا بعد مسير اربعة اميال من ماء لبني سليم، وهم اعراب الاعراب، وقال له: "لأن تأكله السباع احب اليه من ان تأكله الاعراب".

ولم يكن حظ الاكراد والانباط من اهل الزرع والسواد، خيرا من حظ الاعراب. فنهى ابو عبدالله عن مخالطتهم وبيعهم، وعلل ذلك بكونهم حيا "من الجن كشف الله عنهم الغطاء". كما نهى عن اتخاذ ولي او نصير منهم "فان لهم اصولا تدعو الى غير الوفاء". وهؤلاء جميعا، من عوام واكراد واعراب ونبط، كانوا ممن انضووا تحت لواء ولد علي قبل ان ينفضوا عنهم ويسلموهم للقتل. ويلاحظ القارىء ان الآثار المنقولة عن اهل البيت العلوي من ولد الحسين لا تقول كلمة سوء في الفرس من اهل خراسان والري وجرجان، على الرغم من ان شأنهم لا يختلف عن شأن اهل الكوفة وريفها وسوادها من الاكراد والانباط والاعراب بل ان جند قادة العباسيين كانوا كلهم او جلهم من الفرس. فيقول ابو السرايا لرجاله بعد هزيمة جيش العباسيين، وكان عليهم هرثمة بن اعين: "احذروا كرهم بعد الفرة فان العجم قوم دهاة". غير شكاك في ان ابناء دولة بني عباس هم من العجم الفرس ويعود السكوت عن الفرس الى ان حركات التشيع الامامي شرعت تنحو نحو الشرق وشعوبه، وتتخذهم موئلا لها من بعد ان آلت حركات الخروج العلوية الطالبية في الكوفة والبصرة والحجاز، حيث الاعراق "الملعونة"، والى مقاتل لا يحصى قتلاها.

والحق ان ثمة تمييزا هاما، في شأن الخروج العلوي والخارجي العلويين، تغفله الشيعة الامامية وتسكت عنه. ولما كانت هذه الشيعة بقيت وحدها دون سائر فرق الشيعة (اذا استثنينا الزيدية ذات الموقع الجغرافي والثقافي الطرفي)، واستظهرت بدولة وبمدارس ومساجد، وحفظت تراثا عملت على نشره وفرضه، لما كانت هذه حالها املت روايتها للتاريخ ونشرت صورة له هي الصورة التي تتفق وما فيه مصلحتها ومنفعتها. فاذا استثنينا الحسين بن علي، وهو المقتول من الطالبيين بعد ابيه، واخيه الحسن، وبعد محمد بن جعفر بن ابي طالب، وجعفر (الطيار)، وغيرهم- (مسلم بن عقيل بن ابي طالب)، اقتصر الخروج على ولد الحسن بن علي، وعلى زيد بن علي بن الحسين وولده من بعده. فاقتصر القتل على هتين البيئتين واهلهما. وكان فيهما القيام على الظلم والظلمة، وطلب الامر.

وضاح شرارة

(● يتبع: جزء ثان)

(●) الحسن بن موسى النوبختي: فرق الشيعة، ١٩٨٤، طبعة ثانية، بيروت، دار الاضواء. ابو الفرج الاصبهاني: مقاتل الطالبيين، بلا تاريخ، بيروت، دار المعرفة. وكتابا ابن بابويه عن المطبعة الحيدرية، اسلام آباد.

يا موت

(١)
يا موت ما ا بشعك
يا موت ما احلاك
بخاف منك يوم
ويوم بترجاك.

(٢)
ما ابشعك يا موت
بها العاصفي
بها البرد
ع غصن زر الورد
اللي انشلع عن امو
قبل ما حدا شمو
وحا انسمعلو صوت.

(٣)
ولحن زرت هـ الختيار
اللي سوست عكازتو
اهل هـ الختيار
ارتاحو براحتو.

الخوف منهن هرب
يا موت ما احلاك...

(٤)
كل ما بتطلع بهـ الكون
العميبرم قبالي
ايام وليالي
وكل يوم بينقص يوم
بخاف ع حالي
وبخاف من حالي...

(٥)
يا ريت مع دورة الايام
من الحاضر لها الماضي
ما بزكرك يا موت
وانا وعمبرمي حجر
بالبير هالفاضي
ما بسمع ولا صوت.

رامز حيدر

الدراسة في الجامعة الأميركية


عودة الى "وست هول".


الكافتيريا. (سامي عياد)

بدأت امس الدراسة في الجامعة الاميركية في بيروت وفرعها للفصل الاول من السنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦، في حين استمرت عملية التسجيل لطلاب جدد وقدامى.

وقال مسؤول الاعلام في الجامعة السيد رضوان مولوي ان "الجامعة تشهد اقبالا شديدا على مختلف الصفوف ولا يمكن تحديد عدد الطلاب فيها وفي فرعها قبل عشرة ايام من انتهاء التسجيل. والتسجيل مستمر الان وهناك ايضا التسجيل المتأخر الذي سيحدد موعده".

واهمية اليوم الاول في الجامعة ان الدراسة بدأت في جو مريح برغم صعوبات تواجهها الجامعة واستطاعت ان تتخطى معظمها من اجل استمرار الدراسة في المستوى المطلوب.

وتتحدث اوساط الجامعة عن استياء الادارة والموظفين خصوصا مكتب التسجيل من تدخلات اشخاص يدعون تمثيل الاحزاب. وتسود هذه الاوساط رغبة في ان ترفع المكاتب الطالبية التي تعمل على حفظ الامن في الجامعة الغطاء عن كل من يحاول التدخل في شؤونها، علما ان مسؤولين في الجامعة اجروا اتصالات مع مسؤولين تربويين وحزبيين وبحثوا معهم في امن الجامعة ولاقوا استجابة.

وزير التربية ونقيب مدارس خاصة

التقى امس وزير التربية الرئيس سليم الحص رئيس نقابة اصحاب المدارس الابتدائية الخاصة الدكتور حسين يتيم وبحثا في امور تربوية خصوصا ما يتعلق منها بالنقابة.

وبعد اللقاء قال يتيم: "بحثنا في مواضيع تربوية تتعلق باستقبال جميع الطلاب وايجاد مقعد لكل منهم في المدارس الرسمية".

المدارس الرسمية في اقضية الجنوب

صيدا - "النهار":

الوضع التربوي في الجنوب والمشاكل التي تعانيها المدارس الرسمية كانت امس موضوع اجتماع بين محافظ الجنوب السيد حليم فياض ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة.

وقال سعادة بعد الاجتماع: "ان من يزور دائرة التربية في الجنوب يرى بأم عينه "القيامة" التربوية مطلع السنة الدراسية الجديدة. عشرات بل مئات الاساتذة والطلاب يحضرون الى الدائرة كل يوم مطالبين بايجاد حلول لمشاكلهم ومنها المستعصي ومنها ما يمكن ايجاد حل له.

والاقبال شديد على المدارس الرسمية ولكن كثيرا ما يصطدم التلامذة والاساتذة بافتقار هذه المدرسة او تلك الى التجهيزات وبالنقص في الهيئة التعليمية وسببه احداث التهجير في ١٩٨٥.

اننا نسعى الى حل هذه المشاكل بعمل متواصل ودؤوب حتى لا نضيع على التلامذة سنتهم الدراسية. وبعد انتظام الوضع في مدارس صيدا تنتقل ورشة العمل التربوي الى النبطية وصور والزهراني التي لا يزال بعض مدارسها مقفلا بسبب هجرة المعلمين الرسميين. وارتئي اعادة توزيع المعلمين في القضاء في شكل يمكن كل مدرسة من الانطلاق بعملها بنسبة اربع او خمس حصص من التدريس يوميا.

والى هذه المشاكل هناك قضية المعلمين المهجرين الى الشريط الحدودي والى المناطق الشرقية من بيروت واقترحنا لحلها الحاق معلمي المنطقة الحدودية بالمدارس المحتاجة والحاق معلمي بيروت والمناطق الاخرى بدوائر التربية في مناطقهم، وذلك لضبط الوضع".

واضاف: "ان الثانويات الرسمية منتظمة في صيدا والنبطية وهناك توقف جزئي في مدارس الزهراني وقضاء صور. اما في القرى الواقعة على خطوط التماس بين المناطق المحررة والمناطق المحتلة فعدد مدارسها ٢٠ وجميعها متوقفة كليا بسبب اعمال القصف والقنص الدائمة".

واشار الى اجتماعات اسبوعية تعقد مع المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج لمتابعة اوضاع المدارس في الجنوب.

مباراة دخول الى معاهد فنية

حددت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني صباح السبت ٢ تشرين الثاني موعدا لمباراة الدخول الى مدرسة دير القمر الفنية العالية.

ومددت مهلة قبول طلبات الترشيح للدخول الى المعهد الفني السياحي في مستوى شهادة الامتياز الفني في اختصاصي العلوم السياحية والتربية المختصة الى الخميس ١٤ تشرين الثاني، وحددت موعدا لمباراة الدخول لهذين الاختصاصين الجمعة ١٥ منه.

طلاب احرار

من منظمة الطلاب في "الهيئة المركزية العليا لحزب الوطنيين الاحرار" انها عقدت اجتماعا استثنائيا في مقرها الرئيسي في السوديكو برئاسة السيد جان عبود وناقشت امورا تربوية وبحثت في شؤون الامتحانات التي جرت وتجرى في المعاهد والكليات. وفي بيان لها:

"اولا: ابدت منظمة الطلاب ارتياحها وتأييدها التامين لما صدر عن الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية من مقررات جاءت منسجمة انسجاما تاما مع ما يفرضه الواقع الطالبي والتربوي وذلك لما لاقته من صدى جيد لدى جميع المسؤولين التربويين واهالي الطلاب والرأي العام.

ثانيا: تدعو المنظمة جميع طلابها للتقيد التام بمقررات الهيئة التنفيذية وتطلب منهم مراجعتها يوميا في الصورة الحقيقية للامور التربوية المستجدة".

"جمعية تقدم المرأة"

النبطية - "النهار":

عقدت امس رئيسة "جمعية تقدم المرأة في الجنوب" السيدة سلمى علي احمد مؤتمرا صحافيا في مركز الجمعية في النبطية تحدثت فيه عن نشأة الجمعية ونشاطاتها على الصعيدين التربوي والاجتماعي.

وقالت ان الجمعية تأسست في ١٩٦٩ لتقوم باعمال تربوية واجتماعية وانسانية. وان من اهدافها الاساسية اسعاد الطفولة. ولان تكاليف الحضانة باهظة على غير القادرين ماديا انشأت الجمعية "دار حضانة الفرح" وكان لمصلحة الانعاش الاجتماعي فيها دور فاعل وخير. وتحسسا من الجمعية بوضع المرأة العاملة انشأت فرعا للامومة يعنى بالاطفال الرضع من عمر ٤٠ يوما.

وذكرت انه في المجال الانساني اهتمت الجمعية بالمهجرين الذين توافدوا الى النبطية ومنطقتها ووزعت عليهم مساعدات غذائية والبسة.

وعلى الصعيد الثقافي نظمت الجمعية ندوات وقدمت مسرحيات للاطفال. كذلك جهزت الجمعية مشغلا للخياطة.

وقالت ان ما تسعى اليه الجمعية هو بناء مؤسسة اجتماعية تضم كل نشاطاتها اضافة الى دار للمسنات وحديقة للاطفال تم الحصول على مكانها من التنظيم المدني.

وشكرت كل من قدم مساعدات مادية ومعنوية خصوصا مؤسسة الحريري ووزارة شؤون الجنوب.

"المرأة والعائلة في الشرق الأوسط" بالانكليزية أسماء و ٨ أقسام

"المرأة والعائلة في الشرق الاوسط: اصوات جديدة تدعو الى التغيير" كتاب وثائقي حديث، بالانكليزية صدر حديثا (١٩٨٥) عن مطبعة جامعة تكساس في اوستن لمحررته اليزابيت وارنوك فيرنيا في ٣٥٦ صفحة من الحجم الكبير (*). وثمانية اقسام، تتقدمها قصيدة لسلمى الخضرا الجيوسي. القسم الاول مقدمة: جزائريات يتحدثن عن الحاجة الى التغيير (فاتحة عاقب وملكة عبد العزيز). القسم الثاني: العائلة، وفيه "العائلة العربية وتحدي التحول الاجتماعي" (حليم بركات)، وقصة قصيرة (الفة ادلبي)، ودراسة: الطبقة الوسطى النسائية العاملة في مصر (صفية محسن)، وقصة قصيرة (فتحية عواضة)، وبحث عن حياة امرأة مصرية من بولاق (افلين ارلي)، وقصة قصيرة (ليلى ابو زيد).

القسم الثالث من "المرأة والعائلة في الشرق الاوسط": الصحة والتربية، وفيه دراسة عن "الثبات والتحول في تعليم المرأة في الدول العربية" (نجاة الصناباري)، و"نشأة الانثى في مصر" (نوال السعداوي، من كتابها "مذكرات طبيبة")، وبحث عن دور المرأة الاجتماعي في ليبيا (مصطفى عاطر)، ومقالة في المرأة والصحة العامة في المغرب (دونا لي بوين)، وتقرير من بغداد عن تعليم المرأة وعلاقته بالخصوبة (آن براغدون القدحي)، ودراسة هامة "ختان النساء وانعكاساته السياسية والاجتماعية في السودان" (ناهد طوبيا).

القسم الرابع في قضايا الحرب والسياسة والثورة: قصائد (فدوى طوقان)، دراسة "جيل الكلاشينكوف" (مارون بغدادي ونايله دي فريج)، ومقاطع من رواية (املي نصرالله)، ومقابلات مع المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال (روز ماري صايغ)، وقصة قصيرة (ديزي الامير).

اما القسم الخامس من "المرأة والعائلة في الشرق الاوسط" ففي الشؤون الدينية والقانونية، وفيه مقالة عن تطور القانون العائلي في الشرق الاوسط (اريك مويلر)، والتعديلات في قانون الاحوال الشخصية المصري (عزيزة حسين)، ودراسة عن زينب الغزالي (فاليري هوفمان)، وبحث في مكانة المرأة في ايران من وجهة العلماء (شيرين مهدفي).

القسم السادس من مؤلف اليزابيت وارنوك فيرنيا حول شؤون العمل، وفيه "المرأة والعمل: مهام وخيارات في حي من احياء الطبقة الدنيا في القاهرة" (اندريا روو)، وقصة قصيرة (اقبال بركه)، ودراسة عن المرأة المصرية العاملة (بربارة ليثيم ابراهيم).

القسم السابع: الهوية، ومطلعه مطولة هدى النعماني "اذكر اني كنت نقطة اذكر اني كنت دائرة" (ترجمها تيم ميتشيل)، ومقابلة عقدها امين البرت الريحاني مع الشاعرة هدى النعماني، ودراسة عن القصص والاحاديث الفولكلورية والتغير الاجتماعي (صابره ويبر)، وبحث عن شاعرتين ايرانيتين (فرزانه ميلاني)، وقصائد للشاعرة لميعة عباس عمارة. اما القسم الثامن من الكتاب فمقاطع من رواية للكاتبة الجزائرية آسيا دجبار. كما تورد المحررة نبذة عن تراجم المشاركين.

هذه المختارات والدراسات والابحاث والمقالات والقصائد تعكس ما يجري من تحولات عميقة في بنية مجتمع الشرق الاوسط وهي تشكل، مجتمعة، تقريرا شاملا وواعيا عن وضع المرأة ومكانة العائلة في دول الشرق الاوسط. الجديد في الكتاب انه يتضمن اربعين نصا - شهادة يدلي بها رجال ونساء عرب، وهي نصوص مستمدة من تجارب عشرة اقطار مصر والعراق وايران ولبنان وسورية والسودان والجزائر والمغرب وتونس وليبيا، اضافة الى اسهامين مرتبطين بالفلسطينيين.

المحررة اليزابيت وارنوك فيرنيا محاضرة في دراسات الشرق الاوسط في جامعة تكساس في اوستن، ولها كتب في هذا المجال.

محمود شريح

(*) Elizabeth Warnock Fernea, ed. Women and the Family in the *Middle East: New Voices of Change*. Austin, Texas: University of Texas Press, 1985.

"صورة المرأة في الإعلام" ندوة تقويم لتنظيم الأسرة




في جلسة الافتتاح. (اليونور فالوف)

بدأت امس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ندوتها التقويمية الرابعة لاوضاع المرأة في لبنان وموضوعها "صورة المرأة في الاعلام" وهي تستمر حتى بعد ظهر غد السبت ويشارك فيها زهاء ٥٠ من ممثلات لجمعيات واتحادات نسائية ومراكز صحية واجتماعية ومن اختصاصيين واختصاصيات ومن اعضاء الجمعية.

وافتتحت الندوة في فندق "البوريفاج في حضور رئيس الجمعية الدكتور عدنان مروة وامين سرها السيد توفيق عسيران ومستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى والزميل باسم السبع ممثلا نقابة الصحافة.

عرف السيد عسيران بالندوة ومما قال: "لا نتطلع الى الندوة من اجل صراع بين المرأة ووسائل الاعلام، بل وسيلة من اجل تعميق التفاهم. فبقدر المسؤولية التي تتحملها وسائل الاعلام عن الصورة التي تقدمها عن المرأة، يتحمل المجتمع والاسرة والرجل والمرأة ايضا مسؤولية لايستهان بها. وهنا لا نغفل واقع وسائل الاعلام الغائبة كليا عن القسم الاكبر من الوطن لنتوجه الى من يعنيهم الامر لنضعهم امام مسؤولياتهم اذا كان هناك من نستطيع ان نحمله المسؤولية في ظل هذا الوضع المتردي في الوطن".

وعرض الدكتور مروة نتائج بعض الدراسات عن المرأة في العالم والهوة الشاسعة بين وضعها ووضع الرجل. وقال ان تنظيم الاسرة يساعد المرأة على تحسين حياتها صحيا واجتماعيا وتربويا، ودعا الى تكاتف الجهود لاقامة مشاريع تحسن وضع المرأة عموما ووضع المرأة الريفية خصوصا.

ورد الزميل السبع على اتهام الاعلام بالغياب عن وضع المرأة وقال: "نعم ان الصحافة اللبنانية مقصرة في حق المرأة والطفل والاسرة، ولا مجال للمروب من هذه الحقيقة". لكنه اعتبر ان الكتلة الرئيسية من النساء غير معنية بصدور الكتب والصحف وبالهموم الاقتصادية والسياسية "بحكم الارث البيئوي المضني والحالة السلطوية الذكرية التي تجعل منها انسانة من الدرجة الثانية ممنوع عليها ان تقتحم رحاب الدنيا كما هو حاصل في مجتمعات متقدمة كثيرة في العالم".

وحمل الاعلام مسؤولية عدم ارشاد المرأة الى خياراتها وعدم المساهمة في بناء الاسرة على قواعد متنية من الفهم الاجتماعي. وتمنى ان تحدد الندوة دور المرأة في الاعلام من اجل تحديد صورتها فيه وطرح اسئلة ابرزها كيف تقتحم المرأة وسائل الاعلام وتمارس دورها فيه، وماهو دور الهيئات النسائية والجمعيات المعنية في اظهار صورة اوضح للمرأة في الاعلام، واين هي النخبة النسائية القادرة على فرض توجهاتها على اجهزة الاعلام؟

وفي الجلسة الصباحية حاضرت الدكتورة امان كبارة شعراني عن "المرأة وصورتها في الاعلام". فقدمت بحثا عن اهمية الاعلام في هذا العصر وصورة المرأة في الاعلام في لبنان ووعي الاعلام ومساهمته في اشراك المرأة في التنمية والمؤسسات المعنية بمراقبة صورة المرأة في الاعلام. وقالت ان هناك "فجوة بين ما تقدمه وسائل الاعلام عن المرأة وما تريده فعلا ان كان على صعيد المشاركة في التنمية او الاقتراب من المشاكل والهموم للغالبية العظمى من النساء التي تنبع من الفقر والامية، او في مواجهة التخلف الاقتصادي والاجتماعي وانعدام الامن والامان والانحياز الى نساء المدن على حساب نساء القرى. والى صورة المرأة كانثى جميلة على حساب الصور الاخرى كمنتجة ومشاركة في التنمية وفي صنع القرار السياسي وكعالمة واديبة وفنانة وكانسانة تتساوى مع الرجل في الحقوق والمسؤوليات". واقترحت سياسة اعلامية متطورة تسعى الى تغيير الصورة التقليدية للمرأة، مما يتطلب تعبئة الطاقات المنتجة للمرأة وسن التشريعات والقوانين التي تضمن مساواتها بالرجل في حقوق العمل واتاحة مزيد من الفرص لمشاركة المرأة في اتخاذ القرار وتولي مناصب ادارية عليا في القطاعين العام والخاص واعداد برامج تهدف الى توعية المرأة وتثقيفها تتسع لادوارها المتنوعة.

وفي جلسة بعد الظهر قدم السيد توفيق عسيران عرضا لنتائج استطلاع الرأي عن موقف المرأة من وسائل الاعلام وفيه اجماع على عدم اعطاء الصورة الحقيقية للمرأة وعدم انصافها في المواد الاعلامية من حيث النوعية والكمية وتمني ان يشمل الاعلام كل المناطق.

وتوزع المشاركون فرق عمل للمناقشة.

وفي برنامج اليوم محاضرة للدكتور هاشم الحسيني ولقاء مع السيدة نبيلة بربر من منظمة اليونيسيف ومناقشات.

مجلة "العرفان"

صدر العددان ٦ و١٩٨٥/٧ من مجلة "العرفان" (ثقافية سياسية شهرية)، وهنا المحتويات:

"التشيع (الامام موسى الصدر)، الشهداء الابرياء على ارض لبنان (الامام موسى الصدر)، الانبياء محاولة لدراسة القصة القرآنية (الشيخ حسين شحاده)، شرح رسالة ابي بكر الخوارزمي الى جماعة الشيعة بنيسابور (السيد صادق آئينه وند)،

محور - الذكرى الالفية للشريف الرضي: تأملات حول شخصية الشريف الرضي (العلامة السيد محمد حسين فضل الله)، الجانب الاخلاقي في شعر الشريف الرضي (العلامة السيد احمد الفهري)، تشكل الصورة في شعر الرضي (الدكتور حسن نصرالله)، المعاني الخلقية في شعر الشريف الرضي (الدكتور محمد التونجي)، كواكب القصيد - صوت الشريف (صلاح الصاوي)، الحياة الادبية في سيرة الاعلام من علمائنا العامليين (الدكتور عبدالمجيد الحر، محمد جواد مغنية (الشيخ حسين جمعة)، حركة التاريخ في المفهوم الاسلامي (سميح عاطف الزين)".

أشغال للأخذ من الأنامل النازحة واتحاد غوث الأولاد يرعى طاقاتها


في معرض اكسبوراما.

مقصورة بين مقصورات معرض اكسبوراما في نهر الكلب، لاشغال المهجرين والنازحين عن بيوتهم منذ سنوات.

اشغال يدوية دقيقة مشبعة بالامل والوعود، رسوم معتبرة مزهرة غالبا كمن يستدل الى طريق العودة عبر ملامح قروية جاء بها وهو في تهجير وحزن.

اتحاد غوث الاولاد، المؤسسة العالمية التي تعمل في لبنان طوعا لانماء المشاريع الاجتماعية تسعى اليوم وصولا الى كل نازح عبر انامله الدقيقة وافكاره الحرفية فتحثه وتشجعه على العيش من موهبته والاسترزاق، بما منحته اياه الطبيعة رغم مهني راقد في *حنايا الانتظار*.

وفي معرض اكسبوراما غير مؤسسة تجارية وجمعيات تعي الطفولة واليتم والتشرد.

جمعية اليتيم الخيرية، ومركز الدين الاجتماعي الحرفي والجمعية اللبنانية للانقاذ والمساعدة وغيرها، في ركن واحد تحت العتبة الكبيرة التي شيدتها اكسبوراما لمعرضها حتى الثالث من تشرين الثاني.

جهاز الطفل بقطبة الصوف اللينة في محاذاة شالات السيدات وقطب الكروشيه الدقيقة المنشاة. والشراشف ناعمة مطرزة شفافة من صبايا وعجائز، ومردودها يسد نفقات عائلة بأسرها اذا ما تواصل العمل وانكب الناس يشترون ويشجعون.

واتحاد غوث الاولاد الذي جمع كل هذه المؤسسات حاضنا لها، يوفر للمهجرين انقاذا لكرامتهم وتحريرا لمعنوياتهم. وتأمينا لدخل يرد الامل الى كيانهم، ويخفف العوز.

والمعرض كان من فترتين: الاولى تنظيمية، دعوة من اتحاد غوث الاطفال للمهجرين والمؤسسات القائمة بمساعدتهم واطلاعا على مشروع المعرض فكان الاقبال حماسيا وعفويا. فاشتغل كل بانامله وتدفقت الاشغال الى المؤسسات.

والفترة الثانية وهي الادق، تعريف بهذه الاشغال لدى اللبنانيين فيتوافدون الى شرائها هدايا وحاجات لمنازلهم.

ماذا قدم اتحاد غوث الاطفال للمهجرين في معرض اكسبوراما؟

يقول المسؤول: نحن قدمنا الكلفة للمهجر. واستفدنا من المعرض تعريفا بكل ما لدى المهجر من طاقات يمكنه استغلالها. واملنا ان يهب اللبنانيون لشراء ما صنعه بمحبة ورجاء. ونحن في صدد معرض دائم له لا يحده الزمان.

مي منسى

سراج الحقيقة

هاالشمس، من يوم الخليقة انخلقت.
كانت كبيرة.
اكبر من الارض ومن الناس
اوسع من الغيم
واقوى من الريح اللي معبي الكون
هاالشمس
ارحب من لواح الزيتكو
والوحل وكروت الاعاشة
مجمعة فوق بعضها
وبين كرت وكرت حط
شي الف مدماك من قهر
وطحين
هاالشمس اكبر من
سيوف الظالمين
من عجينة الارض
من عتم المخيم
والدم اللي عم يلمع
من جرح أسمه فلسطين
هاالشمس اكبر من
كل كبير وصغير
في دنيا البشر
بس
عش اكبر من سيوف
الضو في قلبي.
انا الفلسطيني
من يوم ما خلقت
انكمشت الشمس عاحالها
وما استرجت تحط عينها
بعيني
انا الفلسطيني
كنت كل يوم اكبر شبر
ولما اجو ضباع الارض
من كل زاوية وصوب
قتلوا البحر
صبوا عاجثته الكاز
وقبل الفجر
من حزنو على البحر
مات البر
وما حدا مشي بجنازته
وصرت اتلفت
انا الفلسطيني، يا الله
وين بدي فل
انسدت بواب الخليقة بوجي
وما بقي الي الا السما،
والسما مزينة بنجوم ديلانه.
وقمر مسروق من قلب
صبية معترة بالحب
وهاالشمس الكبيره.
وانا الك الله
مديت ايدي عاجرحي
بوست زهرات الامل
بقلب شرياني
وسقيت قبور *اللي ماتوا*
وغمرت ايماني
وقلت للناس
يا الله تنحتل الشمس
وباللهب نعمل لنا دولة
واذا البشر على الارض
قالوا وين راح الضو
وخافوا من وقت العتم والبرد
بنزل دمنا مثل الشتا
دمنا سراج الحقيقة
كانون جمرات ودفا
دمنا بيغسل خطايا الناس
ومنا ضو الشمس
قمر مسروق
دمنا
نجوم السما.

نصري حجاج

(* لندن)

حطام

ايام كنا نموت ببطء والان
لم نشهد امرأة سواك
تمارس الحب على خطى الكارثة
وتحتسي الخمرة على منصة الاعدام.
يا امرأة الحطام،
هنا قائد اجوف
يعتليه التخلف والخوف
يحمل ورقة صفراء
يخط امرا بقتلك سرا
ولا يعلم سر حطامك.
خلسة يشهر جبان مسدسه
طلقة مشبوهة
وتسقطين صامتة
وتسقطين وردة
قاتلها الماء دهرا
عجلت بامساك هنيهة من الزمن.

انتحرت.
يا لحظك المنكود.
كنت امرأة النزف
وامرأة الحطام الاتي.

ستار موزان

(* بعلبك)

"مؤتمر الشعر الاول لنصرة المقاومة الاسلامية"

ينعقد "مؤتمر الشعر الاول لنصرة المقاومة الاسلامية - جبل عامل" في "نهج الامام الحسين وذكرى اربعينه الخالدة عبر العصور"، كما يأتي:

"- الملتقى الاول في نادي الامام الصادق، مدينة صور، السبت ٢ ت٢ ١٩٨٥، الساعة ١،٣٠ تماما، والبرنامج:

"- قرآن كريم،
- اناشيد براعم الاسلام،
- كلمة عوائل شهداء المقاومة الاسلامية
- كلمة الافتتاح: للعلامة الشيخ حسن طراد.

الشعراء المشاركون (بحسب ترتيب الالقاء):

موسى عياد، الحاج مصطفى ياسين، السيد عبد المهدي فضل الله، الشيخ حسين زين الدين، الدكتور محمد كامل سليمان، الدكتور محمد ياسين، الشيخ عفيف النابلسي، علي هاشم، الحاج سعيد عسيلي.

- والملتقى الثاني في النادي الحسيني - مدينة النبطية، الاحد ٣ ت٢ ١٩٨٥. الساعة ١،٣٠ تماما، والبرنامج:
- قرآن كريم،
اناشيد براعم الاسلام،
- كلمة الافتتاح: للعلامة السيد ابراهيم الامين.

والشعراء المشاركون (بحسب ترتيب الالقاء):

بشار الزين، الشيخ علي خاتون، موسى فحص، الشيخ عبد الكريم شمس الدين، الدكتور يحيى الشامي، السيد محمد حسن الامين، محمد علي قاسم، هاني شمس الدين".

"جنوب لبنان" لعلي فاعور

صدر للدكتور علي فاعور كتاب "جنوب لبنان، الطبيعة والانسان"، الجزء الاول، "مع دليل جغرافي وخرائط توزيع القرى والمدن في جنوب لبنان". والاهداء "الى كل جنوبي احب ارضه، الى والدي الذي علمني حب الارض". وهو مجلد والطبعة اولى ١٩٨٥، وجميع الخرائط رسم المؤلف، واغلب الصور منه. في ٣٢٠ صفحة من قطع كبير.

ومن المقدمة: "...ونأمل ايضا ان يحقق هذا الكتاب (الجزء الاول)، غايته في ان يكون مرجعا شاملا لموضوعات الجغرافيا الطبيعية وموارد البيئة في جنوب لبنان، على ان تستكمل الدراسة في الجزء الثاني (يصدر لاحقا)، الذي يتناول موضوعات السكان والتنمية... والهدف دائما تحقيق الترابط بين الانسان والارض بين الانسان وبيئته...".

والمؤلف دكتوراه دولة في الجغرافيا - جامعة بروكسيل (بلجيكا)، استاذ ورئيس قسم الجغرافيا في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول.

انتقل الى رحمته تعالى في اسوج المأسوف على شبابه
حسين قاسم حانون
شقيق علي ومحمد وكامل واحمد، اخواله امين ومحمد وعلي وحسين وضياء وامير وعبدالله وحيدر التنوخي.
يصل جثمانه بعد ظهر اليوم الجمعة اول تشرين الثاني الى مطار بيروت ثم الى منزله في بئر العبد - الرويس حي الابيض في ملكه. ويصلى عليه قبل ظهر غد السبت ٢ تشرين الثاني ويوارى في جبانة روضة الشهيدين.
الآسفون: آل حانون وعبدالله وتنوخي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجيبة يوسف صاغية
زوجة جرجي رزق‌الله شكر
والدة رزق‌الله واميل واوديت زوجة فريد نجار ونجاة زوجة خير خير.
تقبل التعازي اليوم الجمعة الاول من تشرين الثاني في منزل ولدها رزق‌الله في الرابية اول المطيلب من الداخل التلفون ٤٠٣٣٤٦.

انتقل الى رحمته تعالى في طرابلس المأسوف عليه
كميل امين ملاط
زوجته جورجيت جعتور، والد غسان ويزيد وصباح، شقيق فريد وصعب وعباس وليندا وضميا وجانيت.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ تشرين الثاني في منزل شقيقه فريد ملاط في بعبدا في ملكه.

قداس وجناز
يقام الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في شدرا - عكار قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
فيكتور جرجي حنا
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الاحد ٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج حسين علي صباح
مختار النبطية
والد علي ومحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في النبطية.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع الجاري في منزل الفقيد في النبطية حي الميدان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل سعيد باباس
زوجته لوريس عبدالمسيح، والد الدكتور سعيد وانطوان وجاكلين زوجة جان زيربه وريتا زوجة الدكتور خليل طوبيا ومارسيل زوجة الدكتور انطوان ليشع، شقيق جوزف واولغا ارملة المرحوم الدكتور اميل غريب وفيكتوريا زوجة البير عطار.
تقبل التعازي في منزل ابنه الدكتور سعيد في حرج ثابت قبالة فيلا حايك اليوم الجمعة ١٩٨٥/١١/١.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل الددا في صيدا المأسوف عليه
محمد عبد الحليم الددا
والد عبد الحليم وسامي ورفيق والدكتور سمير، شقيق عماد والمرحومين محمود ومصطفى، اصهاره الحاج مصطفى حجازي ومصطفى اليمن وحسن عبد الجواد والحاج مصطفى الوتار ورامز سليمان وعثمان اليعفوري.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة اول تشرين الثاني ويوارى في صيدا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ تشرين الثاني للنساء في منزل الفقيد في صيدا وللرجال في منزل ولده سامي في صيدا شارع رياض الصلح قبالة منزل الدكتور نزيه البزري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نعيم عبد الوهاب الوتار
ولداه عبدالوهاب والدكتور محمد فاتح، شقيق الحاج محمد والدكتور الحاج زهير ونظير والمهندس عمر الوتار، اصهاره سامي شاتيلا والمهندس رشيد يحيى ووليد دعبول.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة اول تشرين الثاني في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في محلة كركول الدروز شارع الجزائر ملك الخيمي الطابق السادس قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ فؤاد جرجس سابا الشلفون
زوجته زباد بطرس الراهب المكاري، والد انطوان وفرنسوا ونجلا زوجة جورج شهدا ودعد زوجة مايز سعد في اوستراليا وانطوانيت زوجة لبيب فرح وامال زوجة منير فغالي وعايدة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة اول تشرين الثاني في كنيسة سيدة النجاة في شكا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في شكا حي السهل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس الياس بخعازي
زوجته تمام جبران خوري فرا، ابنته تانيا زوجة بدري هاشم، شقيق الدكتور فيليب بخعازي وروزا دمان والمرحومين جبران واولغا جدعون وميلانة غرزوزي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة اول تشرين الثاني في كنيسة نياح السيدة في راس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع بلس في ملكه.

زوجة الفقيد جوليا مترى نجم
اولاده جان (رئيس بلدية شكا) وهنري (مدير ثانوية شكا) ونجيب وظافر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
عزيز حنا نجم
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٣١ تشرين الاول ١٩٨٥
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة اول تشرين الثاني في كنيسة العجلي في شكا.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢ و٣ و٤ تشرين الثاني في منزل الفقيد في شكا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان بطرس سعيد
زوجته سيدة روكز صفير، والد المحامي روجيه وماري آنج زوجة حسيب جوهر، والده بطرس زيادة سعيد، والدته ميلانة ناصيف سعيد، شقيق ايلي وريمون وجميل وانطوانيت ارملة المرحوم انطون ملحم صفير وروزيت زوجة جوزف توفيق رزق‌الله.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة اول تشرين الثاني في كنيسة القديس فوقا في غادير.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في غادير بناية بديع سعيد قرب الاوتوستراد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدالله عيسى شاليش
زوجته فيوليت الحوشي، اولاده عيسى وريتا واندريه، شقيقاه انوار وماري ارملة المرحوم عارف الزور وولدها.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة اول تشرين الثاني في كنيسة مار متر.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية قرب مدرسة الحكمة في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز الياس القسيس
ارملة المرحوم فارس انطون سعادة
والدة الياس وجورج وسعاد وجورجيت ونهى وهدى ومنى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة اول تشرين الثاني في كنيسة سيدة المعونات الرعائية في زوق مكايل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني في منزل ولدها الياس في زوق مكايل قبالة البريد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ٢ تشرين الثاني ١٩٨٥ يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
انطون الياس صحناوي
وذلك في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك شارع غورو المكاوي.

في ذكرى اسبوع
مخيبر محمد مخيبر
الذي سقط في القصف العشوائي على منطقة الحمراء، يتقبل الحزب التقدمي الاشتراكي - فرع رأس بيروت وآل مخيبر ورضوان التعازي غدا السبت من العاشرة صباحا الى الرابعة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية.

قداس وجناز
يحتفل الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني ١٩٨٥ في كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت باقامة قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها
لور نايف الحاموش
زوجة نقولا ثابت
والدة المحامي جورج ثابت.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة الوردية (رأس بيروت) قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
البير اديب
صاحب مجلة "الاديب"
نقابة الصحافة وعائلة الفقيد تدعوان الزملاء والاهل الى مشاركتهما في الصلاة راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الان فنسان عطية
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار سركيس وباخوس في غهر الصوان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
العلامة حجة الاسلام والمسلمين
السيد محمد علي مهدي ابرهيم
القاضي والمستشار السابق في المحكمة الشرعية الجعفرية
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته عبا - قضاء النبطية.
الآسفون: آل ابرهيم وعموم اهالي عبا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
عماد توفيق سعادة
مفتش في الامن العام
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة يوم الاحد ٣ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الياس جرجس عيسى نعمة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة دير المخلص في صربا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
موسى مخايل كفروني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الخلاص في العويدات، قضاء عكار الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني ١٩٨٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
مرغريت نايف معلوف
ارملة المرحوم فؤاد معلوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في الرميل.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ميشال شكري زخريا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد الواقع فيه ١٩٨٥/١١/٣ الساعة التاسعة والنصف في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
الاب جورج توما واخوته واخواته يدعون الى مشاركتهم في الذبيحة الالهية لراحة نفس المرحوم
اوجيني راشد
ارملة المرحوم حنا رزق‌الله بوعساف توما يوم الاحد ٣ تشرين الثاني الساعة العاشرة في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
كارين حبيب غرة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في اشيناك، السيوفي.

شكر على تعزية
اولاد المرحوم
مارون اسكندر عقل
وعائلاتهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
كارمن شكري بلان
زوجها نصري فينان واولادها جيرار والان وباتريك واقرباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بصلواتهم وتبرعاتهم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية
عائلة المأسوف على شبابه
طه اسماعيل لاشين
تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وتخص بالشكر السيدة الكسندرا عيسى الخوري وجميع العاملين في الصليب الاحمر في كل المناطق برفاقه المسعفين سائلة الله ان يحفظهم جميعا ويرد عنهم كل مكروه.

هكذا اصله الأصل

الخميني دعا الوزراء إلى الوحدة وإلى "عدم تأميم كل شيء" ليونة في الموقف من مجلس الأمن؟



الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي - الثالث من اليمين في الصف الاول - في صورة تذكارية مع الحكومة الجديدة والى يمينه رئيس الوزراء السيد مير - حسين موسوي.
(اف ب تيليفوتو)

طهران - رويتر، و ص ف، ي ب، ا ب - طلب امس الزعيم الايراني آية الله الخميني من الحكومة الجديدة عدم "تأميم كل شيء" وان يخفف الوزراء حدة الخلافات العقائدية بينهم. وقال: "اطلقوا ايدي التجار الملتزمين الذين يريدون خدمة البلاد ولا تؤمموا كل شيء".

واستقبل الزعيم الايراني في مقره في طهران الرئيس حجة الاسلام علي خامني إي والسيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء واعضاء الحكومة الـ٢٤.

ولمح مسؤولون ايرانيون في تصريحات غير رسمية الى ان هناك فجوة عقائدية عميقة بين دعاة الاصلاح المتشددين مثل موسوي الذي يريد قطاعا عاما قويا والساسة التقليديين مثل خامني إي الذي يميل الى القطاع الخاص وقد اختلف رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء على تشكيل الحكومة الجديدة.

وشدد الخميني في حديثه الى الوزراء على ضرورة "توحيد الجهود" قائلا: "ان الخلافات تحول دون تمكن الحكومة من تأدية عملها...ان هذا ليس مهما في بلد ليس له اعداء ولكن يجب الا يحدث في ايران التي يقف العالم كله ضدها".

مجلس الامن

● في طوكيو نقلت وكالة "جيجي" للانباء عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية اليابانية ان فرص احتمال مشاركة ايران في اجتماع يعقده مجلس الامن ويخصص بالنزاع العراقي - الايراني زادت بفضل الوساطة التي قامت بها اليابان.

واوضحت ان النمسا التي ترئس مجلس الامن ابتداء من اول تشرين الثاني الجاري تحاول اقناع ايران بالمشاركة في اجتماع كهذا.

ويذكر ان وزير الخارجية الياباني السيد شينتارو آبي اقترح امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول الماضي ان يتصل مجلس الامن بايران لاقناعها بالمشاركة في اجتماع للمجلس.

واشارت الوكالة اليابانية الى ان العراق وافق على المشاركة في الاجتماع.

ضياء الحق نفى امتلاك بلاده قنبلة نووية

القاهرة - رويتر - نفى الرئيس الباكستاني ضياء الحق في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الاخبار" المصرية ان تكون بلاده تمتلك قنبلة نووية.

ونقلت الصحيفة عن الرئيس الباكستاني، الذي من المقرر ان يبدأ زيارة لمصر غدا السبت تستغرق ٣ ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك، ان الانباء في هذا الصدد مجرد دعاية معادية لباكستان. وقال: "ليست لدينا الرغبة ولا القدرة او الوسائل لانتاج مثل هذه القنبلة. اننا نرغب في الحصول على تكنولوجيا نووية لاغراض سلمية".

واضاف ان رغبة بلاده في ان تشارك تكنولوجيتها النووية في الاغراض السلمية مع دول اسلامية اخرى كان وراء الحملة التي تعرضت لها باكستان "لانهم يريدون أن يظل العالم الاسلامي متخلفا تكنولوجيا".

وعن علاقات بلاده مع الهند قال ضياء الحق انه ليس واثقا من ان المساعي المبذولة لاقامة علاقات طبيعية بين البلدين ستنجح، مشيرا الى انه يتعين بذل المزيد من المساعي على رغم ان حدة التوتر خفت في شكل ملحوظ منذ تولى السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند السلطة في البلاد.

احتجاج افغاني على قذائف مصدرها ايران

اسلام اباد - رويتر - بثت اذاعة كابول ان جنديين افغانيين قتلا وجرح اثنان اخران عندما سقطت قذائف مدفعية على موقع للجيش في منطقة هرشارا على الحدود الغربية لافغانستان الاسبوع الماضي.

واوضحت ان مذكرة احتجاج شديدة اللهجة سلمت امس الى القائم بالاعمال الايراني في كابول على الحادث هذا وعلى هجوم سابق على موقع آخر في اقليم هرات شنته مجموعة من رجال ميليشيا ايرانيين وثوار افغان.

ولم تشر الاذاعة الى خسائر في الارواح او اضرار في هذا الهجوم.

"تشالنجر" أطلق قمراً للبنتاغون

كيب كانافيرال (فلوريدا) - رويتر - اطلق مكوك الفضاء الاميركي "تشالنجر" قمرا اصطناعيا عسكريا امس في اول رحلة للمكوك تسيطر فيها دولة اخرى على تجاربه العلمية وحمولته سيطرة تامة.

واشرف مديرو الرحلة من مركز جونسون للفضاء في هيوستن على اطلاق القمر الاصطناعي الذي يدور في مدار مخفوض والمصمم للاتصالات العسكرية.

وكان القمر الاصطناعي الذي يزن ٧٠ كيلوغراما ويقوم برحلة تجريبية لحساب وزارة الدفاع الاميركية هو الشيء الوحيد ضمن حمولة المكوك الذي لا يخضع لسيطرة المانيا الغربية التي استأجرت الرحلة التي ستستغرق اسبوعا.

وبدأت رحلة "تشالنجر" اول من امس عندما اطلق المكوك الذي ينقل طاقما من خمسة اميركيين والمانيين غربيين وهولندي واحد ويحمل المختبر الفضائي الاوروبي "سبايس لاب".

وقال وزير البحث العلمي والتكنولوجيا الالماني الغربي السيد هانس ريزينهوبر في رسالة الى رواد الفضاء الالمان: "اتمنى لكم نجاحا تاما في تجاربكم الكثيرة ورحلة ناجحة وعودة سالمة للغاية".

وسيقوم الطاقم بمجموعة من التجارب تبلغ كلفتها ١٧٥ مليون دولار، بينما يوجه العلماء الالمان الغربيون اكثر من ٧٥ تجربة من مركزهم الفضائي قرب ميونيخ.

كلمة حرية غير موجودة بالروسية بالنسبة الى ريغان؟

واشنطن - وص ف - اعترف البيت الابيض اول من امس بان كلمة حرية موجودة في اللغة الروسية على نقيض ما اعلنه الرئيس رونالد ريغان في مقابلة اجرتها معه "هيئة الاذاعة البريطانية".

وكان ريغان صرح في حديثه عن الاختلاف الكبير بين النظامين الاميركي والسوفياتي انه ابلغ ان الروسية لا تحوي كلمة تعني الحرية.

لكن الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس قال ان كلمة سفوبودا بالروسية تعني الحرية. وعندما سئل هل يعرف الرئيس الاميركي ذلك اجاب: "نعم يعرف. ثمة من قال له ذلك".

ارماكوست من اثينا الى انقرة

تجديد اتفاق التعاون مع تركيا الموضوع الرئيسي في محادثاته

انقرة - و ص ف - وصل امس مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية السيد مايكل ارماكوست الى انقرة قادما من اثينا في زيارة رسمية لتركيا تستغرق ٣ ايام.

وصرح لدى وصوله انه سيبحث مع المسؤولين الاتراك في "سلسلة مهمة من القضايا الثنائية والاقليمية والدولية". وقد التقى فعلا وزير الخارجية السيد وحيد خلف اوغلو وسيجتمع اليوم برئيس الوزراء السيد تورغوت اوزال.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان تجديد اتفاق التعاون العسكري والاقتصادي بين الولايات المتحدة وتركيا والذي بدأت مفاوضات في شأنه اول من امس في انقرة سيكون الموضوع الرئيسي في محادثات ارماكوست. ومعلوم ان هذا الاتفاق يضمن للاميركيين قواعد عسكرية مهمة في تركيا التي تحصل في المقابل على مساعدات عسكرية واقتصادية كبيرة.

ولم يستبعد ديبلوماسيون ان تتناول المحادثات قضايا تهم حلف شمال الاطلسي، خصوصا التوترات بين تركيا واليونان التي اضعفت الجناح الجنوبي الشرقي للتحالف الغربي.

وتحتل تركيا المرتبة الثالثة بعد اسرائيل ومصر في قائمة المستفيدين من المساعدات الاميركية. وهي تلقت في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ ما معدله ٨٧٥ مليون دولار سنويا، منها ٧٠٠ مليون في شكل مساعدة عسكرية. وتطالب انقرة في الوقت الحاضر بزيادة المساعدة العسكرية الى مليار دولار وبفتح السوق الاميركية امام المنتجات التركية.

وفهم من مصدر مطلع ان محادثات ارماكوست ستشمل ايضا دور تركيا في حلف الاطلسي والقضية القبرصية والوضع في الشرق الاوسط.

● في اثينا قال مراقبون ان زيارة ارماكوست سجلت رغبة في تقارب بين الولايات المتحدة واليونان اللتين شهدت العلاقات بينهما فترات توتر منذ وصول الاشتراكيين الى الحكم عام ١٩٨١.

واجتمع المسؤول الاميركي خلال زيارته برئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو وباعضاء في حكومته. ووصف ناطق يوناني المحادثات التي اجراها بانها كانت "جيدة جدا وودية وبناءة"، موضحا انها تناولت مجمل القضايا التجارية والثقافية والسياحية بين البلدين، فضلا عن القضايا الدولية التي تهمهما.

وفهم ان الجانبين الاميركي واليوناني قررا، في اطار رغبتهما في تعزيز العلاقات بين بلديهما، ان يزور وفد يوناني واشنطن في كانون الاول لابرام اتفاق للتعاون الصناعي. كذلك قررا تنشيط محادثات تتعثر منذ سنتين في شأن تجديد الاتفاق الخاص بالطيران المدني وبث اذاعة "صوت اميركا" ووضع الاميركيين والقواعد الاميركية في اليونان وبيع اثينا ٤٠ طائرة "ف - ١٦".

"اللجان الثورية" السودانية هاجمت زيارة سوار الذهب لمصر

في تطور يعكس تراجع الامال التي كانت طرابلس تعلقها على العسكريين الذين اطاحوا نظام الرئيس جعفر نميري، حمل زعيم حركة "اللجان الثورية" السيد عبد الله زكريا على رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب بسبب زيارته لمصر واتهمه بانتهاج السياسة نفسها التي انتهجها النميري.

وانتقد زكريا ايضا رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله بسبب الزيارة التي قام بها للولايات المتحدة وقال: "ان الشعب السوداني لم يكلف سوار الذهب ودفع الله زيارة مصر والولايات المتحدة اللتين دانتهما الانتفاضة الشعبية" التي اطاحت الرئيس السابق. ورأى ان زيارة سوار الذهب لمصر كانت محاولة لجر السودان الى اتفاقي كمب ديفيد بين مصر واسرائيل. وحض الشعب المصري على اطاحة نظام الرئيس حسني مبارك قائلا: "يجب ان نضم القوى مع الشعب المصري لاطاحة نظام الحكم القائم في القاهرة التي تحولت الآن مستعمرة اميركية - اسرائيلية". واضاف: "علينا ان نرفض اي قرار يتناقض وتطلعات السودانيين".

ويذكر انها المرة الاولى يتعرض سوار الذهب لهجوم بهذه الحدة من احد الزعماء السياسيين السودانيين. ويكتسب كلام زكريا اهمية خاصة لصدوره عن زعيم حركة تحظى بدعم ليبي ماديا ومعنويا. ومعلوم ان زكريا اقام في ليبيا في السنوات الاخيرة من حكم النميري وتولى تشكيل "لجان ثورية" في صفوف السودانيين العاملين في الجماهيرية. وكانت عودته الى الخرطوم اثارت مخاوف خصوصا لدى الولايات المتحدة التي وصفته بانه "ارهابي" وزادت الاجراءات الامنية المتخذة حول سفارتها في العاصمة السودانية.

ويقول المراقبون ان ليبيا تشعر بالخيبة لان العسكريين الذين اطاحوا النميري اختاروا ابقاء معاهدة الدفاع المشترك مع مصر والمضي في العلاقات الوثيقة معها، في حين اتسمت علاقاتهم بليبيا بشيء من الحذر والرغبة في عدم الذهاب بعيدا في التعاون معها.

على صعيد آخر صرح وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبد الله محمد ان القوات المسلحة السودانية توافق على مبدأ تشكيل لجنة محايدة لمراقبة وقف النار في جنوب السودان "بعدما تبين ان (العقيد) جون غارانغ (زعيم المتمردين) لم يتمكن من السيطرة على القوات التابعة له".

(وص ف رويتر)

المحادثات الاوغندية تعاود الاثنين والجانبان تبادلا اتهامات بالتورط

اعلن امس الرئيس الكيني دانيال آراب موي ان محادثات السلام الجارية في نيروبي بين السلطات الاوغندية و"جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق السيد يوويري موسيفيني ستعاود الاثنين. وقال: "انا متفائل جدا".

وافادت مصادر في العاصمة الكينية ان الوفد الحكومي الاوغندي رفض مطالب تقدم بها وفد "جيش المقاومة"، منها اعطاء انصار موسيفيني نصف المقاعد في المجلس العسكري الحاكم الذي يتزعمه الجنرال تيتو اوكيلو. واتهم الوفد الحكومي "جيش المقاومة" بـ"تورط كبير مع مصالح دولية مما يشكل خطرا فعليا على السيادة القومية لاوغندا".

ولم يسم الوفد الحكومي الدول التي "تورط" موسيفيني معها، الا ان الصحف الكينية اوضحت ان الحكومة الاوغندية تتهم ليبيا بتسليح انصار موسيفيني وتحريكهم من ضمن خطة تستهدف الاستقرار في بلدان افريقية عدة.

ورد "جيش المقاومة" باتهام بلجيكا وهولندا ومصر بتزويد حكومة كمبالا مساعدات عسكرية.

وتشكك الحكومة الاوغندية في نيات موسيفيني وتعتقد انه يناور في انتظار الوقت الملائم للانقضاض على كمبالا واقامة نظام اشتراكي فيها.

وكانت الحكومة عرضت على "جيش المقاومة" ٧ مقاعد في المجلس العسكري، على ان تكون حصة الجيش الاوغندي موازية لحصته وتوزع ٣ مقاعد اخرى على ثلاث جماعات قررت التوقف عن القتال ودخلت في اتفاق مع اوكيلو. ورفض "جيش المقاومة" العرض وعاد الى المطالبة بتسريح الضباط والعسكريين الذين حافظوا على ولائهم للديكتاتور السابق عيدي امين والذين سمح لهم اوكيلو بالعودة الى الجيش. (رويتر)

القذافي تسلم رسالة من حبري

افادت امس "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي تلقى حديثا "رسالة خطية" من الرئيس حسين حبري. ووصفت الرسالة بانها "ايجابية جدا" لكنها لم تعط تفاصيل.

ويذكر ان المعارضة التشادية كشفت قبل ايام ان وفدا ممثلا لحبري توقف في باريس في طريقه الى طرابلس لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين. واعتبر المراقبون اعلان الوكالة الرسالة دليلا على ان الاتصالات بين حبري والسلطات الليبية حققت تقدما. (وص ف)

الكويت: طائرة مصرية هبطت اضطرارا

افادت "وكالة الانباء الكويتية" ان طائرة تابعة لشركة "مصر للطيران" من طراز "بوينغ - ٧٠٧" هبطت امس اضطرارا في مطار الكويت بعد عطل في جهاز الضغط فيها.

وكانت الطائرة تنقل ١٤٠ راكبا وطاقما من عشرة ملاحين في رحلة عادية من القاهرة الى الكويت عن طريق الاقصر.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين في المطار ان الطائرة اضطرت الى الهبوط الى ارتفاع ١٦ الف قدم بعدما كانت على ارتفاع ٣٧ الف قدم عندما ظهر العطل على بعد ٣٦٠ كيلومترا من الكويت.

منغيستو بدأ زيارة لموسكو

اديس ابابا - رويتر - غادر امس الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم اديس ابابا الى موسكو في زيارة عمل وصفتها صحيفة "البرافدا" السوفياتية بانها "حدث جديد ومهم" في العلاقات بين البلدين.

واشاد تقرير نشرته الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو ونقلته وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية بالمساهمة الشخصية لمنغيستو في تعزيز الروابط الاثيوبية - السوفياتية.

ومن بين كبار مسؤولي الحكومة والحزب الذين يرافقون الزعيم الاثيوبي السيد اديس تيدلا نائب رئيس اللجنة الوطنية للتخطيط المركزي.

ساخاروف وشارانسكي إلى الغرب في اطار عملية تبادل للجواسيس بعد قمة ريغان - غورباتشيوف؟

بون - ي ب - تحدثت امس صحيفة "بيلد" ومجلة "درشبيغل" الالمانيتان الغربيتان عن انتقال المنشقين السوفياتيين اندريه ساخاروف واناتولي شارانسكي الى الغرب في عملية تبادل للجواسيس والمنشقين ترتب في الوقت الحاضر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية والمانيا الشرقية.

وقالت "بيلد" ان المنشقين السوفياتيين هما العنصر الاساسي في الصفقة. ونقلت عن مصادر ديبلوماسية في واشنطن وبون ان المفاوضات الرباعية جارية وان الصفقة تحضر لتنفيذها اواخر تشرين الثاني الجاري بعد قمة جنيف بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

واضافت ان "موسكو وواشنطن كما بون وبرلين الشرقية تتفاوض في الوقت نفسه في شأن هذه القضية"، مشيرة الى ان الولايات المتحدة ابدت استعدادها لاطلاق عدد غير محدد من الجواسيس السوفيات الذين ينفذون عقوبات في السجون الاميركية.

وفي المقابل يسمح السوفيات لساخاروف (٦٤ عاما) ولشارانسكي (٣٧ عاما) بالانتقال الى الغرب، فضلا عن اطلاقهم نحو ١٠ بريطانيين والمان غربيين واميركيين معتقلين لديهم بتهمة التجسس.

واوضحت الصحيفة ان المانيا الشرقية ابدت اهتماما باستعادة كبير عملائها لوتار اروين لوتزي الذي كان يعمل في وزارة الدفاع الالمانية الغربية وحكم عليه بالسجن ١٢ سنة في بون لنقله معلومات عن شبكة انابيب النفط الخاصة بحلف شمال الاطلسي في اوروبا الغربية الى الشيوعيين. ويريد السوفيات ايضا استعادة اكثر من جاسوس سوفياتي مهم معتقل في المانيا الغربية في مقابل تسليم بون ١٠ جواسيس المان غربيين معتقلين في المانيا الشرقية.

ايطاليا: رفض استقالة كراكسي والحكومة امام البرلمان للثقة

روما - ي ب، وص ف - رفض امس الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا الاستقالة التي قدمها رئيس الوزراء السيد بتينو كراكسي قبل اسبوعين. وطلب من الحكومة الائتلافية المستقيلة التي تضم ٥ احزاب المثول امام مجلس النواب للحصول على الثقة اللازمة لمعاودة اضطلاعها بمسؤولياتها.

واوضحت مصادر مطلعة ان كوسيغا طلب من كراكسي الاسراع في احياء حكومته الائتلافية التي انهارت في ١٧ تشرين الاول الماضي نتيجة عملية خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" وما تلاها من تطورات.

وعلم ان رئيس الوزراء المكلف قرر القاء خطابين امام مجلسي الشيوخ والنواب الاثنين. وسيتبع ذلك تصويت على الثقة يتوقع المراقبون السياسيون ان يكون في مصلحة الائتلاف الحكومي الذي انفرط بفعل انسحاب وزراء الحزب الجمهوري منه احتجاجا على الطريقة التي اعتمدها كراكسي في معالجة قضية خطف الباخرة.

وكان رفض كوسيغا استقالة الحكومة متوقعا منذ توصل الاحزاب الخمسة في الائتلاف الى اتفاق على احيائه.

واتفقت هذه الاحزاب - وهي الحزب الاشتراكي والحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الجمهوري والحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب الاحرار - على ضرورة معاودة الحكومة الاضطلاع بمسؤولياتها اذا كانت تريد ان يصادق مجلس النواب على موازنتها المتقشفة وعلى اجراءاتها لمكافحة التضخم.

وكان كراكسي صرح عقب اجتماعه بالرئيس الايطالي اول من امس انه "مسرور بالتوصل الى هذا الحل"، محذرا من ان التأخير في المصادقة على الخطة المالية لحكومته الائتلافية يمكن ان يلحق "ضررا فادحا" بالاقتصاد الايطالي. ونفى ما ذكر من انه كان ينوي استغلال الازمة لاجراء تعديل وزاري.

الثوار قتلوا ٩ جنود في مكمن

السفير الأميركي في مانيلا: الفيليبين لن تكون "ايران ثانية"

مانيلا - رويتر، و ص ف - قال امس السيد ستيفن بوسورث السفير الاميركي في مانيلا انه لا يعتقد ان الفيليبين ستصير صورة اخرى لايران التي تحولت بلدا شديد العداء للولايات المتحدة منذ ثورة عام ١٩٧٩ بعدما كانت قبلا اقوى حليف لها في منطقة الخليج في عهد الشاه الراحل.

واضاف السفير، الذي كان يتحدث في اجتماع للمحامين، ان الوضع في البلاد التي يتهددها تمرد شيوعي متزايد يثير القلق على رغم انه حدثت تغييرات لا يمكن انكارها من اجل الاصلاح في السنتين الاخيرتين.

وجاء هذا الكلام بعد يوم من اعراب مسؤولين اميركيين كبار عن قلقهم لتباطؤ الخطوات التي يتخذها الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس لانجاز اصلاحات سياسية واقتصادية.

وفي الفيليبين قاعدتان عسكريتان اميركيتان رئيسيتان. وتتزايد حدة القلق في واشنطن نتيجة الخطر الذي قد يتهدد قاعدة كلارك الجوية وقاعدة خليج سوبيك البحرية بسبب المتمردين الشيوعيين.

وقد ارسل الرئيس رونالد ريغان صديقه المقرب السناتور بول لاكسالت لمقابلة الرئيس ماركوس الشهر الماضي. ويرى كثيرون ان هذه الزيارة تعبير عن القلق الشخصي الذي يساور ريغان في ما يتعلق بالوضع في الفيليبين الحليف الاسيوي للولايات المتحدة منذ زمن بعيد.

من جهة اخرى صرح ناطق عسكري فيليبيني ان ٩ جنود قتلوا واصيب ١٨ آخرون بجروح في مكمن نصبه لهم الثوار الشيوعيون الاثنين الماضي شمال جزيرة سامار في وسط الفيليبين. واوضح ان هؤلاء الجنود كانوا من ضمن قوات ارسلت لتعزيز حامية تعرضت لهجمات من الثوار، وقد فاجأهم مئات المقاتلين المدججين بالسلاح من "جيش الشعب الجديد" وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي المحظور.

بوتا تعهد الاستمرار في الاصلاح على رغم فوز اليمين المتطرف



السيد لويس ستوفبرغ مرشح الحزب الوطني المجدد على اكتاف انصاره عقب فوزه بالمقعد النيابي في دائرة ساسولبورغ اول من امس.
(اف ب تيليفوتو)

جوهانسبورغ - رويتر، و ص ف - صرح امس رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا انه يجب ان تستمر الجهود المبذولة لتحقيق السلام في جنوب افريقيا على رغم فوز متشددين من البيض في انتخابات فرعية اول من امس.

وقد مني الحزب الوطني الحاكم بهزيمة انتخابية رئيسية عندما فاز حزب يميني متطرف في احدى الدوائر الخمس التي جرت فيها الانتخابات الفرعية.

وقال بوتا للصحافيين ان "عددا كبيرا ممن يتصفون بالتعقل في جنوب افريقيا يترددون في السير مع الحزب الوطني في طريق الواقعية والاتزان". واضاف: "لا بد ان تؤخذ اراؤهم في الاعتبار وسيتعين اقناعهم بأنه لا يمكننا ان نتبع سياسة ركود".

وقد احتفظ الحزب الوطني باربعة مقاعد في ٤ دوائر انتخابية من اصل ٥، لكن النتائج اظهرت تحولا لمصلحة المتشددين. وحقق اليمين المتطرف انتصارا مفاجئا في احدى الدوائر الانتخابية التي جرت فيها الانتخابات الفرعية هازما مرشح الحزب الحاكم. وهذا اول مقعد في مجلس النواب لجنوب افريقيا الذي يضم بيضا فقط يحصل عليه الحزب الوطني المجدد الذي تأسس نتيجة انشقاق عام ١٩٦٩ عن الحزب الوطني، وهو يعتبر اكثر تطرفا من الحزب المحافظ الذي له ١٨ مقعدا من اصل ١٧٨ مقعدا في المجلس.

غاندي: دول افريقية سكتت خوفاً من خفض المساعدات الغذائية

السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند - في الوسط - وحوله عدد من افراد عائلته في احتفالات الذكرى السنوية الاولى لاغتيال والدته في نيودلهي امس.
(اف ب تيليفوتو)

نيودلهي - رويتر - كشف امس السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ان بعض الدول الافريقية لم يفصح عن رأيه في قضايا رئيسية خوفا من خفض المعونات الغذائية. واوضح انه علم بتهديدات بخفض المساعدات لدى زيارته نيويورك هذا الشهر لحضور احتفالات الامم المتحدة بمرور ٤٠ عاما على انشائها.

وقال امام ٣٠٠ الف شخص احتشدوا في نيودلهي في مناسبة مرور سنة على اغتيال والدته السيدة انديرا غاندي: "لقد سألت بعض الزعماء الافارقة عن سبب عدم الافصاح عن ارائهم في شأن قضايا دولية، فقالوا انهم كانوا عازمين على ذلك لكن مبعوث دولة كبيرة ابلغهم انهم اذا تحدثوا فستلغي دولته شحنات الحبوب لدولهم".

ولم يذكر غاندي اية دولة او زعماء. واضاف: "عندما نذهب الى الخارج نرى اي نوع من الضغوط يمارس على الدول التي تعتمد على واردات الغذاء. ولا يمكن الضغط على الهند بهذا الاسلوب الان".

وذكر انه خلال فترة حكم والدته صارت الهند (ثاني اكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان) مكتفية ذاتيا من الغذاء و"كانت والدتي ترى ان الاستقلال السياسي مرتبط بالاستقلال الاقتصادي".

من جهة اخرى اعلن وزير الداخلية الهندي ان بلاده ستمضي قدما بخطط لتشييد سور من الاسلاك الشائكة لمنع المهاجرين غير الشرعيين من عبور الحدود من بنغلادش. وافادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان السيد س.ب. تشافان ابلغ الى لجنة نيابية ليل اول من امس ان نيودلهي تعتزم اقامة سور في ولاية اسام الشمالية الشرقية بمقتضى اتفاق للسلام عقد في اب الماضي مع المتشددين الاساميين. ونقلت عن تشافان ان الحكومة خصصت ٤،٢ ملايين دولار لاقامة السور.

وقد انهى الاتفاق حملة قام بها الاساميون طوال ٦ سنوات لطرد نحو ٢،٦ مليون مهاجر معظمهم من المسلمين من الولاية ذات الغالبية الهندوسية. وقتل نحو ٣ آلاف شخص في اعمال عنف طائفية اثارتها الحملة عام ١٩٨٣.

مجسم على خشب لانديرا غاندي ارتفاعه ٨٨ قدما ويعتبر الاضخم من نوعه في العالم اقيم في نيودلهي.
(اف ب تيليفوتو)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي الخامس والثلاثين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٣٩٤ - ٨١٩ - ٤١٩ - ٤٣٧

تربح ١٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٠ (صفر صفر)

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ١٨٦ - ١٧٧

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٠٠٩ - ٥٧٧

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٧٣

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٢٨٨

تربح الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٦٤٣٣ - ٥٤٨٤٧ - ١٧٩١٤ - ٤٤٤٦٥ - ٤٩٣١٧ - ٥٤٣٦٣

تربح الفي ل.ل. الورقتان ٣٢٥٤٤ - ٠٤١٣٠

تربح ٥ آلاف ل.ل. الورقتان ٦١٠٣٠ - ٣٥٣٩٩

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٤٠٥٣

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٦٤٤٩

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٥٠٦٠ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ٥٠ الف ليرة لبنانية.

وفد اميركي من رجال الاعمال في فيتنام

طوكيو - رويتر - افادت وكالة "كيودو" للانباء اليابانية ان اضخم وفد من رجال الاعمال الاميركيين يزور فيتنام منذ نهاية الحرب الفيتنامية وصل امس الى هانوي لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الفيتناميين.

وقالت في نبأ لها من هانوي انه من المقرر ان يجتمع الوفد المؤلف من ٧٠ من رجال الاعمال يمثلون اكثر من ٣٠ من اكبر الشركات الاميركية برئيس الوزراء الفيتنامي السيد فام فان دونغ ونائب رئيس الوزراء السيد تران كوين ووزير الخارجية السيد نوين كو تاك خلال زيارته لفيتنام التي تستغرق يومين. واضافت ان رجال الاعمال الاميركيين سيزورون ايضا منشآت اقتصادية في مدينة هو شي منه (سايغون سابقا).